

ثقافة	11 لماذا لا يبذل المتدينون؟
منوعات	13 الحلال والحرام في مسلسل عمر

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مبادرات	18 مصر: من الثورة الجادة الى الفانتازيا
رأي	19 فلسطين والسودان: نموذج التفاوض الأبدي

AL-Quds Al-Arabi Volume 24 - Issue 7187 Tuesday 24 July 2012

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7187 الثلاثاء 24 تموز (يوليو) 2012 - 5 رمضان 1433هـ

الاسد وطوق النجاة العربي

عبد الباري عطوان

رفضت السلطات السورية بسرعة قياسية العرض الذي تقدمت به اللجنة الوزارية العربية الخاصة بسورية، اثناء اجتماعها الاخير في الدوحة، بتأمين مخرج آمن للرئيس بشار الاسد وعائلته مقابل تنحيه عن السلطة، حقنا لدماء السوريين وحفاظا على مقومات الدولة السورية ووحدة اراضيها وسلامتها الوطنية ونسيجها الاجتماعي، وضمان الانتقال السلمي للسلطة، على حد قول بيانها الاخير.

هذا العرض، علاوة على كونه جاء متأخرا، يعكس ازمة النظام العربي ولا، وانعدام وجود مبادرات وحلول جديدة يمكن تطبيقها على الارض ومرضية لجميع الأطراف، كما انه يعكس في الوقت نفسه، تصميم اللجنة والاطراف العربية المشاركة فيها على استمرار الضغوط على النظام السوري، والتمسك بقرارها بضرورة تنحيته عن رئاسة البلاد، كطريق وحيد لوقف حمامات الدم، ويتضح هذا من خلال ثلاثة مطالب او تحركات رئيسية:

● **الأول:** مطالبة الامم المتحدة بتعديل مهمة كوفي عنان المبعوث الاممي العربي بحيث تتركز على تنحي الاسد، والانتقال السلمي للسلطة وتشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى زمام الامور في المرحلة الانتقالية.

● **الثاني:** الدعوة لاجتماع عاجل للجمعية العامة للأمم المتحدة لاصدار توصيات باتخاذ اجراءات من بينها اقامة مناطق آمنة في سورية وقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع النظام.

● **الثالث:** زيارة رئيس اللجنة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، والدكتور نبيل العربي امين عام الجامعة العربية الى كل من بكين وموسكو في محاولة لتغيير موقفيهما الداعمين للنظام السوري، والتماهي مع الموقف العربي - الامريكي.

من المؤكد ان اللجنة تعرف جيدا ان الرئيس بشار الاسد لن يتقبل عرضها هذا، ولن يتنحي عن السلطة، وينتقل الى منفى في صقع موسكو، لعدة اسباب ابرزها شخصيته التي تتسم بالعداوة والكابرية ولا، واستمرار سيطرته وقواته على معظم الاراضي السورية ثانيا، والاطمئنان الى الدعم الروسي والصيني ثالثا، وتماسك الجيش السوري، او نواته الصلبة رابعا.

فإذا كانت الثورة السورية، السلمية بداية، والمسلمة مثلما هو عليه الحال الآن، قد حققت صمودا اعجابيا استمر اكثر من ستة عشر شهرا في مواجهة آلة جهنمية جبارة من القتل دون رحمة او شفقة، فإنه لا بد من الاشارة ايضا الى ان النظام فاجأ الجميع عندما صمد طوال الفترة نفسها، وما زال متشبثا بالسلطة، رغم حجم القوى المعارضة له، وعالية وبوزن امريكا واوروبا والمملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى، التي تجلس على ثروة تفوق الثلاثة تريليونات دولار.

صحيح ان النظام السوري تلقى ضربات قاتلة في الاسابيع الاخيرة، حيث وصلت الهجمات الى قلب العاصمة دمشق، وحي السفارات، المربع الامني للنظام (المزة)، وبيات قوت المعارضة على وشك السيطرة على مدينة حلب بعد سيطرتها على المعابر الرئيسية على الحدود التركية والعراقية، ولكن الصحيح ايضا ان هذا النظام ما زال يقاوم على جبهات عديدة، ويؤكد انه لم يستخدم الا اقل من عشرة في المئة من قدراته العسكرية.

رئيس عربي واحد فقط هرب من بلاده الى المنفى، وهو الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وبعد ستة اسابيع من انفجار الثورة في بلاده، لكن جميع الرؤساء الاخرين فضلوا البقاء ومواجهة مصيرهم، فالرئيس اليمني علي عبدالله صالح ما زال في قصره في صنعاء، والرئيس حسني مبارك رفض عرضا سعودية واوروبية بمعاودة مصر، وفضل مواجهة القضاء على سرير المرض، والى جانبه ابناؤه وافراد عائلته، اما العقيد معمر القذافي فقد فضل وابناؤه القتال حتى الموت.

وربما يفيد التذكير، تذكير اللجنة العربية في هذه العجالة، ان رئيسا عربيا آخر وهو صدام حسين تلقى مبادرة مماثلة من دولة الامارات العربية المتحدة، تقدمت بها الى القمة العربية في مصر بالرحيل وعائلته الى منفى آمن مريح، حافظا على العراق ووحده الترابية، وتجنب المواجهة العسكرية مع امريكا، ولكنه رفض هذا العرض، وعندما دخلت الدبابات الامريكية بغداد غادرها لكي يطلق رصاصا المقاومة الاولي، ولم يهرب من العراق مطلقا، ووقف امام القصلة وقفة ابناء وشمم تاريخية.

ولا ننسى ايضا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي حوصر في مكتبه في رام الله لسنوات من قبل شارون اسرائيل، وكان يعرف انه سيموت شهيدا سواء بالسم او بغيره، على ان يتنازل عن قوته ومواقفه، وكان له ما اراد، وجب بهذه الشهادة كل ما ارتكبه من اخطاء، حسب اتهامات معارضي.

نحن هنا نسوق امثلة، ونبرز حالات، ونستخدم علم القياس الذي برع فيه اجدادنا العرب والمسلمون، ولكن هذا لا يعني ان هناك استثناءات، وان المقارنات ليست جائزة في بعض الحالات لاختلاف الظروف واختلاف الاشخاص، ولكن ما يمكن ان نخلص اليه هو ان بقاء الرئيس الاسد في السلطة قد يطول اكثر مما يتوقعه الكثيرون، الذين يصلون من اجل حقن الدماء ووقف اعمال القتل بعد ان فاق عدد الشهداء رقم العشرين الفا.

المآزق السوري مرشح للتفاقم، ونعتقد ان الرئيس الاسد تخلص من ابرز خصومه في السلطة بمقتل الجنرالات الاربعة، سواء كان نظامه يقف خلف عملية تفجيرهم، او قوات المعارضة السورية اوماخبارات غربية هي المسؤولة عن عملية التخطيط والتنفيذ. فهؤلاء ابرز المرشحين للحفاظ على هيكلية السلطة في حال رحيله، او القيام بانقلاب داخلي للإطاحة به.

الطريق الأقصر للتخلص من النظام في سورية هو التدخل الخارجي، بعد ان عجزت عمليات تسليح المعارضة حتى الآن في انجاز هذه المهمة قبل الانتخابات الرئاسية الامريكية، موعد بدء العد التنازلي للهجوم على ايران، ولا نستبعد هجوما اسرائيليا، بدعم عربي لاسقاط النظام تحت غطاء تأمين ترسانة الاسلحة الكيماوية السورية. ولكن هل سيققق هذا التدخل اغراضه، وبأي حجم من الخسائر؟

مسؤول سوري قال قبل عشر سنوات، ان الرئيس صدام حسين ارتكب خطأ قاتلا عندما لم يجهز صواريخه برووس كيماوية، ويطلقها على اسرائيل عندما تعرضت بلاده لعدوان امريكي.

الدكتور جهاد المقدسي المتحدث باسم الخارجية السورية ذكرني بهذه المقولة يوم امس في مؤتمره الصحافي عندما قال ان الاسلحة الكيماوية والبيولوجية السورية لن تستخدم ضد الشعب السوري، وانما في حال تعرض سورية لهجوم خارجي.

الايام المقبلة حبلية بالكثير من التطورات، حيث ستظهر الامور على حقيقتها، وسنرى ما اذا كانت الاقوال مستقرة بالأفعال ام لا. لكن ما لم تكن ان حمامات الدم مستتمر في سورية وسيذهب ضحيتها الآلاف، ان لم يكن عشرات الآلاف للأسف الشديد.

Twitter: @abdelbariatwan

27 هجوما بتفجيرات انتحارية وعبوات وسيارات مفخخة في 15 مدينة

العراق: اكثر من مائة قتيل في اليوم الاكثر دموية منذ عامين

للشرطة والجيش، بحسب ما افادت مصادر عسكرية وامنية وطبية، ودمرت السيارة المفخخة عشرة منازل على الاقل، وشاهد مراسل فرانس برس سكانها وهم يبحثون بين الانقاض عن حاجياتهم.

وفي الضلوعية (90 كلم شمال بغداد) قال ضابط برتبة ملازم اول في الجيش ان «مسلمين هاجموا قاعدة عسكرية وقتلوا 15 جنديا واصابوا اربعة آخرين بجروح وخطفوا جنديا واحدا».

واكد المصدر في وزارة الداخلية مقتل 15 جنديا في الهجوم.

وقتل 12 شخصا على الاقل واصيب 22 آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة في مدينة الصدر في شرق بغداد.

وقتل ايضا ثلاثة اشخاص واصيب 21 بجروح في انفجار سيارة مفخخة في الحسينية في شمال العاصمة، بينما قتل شخص واصيب ثلاثة آخرون بجروح بعبوة ناسفة في الرموك في غرب بغداد، وفقا لصناد امنية وطبية.

كما اصيب 11 شخصا بانفجار سيارة مفخخة في الطارمية شمال بغداد.

وقتل 11 شخصا واصيب اربعون آخرون بجروح في سلسلة هجمات في مدينة بعلبقة (60 كلم شمال بغداد) ومناطق محيطة بها، مستهدفة مراكز امنية ودوريات

وحيدتها البالغة من العمر سنتين تقتلان في الهجوم»، ودمرت السيارة المفخخة عشرة منازل على الاقل، وشاهد مراسل فرانس برس سكانها وهم يبحثون بين الانقاض عن حاجياتهم.

وفي الضلوعية (90 كلم شمال بغداد) قال ضابط برتبة ملازم اول في الجيش ان «مسلمين هاجموا قاعدة عسكرية وقتلوا 15 جنديا واصابوا اربعة آخرين بجروح وخطفوا جنديا واحدا».

واكد المصدر في وزارة الداخلية مقتل 15 جنديا في الهجوم.

وقتل 12 شخصا على الاقل واصيب 22 آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة في مدينة الصدر في شرق بغداد.

وقتل ايضا ثلاثة اشخاص واصيب 21 بجروح في انفجار سيارة مفخخة في الحسينية في شمال العاصمة، بينما قتل شخص واصيب ثلاثة آخرون بجروح بعبوة ناسفة في الرموك في غرب بغداد، وفقا لصناد امنية وطبية.

كما اصيب 11 شخصا بانفجار سيارة مفخخة في الطارمية شمال بغداد.

وقتل 11 شخصا واصيب اربعون آخرون بجروح في سلسلة هجمات في مدينة بعلبقة (60 كلم شمال بغداد) ومناطق محيطة بها، مستهدفة مراكز امنية ودوريات

وقتل ايضا ثلاثة اشخاص واصيب 21 بجروح في انفجار سيارة مفخخة في الحسينية في شمال العاصمة، بينما قتل شخص واصيب ثلاثة آخرون بجروح بعبوة ناسفة في الرموك في غرب بغداد، وفقا لصناد امنية وطبية.

كما اصيب 11 شخصا بانفجار سيارة مفخخة في الطارمية شمال بغداد.

وقتل 11 شخصا واصيب اربعون آخرون بجروح في سلسلة هجمات في مدينة بعلبقة (60 كلم شمال بغداد) ومناطق محيطة بها، مستهدفة مراكز امنية ودوريات

وقتل ايضا ثلاثة اشخاص واصيب 21 بجروح في انفجار سيارة مفخخة في الحسينية في شمال العاصمة، بينما قتل شخص واصيب ثلاثة آخرون بجروح بعبوة ناسفة في الرموك في غرب بغداد، وفقا لصناد امنية وطبية.

كما اصيب 11 شخصا بانفجار سيارة مفخخة في الطارمية شمال بغداد.

وقتل 11 شخصا واصيب اربعون آخرون بجروح في سلسلة هجمات في مدينة بعلبقة (60 كلم شمال بغداد) ومناطق محيطة بها، مستهدفة مراكز امنية ودوريات

وقتل ايضا ثلاثة اشخاص واصيب 21 بجروح في انفجار سيارة مفخخة في الحسينية في شمال العاصمة، بينما قتل شخص واصيب ثلاثة آخرون بجروح بعبوة ناسفة في الرموك في غرب بغداد، وفقا لصناد امنية وطبية.

كما اصيب 11 شخصا بانفجار سيارة مفخخة في الطارمية شمال بغداد.

وقتل 11 شخصا واصيب اربعون آخرون بجروح في سلسلة هجمات في مدينة بعلبقة (60 كلم شمال بغداد) ومناطق محيطة بها، مستهدفة مراكز امنية ودوريات

اعدامات ميدانية في معركة السيطرة على دمشق بين القوات الحكومية والمعارضة

دمشق ترفض تنحي الاسد وتلوح بأسلحتها الكيماوية ضد التدخل الخارجي بوتين يطرح خطة تسوية.. ويحذر من حرب اهلية طويلة الامد

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر - ووكالات:



سيدة سورية تبكي في مخيم كلس في الاراضي التركية

العكس. المسلك الآخر لن يكون غير الفوضى»، وقال إنه إذا ما تمت الاطاحة بالرئيس الحالي بشار الاسد من السلطة بطريقة غير دستورية، فإن الحرب الأهلية في البلاد سوف تستمر إلى ما لا نهاية.

وأضاف الرئيس الروسي أنه لا يتعين تقرير مستقبل سورية «ببصر عسكري أو هزيمة أحد الأطراف ولكن من خلال المفاوضات على أساس الحل الوسط والاتفاقيات التي يتم التوصل اليها».

وتابع «وقفنا معروف جيدا وهو ان الشيء الأول الذي يجب عمله هو ضمان وقف العنف من جانب الحكومة والمعارضة المسلحة والدخول في مفاوضات».

(تفاصيل من 4 و 5)

مقبول»، وأضاف ليل «عندما يقوم مسؤولون سوريون بالتناقص امام الصحافيين الى الاسلحة الكيماوية فالامر يتغير القلق»، مضيفا «تعارض بندية اي تفكير قد يصل الى تقرير استخدام هذه الاسلحة من قبل النظام السوري».

من جهته أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاثنين عن خطة لتسوية سلمية للنزاع في سورية.

وقال بوتين في اجتماع مع رئيس الوزراء الايطالي ماريو مونتي في مدينة سوتشي الروسية «نعتقد ان مسار العمل يجب ان يكون على النحو الآتي: إنهاء العنف واجراء مفاوضات والبحث عن حل ووضع أساس دستوري لاجتمع المستقبل وعندئذ فقط يتم اجراء تغييرات هيكلية وليس

ليل الاحد ان مهمة عنان يجب ان تتحول الى نقل سلمي للسلطة.

وأشارت تصريحات مقدسي قلق الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وقال بان كي مون للصحافيين خلال زيارة لصربيا «إذا استخدم أحد في سورية أسلحة للدمار الشامل فسيكون ذلك أمرا يستحق الإدانة».

ومن جهتها حذرت الولايات المتحدة الاثنين النظام السوري حتى «من التفكير ولو لثانية واحدة» باستخدام اسلحة الكيماوية، ردا على تصريحات مقدسي.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جورج ليلين ان على السوريين «لا يفكروا حتى ولو لثانية واحدة باستخدام الاسلحة الكيماوية»، واصفا هذا الاحتمال بأنه «غير

مقبول»، وأضاف ليل «عندما يقوم مسؤولون سوريون بالتناقص امام الصحافيين الى الاسلحة الكيماوية فالامر يتغير القلق»، مضيفا «تعارض بندية اي تفكير قد يصل الى تقرير استخدام هذه الاسلحة من قبل النظام السوري».

من جهته أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاثنين عن خطة لتسوية سلمية للنزاع في سورية.

وقال بوتين في اجتماع مع رئيس الوزراء الايطالي ماريو مونتي في مدينة سوتشي الروسية «نعتقد ان مسار العمل يجب ان يكون على النحو الآتي: إنهاء العنف واجراء مفاوضات والبحث عن حل ووضع أساس دستوري لاجتمع المستقبل وعندئذ فقط يتم اجراء تغييرات هيكلية وليس

ليل الاحد ان مهمة عنان يجب ان تتحول الى نقل سلمي للسلطة.

وأشارت تصريحات مقدسي قلق الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وقال بان كي مون للصحافيين خلال زيارة لصربيا «إذا استخدم أحد في سورية أسلحة للدمار الشامل فسيكون ذلك أمرا يستحق الإدانة».

ومن جهتها حذرت الولايات المتحدة الاثنين النظام السوري حتى «من التفكير ولو لثانية واحدة» باستخدام اسلحة الكيماوية، ردا على تصريحات مقدسي.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جورج ليلين ان على السوريين «لا يفكروا حتى ولو لثانية واحدة باستخدام الاسلحة الكيماوية»، واصفا هذا الاحتمال بأنه «غير

وزير يمني يعلن العثور على شعرة للرسول محمد

لندن - «القدس العربي»:



خصلة شعر الرسول كما قالت الحكومة اليمنية

وزادت: ووصل أيضا برفقة الأفتدي المومي إليه مرسلان اثنان من رجال الدولة من دار السعادة بصورة مخصصة، مأموران بحماية الشعرة النبوية على صاحبها أفضل السلام واشرف التحية صلى الله عليه وسلم؛ وهذه الشعرة العظيمة موضوعة في حق مرصع بالجواهر الكريمة، والحق في وسط صندوق معمول من العاج والذهب والفضة تعظيما وتكريما لها.

قال وكيل وزارة الثقافة لقطاع المخطوطات ودور الكتب اليمني الدكتور مقلب التام الأحمدى، انه عثر على شعرة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم لدى إحدى بيوتات العلم بحاضرة زبيد التاريخية في اليمن.

وأشار الوكيل الأحمدى، في تصريح نقلته صحيفة «الجمهورية»، اليمنية الاثنين، إلى ان الشعرة وجدت عنها وثيقة تاريخية عثر عليها مطلع تموز/يوليو الحالي بدار المخطوطات صنعاء نتبين عن وجود شعرة للنبي صلى الله عليه وسلم باليمن قبل نحو مائة عام.

وجاء في الوثيقة وفق الأحمدى: الحمد لله وحده من الحديبية إلى زبيد 11 شعبان سنة 1328هـ: إلى جناب الماجد المحترم العلامة الفاضل حضرة الشيخ عبد النبي أفندي دام علاه، بعد السلام والإكرام والسؤال عن عزيز خاطركم العاطر نعرفكم يومنا هذا.



طهران: لن نغلق مضيق هرمز الا عندما لا نتمكن من استعماله وقواتنا البحرية ستتواجد في الاطلسي قريبا

«فايننشال تايمز»: تعيين الأمير بندر رئيسا للاستخبارات يعكس سعي السعودية لدور أكثر حزما واحتواء ايران



صورة من الارشيف لزوارق حربية إيرانية تقوم بمناورات في مضيق هرمز

عاصم - وكالات: رأت صحيفة «فايننشال تايمز» أمس الاثنين أن تعيين الأمير بندر بن سلطان رئيساً للاستخبارات السعودية يعكس سعي الرياض للعب دور أكثر حزماً في تحديد نتائج الثورات العربية واحتواء إيران.

وقالت الصحيفة إن الأمير بندر (63 عاماً) ظل بعيداً عن الأضواء السعودية منذ استعادته عام 2005 من الولايات المتحدة حيث عمل سفيراً لمدة 22 عاماً، واشتهر بعملياته عبر القوات الخفية والدبلوماسية الموكية، ويوحى تعيينه المفاجئ الخسيس الماضي بأن الرياض تخطط لاعتماد سياسة خارجية أكثر عدوانية في المنطقة، كما يرى المحللون.

وأضافت أن تعامل السعودية مع الانتفاضات العربية تراوح بين المراقبة السلبية والتدخل النشط، سواء لدعم بعض الأنظمة كما هو الحال في البحرين أو تسريع التحولات السياسية كما حدث في اليمن، لكن سقوط حلفائها في تونس ومصر أثار قلقاً بالغاً بين كبار أفراد العائلة الحاكمة والذين رأوا أن يأخذوا زمام الأمور بأيديهم في ضوء سلوك لا يمكن التنبؤ به من الدول الغربية منذ العام الماضي، رغم أن بلادهم هي حليف اقتصادي وأمني رئيسي للغرب.

وأشارت الصحيفة إلى الأمير بندر معروف بأنه «يكن عداءً خاصاً للرئيس (السوري بشار) الأسد». وتم الإعلان عن تعيينه رئيساً للاستخبارات السعودية للعب دوراً على وقوع الانفجار في دمشق الذي أودى بحياة عدد من كبار مسؤولي الأمن السوريين.

ونقلت عن محلل عربي وصفته بالمطلع «إنها لحظة حاسمة بالنسبة للسعوديين والسنة الراغبين في انتزاع ما في وسعهم وإبعاد إيران».

وقالت الصحيفة «إن المراقبين يعتقدون أن تجربة الأمير بندر وعلاقاته الوثيقة مع الأمريكيين قد تساعد على تنشيط أجهزة الاستخبارات».

من جهة أخرى قال نائب قائد القوة البحرية التابعة لحرس الثورة في إيران العميد علي رضا تنكسيري أمس الاثنين، إن بلاده لن تغلق مضيق هرمز الا عندما لا نتمكن من استعماله.

ونسبت وكالة «مهر» الإيرانية للأخبار أن تنكسيري، قوله «ما دام إيران تستخدم المضيق فإنها لن تبادر إلى إغلاقه. ولو علمنا يوماً أننا لا يمكننا استخدام المضيق، فإننا سنغلق مضيق هرمز».

وأضاف «في غير هذه الحالة لا يوجد أي تبرير منطقي لإغلاق المضيق، الا أننا نشرف بشكل فاعل على مضيق هرمز».

وأشار إلى أن الخليج ومضيق هرمز وبحر عمان، تمثل فناء الخلفي، وفي الوقت الحالي تنتشر قوات العبثية على أكثر من 60 وحدة بحرية في الخليج وبحر عمان، ويدافعون عن مصالح إيران.

وأضاف أن الجيش «متواجد بشكل فاعل في خليج عدن والمحيط الهندي، ولديه القابلية للتواجد في مناطق أبعد في إطار الحفاظ على مصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

ولفت العميد تنكسيري إلى تواجد أكثر من 90 قطعة بحرية للدول الأجنبية في المنطقة، وقال «إن التواجد الأجنبي لا معنى له في المنطقة، فالقوات الأجنبية تعد تهديداً للمنطقة ودول الجوار».

وحذر من أنه في حال وقوع أي حادث للبروج النووية الأمريكية في الخليج وبحر عمان، «فإن تبعاتها السلبية على البيئة ستبقى تهدد

الافراج عن خمس سعوديات موقوفات في قضايا امنية

الرياض - ف.ب: أعلن مسؤول سعودي رفيع المستوى الاثنين أن محكمة مختصة قررت قبل فترة الإفراج عن خمس نساء وموقوفين آخرين، في قضايا أمنية دون أن يربط ذلك بمطالب خاطفي دبلوماسي سعودي في اليمن.

وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء منصور التركي في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس أن «إطلاق سراح خمس نساء بناء على أوامر قضائية في حالتين مختلفتين».

وأضاف أن «المحكمة المختصة قررت إطلاق سراح اثنتين منهن قبل شهر لأنها كانتا على وشك الولادة على أن يتم محاكمتهم بعد ذلك طليقتين للبحرين».

وطالبت صحراوي بالغاء جميع الإدانات ضد الناشط الحقوقي رجب والأشخاص التسعة العاملين في المجال الطبي.

يذكر أن البحرين تشهد منذ شهر شباط/فبراير العام 2011 احتجاجات شعبية متزايدة تطالب بإصلاحات سياسية واجتماعية، تقودها المعارضة الشعبية التي تهيمنها السلطات بالولاء لإيران.

وتعرضت الاحتجاجات الشعبية في البحرين التي قمع بشديد من قبل السلطات الأمنية، وخصوصاً بعد دخول قوة من «دع الجزيرة» بقيادة السعودية إلى البحرين لحماية المنشآت الحيوية، وذلك بطلب من الحكومة البحرينية، وهو ما تصفه المعارضة بـ«الإحتلال السعودي» للبحرين.

القاعدة للإفراج عنه. وظهر في شريط فيديو مطلع الشهر الحالي يسأل العامل السعودي قائلاً «لماذا ترفض الإفراج عن المعتقلين؟».

مصري مرتبط بهؤلاء النسوة، لا تتركتني لصبري، أطلق سراحهن لكي يتم إطلاق سراحهن».

وفي نيسان/أبريل، أعلنت وزارة الخارجية السعودية أن القاعدة تطالب بالإفراج عن إسلاميين، بينهم نساء مسجونين، وهدية مالية لم تحدد قيمتها، مقابل الإفراج عن الخالدي.

وكان الخالدي وجهه في 26 أيار/مايو الماضي نداء مماثلاً.

وتتكرر عمليات خطف أجانب في اليمن، وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2003-2006).

العمو الدولية تدعو البحرين إلى الإفراج عن سجناء الرأي من دون شروط

لندن - يو بي أي: دعت منظمة العفو الدولية، أمس الاثنين، السلطات البحرينية إلى إطلاق سراح جميع سجناء الرأي فوراً ومن دون شروط، قبل انطلاق جلسات الاستئناف في قضايا ناشط بارز في مجال حقوق الإنسان ومجموعة من العاملين في المجال الطبي.

وقالت المنظمة إن محكمة بحرينية ستعزز يوم غد الثلاثاء في الطعن الذي قدمه الناشط الحقوقي في نيل رجب ضد الحكم الصادر بحقه بالسجن لمدة 3 أشهر بتهمة التشهير، بعد تأجيل الاستماع إلى استئنافه يوم الأربعاء الماضي.

وأضافت أن 9 من العاملين في المجال الطبي أيدت محكمة الاستئناف إدانتهم الشهر الماضي لدورهم في احتجاجات مناهضة للحكومة في

العام الماضي، سيمثلون أمام محكمة النقض في العاصمة المنامة في 30 تموز/يوليو الجاري.

وأشارت المنظمة إلى أنها تبنت سابقاً النشطاء الحقوقي رجب سجين رأي، وأعلنت بأنها ستعتبر أي شخص تتسجنه المحكمة من العاملين في المجال الطبي، المرفج عنهم في الوقت الراهن بكافة، سجين رأي محتجز لمجرده ممارسته السلمية لحقه في حرية التعبير.

وقالت حسيبة حاج صحراوي، نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، إن «تمثيلية العدالة طالت أكثر من اللازم في البحرين، ويتعين إخلاء سبيل جميع سجناء الرأي فوراً ومن دون شروط قبل بدء الاستئنافات».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ عَلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ أَوْ لَا تَعْلَمُ لَوْلَا رَبُّنَا كُنَّا هَالِكِينَ إِنَّهُ عَلَى بَرِّئَاتِنَا لَشَدِيدٌ

صدق الله العظيم

آل الدجاني

ينعون بمزيد من الحزن وعميق الأسى فقيدتهم الغالية الأم الحنون وابنة القدس وبيافا، والتي احتضنتها ليبيا وتونس الشقيقتان، المرحومة

سلمى فؤاد اسماعيل الدجاني

زوجة المرحوم عوني عزيز شاكر الدجاني، ووالدة كل من عبير زوجة أسامة جمال طوقان وأولادهما سهى وطارق وسلمى، وعزيز وعادل وزوجته رولى معتصم بلبيسي وولديهما تيمور وركان، وعمر وزوجته رانيا عبد المطلب بيطار وولديهما عوني وباسمينا، وشقيقة كل من المرحوم الدكتور اسماعيل، والرحوم الدكتور فايق، وعمر، ونجوى، وسهى، والتي وافتها المنية في لندن يوم السبت الموافق 2012/7/21 يصل على جثمانها الطاهر يوم الأربعاء الساعة العاشرة في مسجد ريجنتس بارك، على ان تقبل التعازي يومي الأربعاء والخميس من الساعة الرابعة الى الثامنة مساء في منزلها الكائن في:

3 Brompton Square, Knightsbridge, London SW3 2AA
تلفون: 00442075897638
البريد الإلكتروني: dajaniaa@yahoo.com

إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَرَافِعُونَ

الاتحاد الأوروبي مستعد لتعليق معظم العقوبات المفروضة على زيمبابوي

بروكسل - ف.ب: ابدى الاتحاد الأوروبي الاثنين استعداده لتعليق معظم العقوبات التي يفرضها على زيمبابوي في حال نظم هذا البلد استفتاء دستوريا «ذا صفة» للتحضير لانتخابات ديموقراطية، وهو شرط رفضه حزب الرئيس روبرت موغابي.

وقرر وزراء الخارجية الأوروبيون أيضاً أن تستأنف «فوراً» المساعدة المباشرة في مجال التعاون والتنمية التي كانت علق منذ 2002، وفقاً لصدور عن المجلس الوزاري للمجموعة في بروكسل.

وقررت العقوبات في 2002 بعد انتخابات نظمت في أجواء من العنف والتهريب، وقد تم تعزيزها تدريجياً. لكن الاتحاد ينوي تشجيع الانتقال السياسي التدريجي في الانتخابات التي أيرمت في 2008 بين موغابي (88 عاماً) وخمسه الرئيسي مورغان تشانغيرا الذي يرأس حكومة وحدة وطنية هشة، من أجل تجنب حرب أهلية.

وتنص هذه الاتفاقيات على تبني الدستور، وتبني وزارة الخارجية الاثنين إعلاناً يؤكد أن «الاتحاد الأوروبي يعتبر أن استفتاء دستوريا سلباً وذا صفة سيمثل مرحلة مهمة في التحضير لانتخابات ديموقراطية ستترتب عليها تعليق معظم العقوبات المحددة الأهداف المفروضة ضد الأشخاص وكيانات»، ووصف حزب الرئيس روبرت موغابي هذا الاقتراح بأنه «سخي».

وقال وزير غوميو الناطق باسم الحزب لوكالة فرانس برس «لماذا يتحدثون عن رفع للعقوبات مرتبط بإجراء استفتاء ونتيجة؟ لا نعتقد أنها الطريقة المثلى لذلك ونقول إن كل العقوبات يجب ان تلغى».

وفي كانبرا، أعلن رئيس وزراء زيمبابوي مورغان تشانغيرا الذي يقوم بزيارة لآستراليا التي أعلنت عزها تخفيف عقوباتها، إن زيمبابوي على استعداد لاستعادة مكانتها داخل المجتمع الدولي.

أنبويبا تعتقل 6 سعوديين وزعوا تبرعات للمسلمين

الرياض - د.ب: اعتقلت السلطات الأنبوية ستة سعوديين في العاصمة أديس أبابا، بتهمة توزيع التبرعات والصدقات على مسلمي أنبويبا والذي تعتبره السلطات نوعاً من تمويل الإرهاب، ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية أمس الاثنين عن مصدر مسئول رفيع في السفارة السعودية بالعاصمة الأنبوية تأكيداً أن السلطات الأنبوية اعتقلت المواطنين الستة أمس الأحد بتهمة توزيع التبرعات على مسلمي أنبويبا.

وأشار المصدر إلى أن السلطات الأنبوية تمنع جمع أو توزيع التبرعات للمسلمين بعد الأحداث التي شهدتها البلاد هناك، مؤكداً أن محامي السفارة يتابع مع السلطات الأنبوية التحقيقات لإفراج عنهم.

ويشتكي مسلمو أنبويبا من نعت السلطات لهم بأنهم «مظفرون»، حيث يسيطر الغضب على جزء كبير من المسلمين، فمُنذ عدة أشهر حدثت مواجهات بين المسلمين والشريعة.

وشهدت العاصمة خلال الأشهر الماضية جمعا لآلاف المسلمين في الجامع الكبير «أنور» في أديس أبابا للتنديد بالقمع البولييسي الذي تعرضوا له.

يذكر أن المسلمين في أنبويبا يمثلون 34 بالمائة من السكان، إذ إن الأغلبية من الطائفة المسيحية، ودستور البلد ينص على حرية الدين وفصل الدين عن الدولة.

رجل بزي الشرطة يقتل ثلاثة متعاقدين امريكيين مع حلف «الناتو» غرب أفغانستان

هرات (أفغانستان) من امي فريس - روتمان:

اطلق مسلح يرتدي زي الشرطة الافغانية النار على مدربين اجانب يعملون لحساب حلف شمال الاطلسي في اقليم هرات الغربي الاحد مما تسبب في مقتل ثلاثة في يوم عاصيب لقوات التحالف التي شهدت مقتل خمسة آخرين من جنود.

ووقع احداث اطلاق نار لافغاني يرتدي زي الجيش او الشرطة في مركز اقليمي للتدريب في الاقليم الغربي الهادئ نسبيا بالقرب من الحدود الافغانية مع ايران وهي منطقة في العادة تعمل بها قوات ايطالية.

وقال متحدت باسم حلف شمال الاطلسي «قام فرد يرتدي زي الامم الوطني الافغاني باستخدام سلاحه

ضد موظفين مدنيين تستعين بهم قوة العاونة الدولية في افغانستان مما تسبب في مقتل ثلاثة».

واضاف المتحدث ان عددا اخر لم يعرف من الاشخاص اصيب.

وقال «كما قتل مسلح واحد في اشتباك وما زلنا نبحث عن مهاجم آخر».

وقالت التقارير المبدئية لوسائل الاعلام الافغانية - التي لم يتسن لروبرتز التحقق منها على الفور - ان المتعاقدين الثلاثة الذين قتلوا امريكيون جميعا، وقامت بعض التقارير ان القتلى اربعة.

وقتل اربعة جنود اجانب في وقت سابق الاحد بقنابل يدائية الصنع في حادثين في الشرق والجنوب بينما قتل آخر في هجوم مسلحين مساء السبت في الشرق المضطرب.

وادي قيام جنود شرطة او جيش افغان يقتل مدربيهم الاجانب إلى

تراجع الثقة بشكل خطير بين الحلفاء بينما تستعد القوات القتالية لحلف شمال الاطلسي لتسليم المسؤولية واضاف المتحدث ان عددا اخر لم يعرف من الاشخاص اصيب.

وقال «كما قتل مسلح واحد في اشتباك وما زلنا نبحث عن مهاجم آخر».

وقالت التقارير المبدئية لوسائل الاعلام الافغانية - التي لم يتسن لروبرتز التحقق منها على الفور - ان المتعاقدين الثلاثة الذين قتلوا امريكيون جميعا، وقامت بعض التقارير ان القتلى اربعة.

وقتل اربعة جنود اجانب في وقت سابق الاحد بقنابل يدائية الصنع في حادثين في الشرق والجنوب بينما قتل آخر في هجوم مسلحين مساء السبت في الشرق المضطرب.

وادي قيام جنود شرطة او جيش افغان يقتل مدربيهم الاجانب إلى

تراجع الثقة بشكل خطير بين الحلفاء بينما تستعد القوات القتالية لحلف شمال الاطلسي لتسليم المسؤولية واضاف المتحدث ان عددا اخر لم يعرف من الاشخاص اصيب.

وقال «كما قتل مسلح واحد في اشتباك وما زلنا نبحث عن مهاجم آخر».

وقالت التقارير المبدئية لوسائل الاعلام الافغانية - التي لم يتسن لروبرتز التحقق منها على الفور - ان المتعاقدين الثلاثة الذين قتلوا امريكيون جميعا، وقامت بعض التقارير ان القتلى اربعة.

وقتل اربعة جنود اجانب في وقت سابق الاحد بقنابل يدائية الصنع في حادثين في الشرق والجنوب بينما قتل آخر في هجوم مسلحين مساء السبت في الشرق المضطرب.

وادي قيام جنود شرطة او جيش افغان يقتل مدربيهم الاجانب إلى



أحدى مواثد الرحمن في القاهرة

حركة سلفية وصفت ذكراها بـ «السوداء» مصريون يحتفلون بالذكرى الستين لثورة 23 يوليو حول ضريح عبد الناصر

وبخاصة جماعة الإخوان المسلمين، مرؤدين هتافات «عبد الناصر قالها زمان .. الإخوان ملعوش أمان»، «هما حاجة واحنا حاجة .. هما باعوا كل حاجة»، و«يسقط يسقط حكم المرشد» في إشارة إلى المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين.. وهاجمت إحدى الحركات السلفية في مصر ذكرى ثورة 23 يوليو/تموز، واصفة بذكرى الثورة بـ«السوداء».

واعتبرت حركة «حازمون» السلفية، في بيان على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، أن ذكرى ثورة 23 يوليو/تموز في عامها الستين هي «ذكرى سوداء حولت مصر إلى دولة عسكرية».

ورأت «حازمون» أن ما سمته «العهد الناصري» (نسبة إلى الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر) الذي حكم البلاد بعد ثورة يوليو هو «عهد قمع وقتل وإعدامات».

وأضافت أن «ثورة يوليو/تموز كانت عهد ضياع الأوطان.. مصر وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين، وعهد الحكم العسكري في معظم الدول العربية».

القاهرة - يو بي اي: أحياء عدد كبير من المصريين الاثنين، ذكرى ثورة 23 يوليو/تموز بالتجمع حول ضريح قائد الثورة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

واحتشد أكثر من 1500 مواطناً مصرياً، بعد ظهر اليوم، حول وداخل ضريح قائد ثورة 23 يوليو/تموز الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، إحياء للذكرى الستين للثورة التي أطاحت بالنظام الملكي وأسست النظام الجمهوري في مصر قبل 60 عاماً.

وشارك في إحياء ذكرى الثورة، أبناء الرئيس عبد الناصر وأحفاده والمرشح السابق لانتخابات الرئاسة المصرية حمدين صباحي ورموز التيار القومي والناصرى وعدد من الفنانين وقادة الرأي في البلاد الذين وضعوا الكايل الزهوري في أرجاء الضريح المجاور لمبنى وزارة الدفاع في حي «كوبري القبة»، فيما عززت عناصر الجيش من تواجدهما في محيط الوزارة والضريح.

وهدد المواطنون خارج الضريح بجماعات وتيارات الإسلام السياسي التي هاجمت الثورة،

اليمن: رمضان يحل ضيفا ثقيلًا في العهد الجديد وهادي بين مطرقة صالح وسندان الشمال والجنوب



اطفال يمنيون يقرأون القرآن في صنعاء امس

صنعاء - «القدس العربي»

- من خالد الحمادي:

حل شهر رمضان المبارك ضيفا ثقيلًا على اليمن واليمنيين رغم الهدوء السبي فيه، إثر الوضع الاقتصادي الصعب والسياسي الأضعف ورغم أن رمضان يحل لأول مرة على اليمن في عهد الرئيس الجديد عبدربه منصور هادي بعد 33 عامًا من قيادة علي عبدالله صالح للبلاد.

ولم يشكّل رمضان لليمنيين سوى المزيد من المعاناة المادية التي ضاعفت نفقاتهم إثر الارتفاع الحاد للمواد الغذائية مع قدومه وتراجع مستوى الدخل لأغلب الموظفين. في حين لم يبرأ التجار ولا الحكومة وضعهم.

ولم يجد الكثير من اليمنيين من مبرر لوضعهم الرمضاني الصعب ومن تطييب لخواطرهم فيه سوى القول «رمضان الحالي أفضل من رمضان الماضي»، في إشارة إلى الوضع الأمني الصعب الذي عاشته صنعاء والعديد من المدن اليمنية الأخرى في رمضان العام الماضي الذي تهدأ خلاله مدافع النظام في صف الأحياء السكنية والساحات الثورية بزرعية قمع المظاهرات أو المعارض لهم.

علي حسن، رب عائلة كبيرة مكونة من 11 فردا، يعتمد على راتبه المحدود وبعض الدخل الإضافي من سيارته الأجرة، التي يعمل بها بعد انتهاء الدوام الوظيفي، قال لـ«القدس العربي» «رمضان كسر ظهورنا، طار الراتب خلال ثلاثة أيام لكثرة المشتريات الضرورية، وما أنشأ منذ الثورة بزرعية قمع الأجرة لساعات طويلة من أجل الوفاء بالتزاماتي الأسرية».

وأوضح أنه لم يجد فرصة للاستمتاع بروحانية هذا الشهر الفضيل، الذي تحول في نظره إلى (غول) يورق البسطاء من الناس، ومحدودي الدخل من الموظفين، وقال «ماذا تفعل، لقد تعبنا من كثرة التسعي وراء لقمع عيشنا، والسياسيين والتجار ومشغولين بالصراع على كراسي السلطة».

حال حسن لا يختلف كثيرا عن أغلب الموظفين الحكوميين أو أغلب موظفي القطاع الخاص، فالرواتب الوظيفية ومستوى الدخل الشهري لا يكان يذكر مقارنة بحجم النفقات الشهرية والتي تزيد لخمس أضعاف على الأقل خلال شهر رمضان، في ظل المأزق الاقتصادي ورغم مبعثها شهر لا تتفق فيه حق سنة، ليس شهرا، أي أنه إذا لم تصرف خلال شهر رمضان ما تصرفه خلال سنة، ليس شهرا رمضانيا، وهي عادة ارتبطت باليمنيين منذ القدم، لكثرة العادات والتقاليد ومواثد الطعام التي تقدم فيه

سجل نزيف الدماء في العراق: الهجمات الاعنف في العام 2012

رويترز: فيما يلي تفاصيل الهجمات الرئيسية في العراق عام 2012:

5 يناير كانون الثاني 2012 - أسفرت أربعة تفجيرات في مناطق تسكنها أغلبية شيعية عن مقتل 73 على الأقل وإصابة نحو 150.

ورقع أكبر هجوم قرب نقطة تفتيش تابعة للشرطة إلى الغرب من الناصرية حيث قتل انتحاري استهدف زوارا شيعية 44 شخصا.

14 يناير - قتل انتحاري تنكر في زي ضابط شرطة 53 شخصا على الأقل وإصابة 130 في هجوم استهدف زوارا شيعية عند نقطة تفتيش تابعة للشرطة في البصرة بجنوب العراق.

27 يناير - فجر انتحاري سيارته قرب موكب جنازي للشيعية مما أسفر عن مقتل 31 على الأقل وإصابة أكثر من 60 في حي الزعفرانية ببغداد.

23 فبراير شباط - أسفرت تفجيرات قنابل في أنحاء العراق عن مقتل 60 شخصا على

الأقل منهم 32 في بغداد حيث وقعت عشرة تفجيرات في أحياء تسكنها أغلبية شيعية.

20 مارس آذار - وقع 30 تفجيرا على الأقل في مدن وبلدات في أنحاء العراق مما أسفر عن مقتل 52 شخصا على الأقل وإصابة 235 على الرغم من حملة أمنية بسبب عقد قمة جامعة الدول العربية. وأعلن جناح تنظيم القاعدة في العراق مسؤوليته عن التفجيرات.

19 أبريل نيسان - وقع أكثر من 20 تفجيرا في مدن وبلدات عراقية مما أسفر عن مقتل 36 شخصا على الأقل وإصابة نحو 150.

وفي بغداد وقعت ثلاثة تفجيرات لسيارات ملغومة وقبيلتين على الطريق وسيارة ملغومة في عملية انتحارية في مناطق تسكنها أغلبية شيعية مما أسفر عن مقتل 15 وإصابة 61. وأعلن تنظيم القاعدة في العراق مسؤوليته.

31 مايو أيار - وقعت ستة تفجيرات في أحياء مختلفة ببغداد مما أسفر عن مقتل

على الأقل. وشملت الهجمات تفجير شاحنة ملغومة في سوق وسيارة ملغومة وعدد من القنابل التي زرعت على جانب الطريق في أحياء يسكنها خليط طائفي.

4 يونيو حزيران - فجر انتحاري سيارته الملغومة أمام مكتب الوقت الشيعي في وسط بغداد مما أسفر عن مقتل 22 شخصا على الأقل وإصابة أكثر من مئة في هجوم يقول مسؤولون إنه يحمل العلامة المميزة للجماعة التنميطية لتنظيم القاعدة.

13 يونيو - أسفرت تفجيرات وأشكال أخرى من الهجمات في بغداد ومدن أخرى عن مقتل 75 شخصا. وفي أسوأ الهجمات قتلت تفجيرات استهدفت زوارا شيعية 30 في حي الكرادة ببغداد أسفر عن مقتل 16 شخصا مع مرور الزوار الشيعية وقبيلتين أسفرتا عن مقتل 22 شخصا على الأقل في الحلة.

16 يونيو - وقع تفجيران بسيارتين

على الأقل. وشملت الهجمات تفجير شاحنة ملغومة في سوق وسيارة ملغومة وعدد من القنابل التي زرعت على جانب الطريق في أحياء يسكنها خليط طائفي.

4 يونيو حزيران - فجر انتحاري سيارته الملغومة أمام مكتب الوقت الشيعي في وسط بغداد مما أسفر عن مقتل 22 شخصا على الأقل وإصابة أكثر من مئة في هجوم يقول مسؤولون إنه يحمل العلامة المميزة للجماعة التنميطية لتنظيم القاعدة.

13 يونيو - أسفرت تفجيرات وأشكال أخرى من الهجمات في بغداد ومدن أخرى عن مقتل 75 شخصا. وفي أسوأ الهجمات قتلت تفجيرات استهدفت زوارا شيعية 30 في حي الكرادة ببغداد أسفر عن مقتل 16 شخصا مع مرور الزوار الشيعية وقبيلتين أسفرتا عن مقتل 22 شخصا على الأقل في الحلة.

16 يونيو - وقع تفجيران بسيارتين

جوبا تطرح مسودة اتفاق على طاولة المفاوضات مع الخرطوم

■ جوبا - اف ب: عرض جنوب السودان الاثنين مسودة اتفاق على طاولة المفاوضات لحل خلافاته مع السودان تتضمن زيادة الرسوم المدفوعة للخرطوم مقابل عبور نفطه وجراء استفتاء حول تقرير المصير من الآن وحتى نهاية 2012 في منطقة اببي المنزاع عليه.

ويأتي اقتراح جوبا قبل بضعة ايام من انتهاء مهلة الثاني من اب/اغسطس التي حددتها الامم المتحدة للسودانيين لتسوية الخلافات التي ما زالت توتر العلاقات في ما بينهما بعد أكثر من عام على استقلال جنوب السودان.

واعربت جوبا عن استعدادها لتدفع للخرطوم 9,10 و 7,26 دولارات مقابل كل برميل نفط يصدر عبر السودان حسب الأنوب المستخدم. وتصل هذه الرسوم بزيادة 0,07 دولار مقارنة بما عرضته جوبا في السابق.

وأعلن باغان اموم كبير مفاوضي جنوب السودان في هذه المادثات امام الصحافيين «يعرض جنوب السودان تحويات مالية سخيفة لما فيه مصلحة السلام». ولم ترد الخرطوم على هذا العرض بعد.

وتعرض جوبا من جهة أخرى على الخرطوم 8,2 مليارات دولار على مدى ثلاثة اعوام --مزيج من تحويلات مالية وتحمل جزء من ديون السودان قبل الانفصال والتي لم يشأ جنوب السودان أن يتحدث عنها ابدا حتى الآن.

والفكرة تكمن في تعطية الريح الفائت للسودان منذ استقلال الجنوب ذلك ان جوبا ورثت ثلاثة ارباع الموارد النفطية للسودان قبل الاستقلال. لكن الجنوب لا يزال الان مرتبها للشمال في مجال البنى التحتية من اجل تصدير نفطه الخام، ولم يتمكن الطرفان حتى الان من الاتفاق على الرسوم التي ستفرض لعبور هذا النفط.

وفي غياب الاتفاق، قررت الخرطوم قبض الرسوم على طريقها عبر سحب كميات من النفط الخام الذي يمر في آباريها على الرغم من استياء جوبا التي الوقت عندئذ انتاجها النفط في كانون

الثاني/يناير. واعتبر اموم «انه اتفاق عادل ومتوازن تجد فيه كل امة ما يفيدها». وأضاف «تعرض على الفور استئناف صادرات النفط عبر السودان مقابل تكلفات نقل عادية ومعقولة».

وتعرض جوبا ايضا آلية تحكيم دولية لانجاز ترسيم الحدود المشتركة بين البلدين. ويبقى خمس هذه المنطقة الحدودية الغنية بالنفط موضع خلاف.

وتطالب جوبا ايضا ان تنظم الامم المتحدة والاتحاد الافريقي استفتاء في منطقة اببي قبل نهاية العام لتحديد ما اذا كانت هذه المنطقة التي تعادل مساحتها مساحة لبنان، ستلتحق بالشمال او بالجنوب.

وبقيت جوبا والخرطوم اللتان لم تتكما من الاتفاق على القاعدة الناجية لحل هذا الاستفتاء، عاجزين عن تنظيم الاستفتاء الوارد اصلا في اتفاق السلام للعام 2005 الذي ادى الى استقلال الجنوب.

وأضاف اموم ان اقتراح الاتفاق هو «العرض الاخير» لجوبا «لا موقف تفاوض». وقال «يبقى امامنا تسعة ايام فقط من الآن وحتى الثاني من اب/اغسطس (...). نعتقد ان الوقت لم يعد للمماطلة في هذه المفاوضات الشاقة».

وإستأنف وفد السودان وجنوب السودان مساء الاحد محادثتهما في العاصمة الأيوبية اديس ابابا برعاية الاتحاد الافريقي بعد اسبوع بالتعام من مصافحة مميزة بين الرئيسين السوداني عمر البشير وجنوب السودان سالف كبير.

لكن التوترات تبقى حادة بين البلدين: فجوبا اتهمت الخرطوم مجددا بقصف اراضيها الجمعة. وردت الخرطوم انها استخدمت متطربين في ولاية دارفور السودانية كانوا يحاولون مهاجمة السودان عبر مروههم بجنوب السودان ولم تصف الأضمن الاراضي السودانية.

وتبذل كل من السودانين باستمرار الاتهام بدعم حركة تمرد على الاراضي الدولة الأخرى.

بدء الافراج عن 572 مدنيا تمت محاكمتهم عسكريا في مصر

القاهرة - اف ب: بدأ صباح الاثنين الافراج عن 572 مسجوناً مدنياً تمت محاكمتهم واتهامهم من قبل محاكم عسكرية بعد ان اصدر الرئيس المصري محمد مرسي قرارا باطلاق سراحهم الخمسين. وقال مصدر امثي ان «مصلحة السجون بدأت الاثنين في تنفيذ قرار الرئيس مرسي بالافراج عن 572 من المدنيين الصادرة بحقهم احكام من محاكم عسكرية».

واوضح المصدر انه «تم الافراج عن 457 من بوابات السجون مباشرة والصحا تم ترحيل 115 الى مديريات الامن نظرا لانهم متهمون في قضايا اخرى».

وكان مرسي قرر الافراج عن 572 مدنيا ديونا من محاكم عسكرية كما قرر خفض عقوبة المحكوم عليهم بالوؤيد الى السجن سنوات.

وكان الرئيس المصري شكل لجنة لبحث حالات المدنيين

القاهرة - اف ب: بدأت صباح الاثنين الافراج عن 572 مسجوناً مدنياً تمت محاكمتهم واتهامهم من قبل محاكم عسكرية بعد ان اصدر الرئيس المصري محمد مرسي قرارا باطلاق سراحهم الخمسين. وقال مصدر امثي ان «مصلحة السجون بدأت الاثنين في تنفيذ قرار الرئيس مرسي بالافراج عن 572 من المدنيين الصادرة بحقهم احكام من محاكم عسكرية».

واوضح المصدر انه «تم الافراج عن 457 من بوابات السجون مباشرة والصحا تم ترحيل 115 الى مديريات الامن نظرا لانهم متهمون في قضايا اخرى».

وكان مرسي قرر الافراج عن 572 مدنيا ديونا من محاكم عسكرية كما قرر خفض عقوبة المحكوم عليهم بالوؤيد الى السجن سنوات.

وكان الرئيس المصري شكل لجنة لبحث حالات المدنيين

حزب الحرية والعدالة يعلن والرئاسة تنفي: اعلان الحكومة المصرية الجديدة الخميس

القاهرة - «القدس العربي»:

صرح أحمد السبيعي أمين الإعلام في حزب الحرية والعدالة ان الاعلان عن التشكيل الجديد الحكومة سوف يكون ويشكل نهائي يوم الأربعاء، فيما يكون التحدث باسم الرئاسة المصرية ياسر على التقارير التي تحدثت عن اعزازم الرئاسة اعلان اسم رئيس الحكومة يوم الخميس المقبل.

وحول الشكل المتوقع للحكومة الجديدة، اشار السبيعي - في تصريحاته الخاصة - الاثنين - ان الحزب وضع كافة التصورات امام رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي، مشيراً ان الحزب بالاسماء التي قدمتها ام لا.

ورفض السبيعي الدلاء بآى تصريحات حول نصيب الحرية والعدالة من الحقاظب الوزارية مشيراً الى ان الحزب ليس لديه معلومات عن هذا الشأن التصريحات النهائية تصدر من رئاسة

الجمهورية وليس من الحزب يأتي هذا على خلفية تردد بعض الاسماء القيادية بالحزب والعدالة لتولي المناصب الوزارية من بينهم أسامة ياسين ووزارة الشباب، والهندس سعد الحسيني للمالية، وحسين إبراهيم للنقابة العاملة فضلا عن استئثار الحزب بـ14 وزارات في الحكومة الجديدة على ان يتم التنسيق مع باقي القوى السياسية للحصول على نصيبها.

كانت تقارير اعلامية مصرية نقلت عن مصدر رئاسي قوله ان رئيس الحكومة الجديد من خارج جماعة الإخوان المسلمين، وأن الإعلان عن اسمه سيكون نهاية الأسبوع الحالي، وعلى أكثر تقدير يوم الخميس القادم، بعد أن استقر عليه رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي والاتفاق معه على توليه مسؤولية الحكومة.

وأشار المصدر إلى أن رئيس الحكومة القادم لا ينتمي إلى أي تيارات أو أحزاب سياسية وغير منتمي لجماعة الإخوان المسلمين وإنما سيكون رئيس حكومة مستقلا.

جمعية الدستور المصري الجديد تستمع لفتات من الشعب

القاهرة - «القدس العربي»:

استعدمت لجنة المقترحات والحوارات والاتصال المجتمعي المنبثقة عن الجمعية التأسيسية للدستور الاثنى لرؤية وافكار شباب الاقتصاديين في الدستور الجديد، وطالب مرام حافظ مرافقة مالية في هيئة الرقابة المالية بضرورة انشاء مجلس للتخطيط القومي يشعل مجموعة من الوزارات من اجل التخطيط والتنسيق المشترك ووضع خريطة للتنمية السدامة وتوجيه العوناة للتعليم والصحة وان يكون اختيار رؤساء الهيئات الاقتصادية بانتخاب وان تتبع الاجهزة الاقتصادية انس رخا بتطبيق الحد الادنى بدوره طالب الباحث الاقتصادي انس رخا بتطبيق الحد الادنى والاقتصى للاجور بما يتوافق مع التضخم وقرارات اعانة بطالة للمواطنين مع ضمان وصولها للمستحقين وتطبيق اللامركزية في

الاقتصاد وحماية حقوق المستهلك من الاحتكار وتفعيل الاقتصاد الاسلامي.

يأتي هذا في الوقت الذي تقدم فيه الدكتور خالد حمدي استشاري المسالك البولية بمقترح لجنة حول تضمين الدستور فصلا يتعلق بحماية البيئة ووضع القوانين التي تجرم كافة ملوثات البيئة والقرار بحق الجميع في الرعاية والعلاج والدعم من الأطباء والدولة.

كما استعدمت اللجنة لاهالى شهداء الثورة والصابين ونوى الاحتجاجات الخاصة الذين طالبوا باعادة محاكمة قتلته ابناهم وتحقيق العدل وتوفير فرص العمل للمعاقين ودمج الأطفال من ذوي الإعاقة في التعليم العام وتخصيص نسبة لذوى الاحتياجات الخاصة في المجالس النيابية وانشاء مجالس متخصصة على المستوى القومي يكون القانونون عليها من المتخصصين.



اثان من بين القتلى «تم دهس رأسيهما بالاليات».. واخر مصاب يطلق ناري في عينه.. وثلاثة وجدوا مقيدين.. بينما تعرضت جثث اخرى للطعن 23 شخصا «اعدموا ميدانيا» على يد قوات ماهر الاسد في حي المزة وبرزة في دمشق.. واشتبكات ونزوح في حلب



ديابة تابعة للنظام دمرت بالكامل في قرية عربين في دمشق

المنظمة وثلاثة من مقاتلي المعارضة. مختلفة من سورية الأحد بمقتل 123 شخصا هم 67 مدنيا و34 عنصرا من قوات النظام و22 مقاتلا معارضا.

عدة في درعا (جنوب) للقصف، وإلى اشتبكات في مدينة درعا بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين. ويتوزع القتلى الاثنى بين تسعة مدنيين وستة عناصر من القوات

وجرة الشياح واهياء حصص القديمة في مدينة حصص. في محافظة ادلب (شمال غرب)، اشار المرصد الى تعرض مدينة معرة النعمان في الريف الى قصف عنيف،

استمرت منذ الجمعة وحتى فجر الأحد، واوردت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان القوات المسلحة الرزاي في منطقة المزة وطهرته من فلول المجموعات الارهابية المسلحة التي روعت الاهالي واعتدت عليهم وعلى مساكنهم وعانت فسادا في أكثر من مكان بالحي. وقالت ان القوات المسلحة ضبطت خلال العملية قواع صاروخية مصنعة يدويا اضافة الى بنادق آلية ورشاش وعدد من العبوات الناسفة وقنابل دفاعية وهجومية ومواد متفجرة وقذائف آر بي جي وقذائف اسرائيلية الصنع وكميات كبيرة من الذخيرة. كما أعلن الإعلام السوري الرسمي دخول قوات النظام الى منطقة برزة وتطهيرها من فلول الارهابيين. وكانت القوات السورية استعادت السيطرة الجمعة على حيي القابون واليدان. وأوضح مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان القوات النظامية «تسيطر في الواقع على الشوارع الرئيسية في الاحياء التي دخلت اليها في العاصمة، بينما لا تزال هناك مواجهات في عدد من حارات الاحياء». وقال الناشط عمر القابوني لوكالة فرانس برس في اتصال عبر السكايب ان الجيش النظامي «عاد السيطرة بشكل كبير على دمشق في حين ما زال عناصر الجيش يتواجدون داخل المدينة بشكل غير ظاهر»، مشيرا الى استمرار

تعرضت جثث اخرى للطعن الى ذلك، افاد المرصد في بيان انه تم العثور صباحا على 15 جثة مجهولة الهوية في بساتين منطقة السلم في بلدة معصية الشام في ريف دمشق. وأوضح المرصد ان «بعض الجثث كان موثق للديين وتبدو عليها آثار الطعن بالسلاح الابيض». وذكر الاعلام السوري الرسمي مساء الاحد ان القوات النظامية لاقت «فلول الارهابيين» في برزة والمزة وتمكن من قتل العديد منهم ومن اعتقال العشرات. ودعت منظمة العفو الدولية الاثنى الاثنى الاطراف في سورية الى تحييد المدنيين وجميع الذين لا يشاركون في المعارك بشكل مباشر. وقالت المنظمة في بيان «في وقت يتصاعد فيه النزاع في مناطق عديدة من سورية بين القوات الحكومية والجيش السوري الحر، تذكر منظمة العفو كل الاطراف بوجوب احترام القانون الانساني الدولي الهادف الى تحييد المدنيين وكل الذين لا يشاركون مباشرة في المعارك من اجل التخفيف من المعاناة». واصاف البيان «من واجب القادة والمسؤولين تجنب جرائم الحرب، وفي حال حصلت وضع حد لهذه الجرائم التي يرتكبها الذين ياتمرون باوامرهم (...) تحت طائلة تحميلهم المسؤولية القانونية عن ذلك». وكان يمكن مشاهدة اعمدة دخان سوداء ترتفع صباح الاثنى فوق المزة التي دخلتها القوات السورية الأحد بعد اشتبكات عنيفة مع مقاتلين معارضين

دمشق - بيروت - وكالات: تنفذ القوات النظامية السورية الاثنى حملات اعتقال في بعض احياء دمشق، في حين تتواصل الاشتبكات عنيفة في حلب بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين، فيما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان الاثنى ان القوات النظامية السورية نفذت «اعدامات ميدانية» في حق 23 شخصا في حيي المزة وبرزة في دمشق اللذين دخلتهما امس قوات النظام بعد ثلاثة ايام من المعارك العنيفة. وقال ناشط المعارضة في حي المزة بدمشق ان القوات الحكومية بقيادة ماهر شقيق الرئيس بشار الاسد وتدعمها طائرات هليكوبتر استعادت السيطرة على الحي اسن الاحد واعدمت مالا يقل عن 23 رجلا عزل لاشتباه بمساعدتهم المعارضين. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفيا مع وكالة فرانس برس ان 16 شخصا معظمهم لا يتجاوزن من العمر 30 عاما، اعدمو ميدانيا برصاص القوات النظامية الاحد خلال مدهامات في المزة، في غرب العاصمة السورية. واصاف ان سبعة آخرين اعدمو بالطريقة نفسها في حي برزة في شمال شرق العاصمة. وقال ردا على سؤال انه لا يعرف ما اذا كان هؤلاء من المدنيين او من المقاتلين المعارضين. وبين القتلى اثان «تم دهس رأسيهما بالاليات»، واوضح مصاب يطلق ناري في عينه، واوضح بعض الرطل ان ثلاثة من الضحايا وجدوا مقيدين، بينما

ستطلب للمرة الاولى من المعارضة الجيش الحر تشكيل حكومة انتقالية.. بغداد تعتبر الدعوة «تدخلا في سيادة» سورية

العرب يعرضون على الاسد مخرجا آمنا مقابل الاسراع في التنحي.. ودمشق ترفض العرض



وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل ونظيره مراد مدلس خلال اجتماع الجامعة العربية

كما علنت بغداد الاثنى رفضها دعوة الدول العربية للرئيس السوري بشار الاسد للتنحي عن الحكم مقابل تأمين مخرج آمن له ولعائلته من السلطة، معتبرة ان هذا الامر يشكل «تدخلا في سيادة دولة اخرى». وقال وكيل وزارة الخارجية العراقية لبيد عباوي في تصريح لوكالة فرانس برس ان «هذه الدعوة ليست بالشئ المناسب في الوقت الحاضر لانها تعتبر تدخلا في سيادة دولة اخرى». واذف «هناك وسائل اخرى لتأمين الانتقال السلمي للسلطة». ووجه قرار عربي اتخذه المجلس الوزاري للجامعة العربية فجر الاثنى في الدوحة نداء الى بشار الاسد «للتنحي عن السلطة»، فيما «الجامعة العربية ستساعد بالخروج الامن له ولعائلته». وأكد رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني للصحافيين قبيل اختتام اجتماع المجلس الوزاري ان «ما طلب اليوم هو التنحي السريع مقابل الخروج الامن من السلطة». ولفت الى ان دولة عربية واحدة لم يسعها هذا العرض العربي لاسد. واستضافت الدوحة مساء الاحد اجتماعا للجنة الوزارية العربية المعنية بالازمة السورية برئاسة الشيخ حمد تلاه اجتماع موسع لجلس وزراء الخارجية العرب. وقال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني للصحافيين قبيل اختتام الاجتماع ان «ما طلب اليوم هو التنحي السريع مقابل الخروج الامن من السلطة». وقال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني للصحافيين قبيل اختتام الاجتماع ان «ما طلب اليوم هو التنحي السريع مقابل الخروج الامن من السلطة». وقال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني للصحافيين قبيل اختتام الاجتماع ان «ما طلب اليوم هو التنحي السريع مقابل الخروج الامن من السلطة». وقال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني للصحافيين قبيل اختتام الاجتماع ان «ما طلب اليوم هو التنحي السريع مقابل الخروج الامن من السلطة».

السوري (بشار الاسد) مقابل خروج آمن ... ما طلب اليوم هو التنحي السريع مقابل الخروج الامن من السلطة. واصاف ان المجتمعين اتفقوا على «دعوة المعارضة والجيش الحر لعمل حكومة وحدة وطنية»، مشيرا الى انها «اول مرة نتحدث عن هذا في الجامعة العربية». الى ذلك، اشار الشيخ حمد الى ان الاجتماع الوزاري اقر مبلغ مئة مليون دولار للاجئين السوريين، من خلال الجامعة العربية. وعبر دعوة الرئيس السوري لاتخاذ «خطوة شجاعة» بحيث «ينقذ بلده وشعبه ويوقف هذا الدم بشكل منظم». واعتبر ان الرئيس السوري «يستطيع ان يوقف التطهير والقتل بخطوة شجاعة، هي خطوة شجاعة وليست هروبا». واحدة لم يسعها هذا العرض العربي لاسد. واستضافت الدوحة مساء الاحد اجتماعا للجنة الوزارية العربية المعنية بالازمة السورية برئاسة الشيخ حمد تلاه اجتماع موسع لجلس وزراء الخارجية العرب. وقال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني للصحافيين قبيل اختتام الاجتماع ان «ما طلب اليوم هو التنحي السريع مقابل الخروج الامن من السلطة». وقال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني للصحافيين قبيل اختتام الاجتماع ان «ما طلب اليوم هو التنحي السريع مقابل الخروج الامن من السلطة».

السوري (بشار الاسد) مقابل خروج آمن ... ما طلب اليوم هو التنحي السريع مقابل الخروج الامن من السلطة. واصاف ان المجتمعين اتفقوا على «دعوة المعارضة والجيش الحر لعمل حكومة وحدة وطنية»، مشيرا الى انها «اول مرة نتحدث عن هذا في الجامعة العربية». الى ذلك، اشار الشيخ حمد الى ان الاجتماع الوزاري اقر مبلغ مئة مليون دولار للاجئين السوريين، من خلال الجامعة العربية. وعبر دعوة الرئيس السوري لاتخاذ «خطوة شجاعة» بحيث «ينقذ بلده وشعبه ويوقف هذا الدم بشكل منظم». واعتبر ان الرئيس السوري «يستطيع ان يوقف التطهير والقتل بخطوة شجاعة، هي خطوة شجاعة وليست هروبا». واحدة لم يسعها هذا العرض العربي لاسد. واستضافت الدوحة مساء الاحد اجتماعا للجنة الوزارية العربية المعنية بالازمة السورية برئاسة الشيخ حمد تلاه اجتماع موسع لجلس وزراء الخارجية العرب. وقال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني للصحافيين قبيل اختتام الاجتماع ان «ما طلب اليوم هو التنحي السريع مقابل الخروج الامن من السلطة».

السوري (بشار الاسد) مقابل خروج آمن ... ما طلب اليوم هو التنحي السريع مقابل الخروج الامن من السلطة. واصاف ان المجتمعين اتفقوا على «دعوة المعارضة والجيش الحر لعمل حكومة وحدة وطنية»، مشيرا الى انها «اول مرة نتحدث عن هذا في الجامعة العربية». الى ذلك، اشار الشيخ حمد الى ان الاجتماع الوزاري اقر مبلغ مئة مليون دولار للاجئين السوريين، من خلال الجامعة العربية. وعبر دعوة الرئيس السوري لاتخاذ «خطوة شجاعة» بحيث «ينقذ بلده وشعبه ويوقف هذا الدم بشكل منظم». واعتبر ان الرئيس السوري «يستطيع ان يوقف التطهير والقتل بخطوة شجاعة، هي خطوة شجاعة وليست هروبا». واحدة لم يسعها هذا العرض العربي لاسد. واستضافت الدوحة مساء الاحد اجتماعا للجنة الوزارية العربية المعنية بالازمة السورية برئاسة الشيخ حمد تلاه اجتماع موسع لجلس وزراء الخارجية العرب. وقال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني للصحافيين قبيل اختتام الاجتماع ان «ما طلب اليوم هو التنحي السريع مقابل الخروج الامن من السلطة».

الناطق الرسمي باسم الرئاسة التونسية يبرر تفجير مقر الأمن القومي السوري ويمتنع عن إدانته

تونس - يوبي أي: يبرز الناطق الرسمي باسم الرئاسة التونسية عدنان منصر، تفجير مقر الأمن القومي السوري الذي ذهب ضحيته عدد من كبار المسؤولين العسكريين والأمنيين السوريين، وامتنع عن عن إدانته، وذلك في اول موقف تونسي رسمي من التفجير. وقال منصر خلال مؤتمر صحافي عقده الاثنى، ردا على سؤال حول موقف الرئاسة التونسية من تفجير مقر الأمن القومي في دمشق، انه «يجب التفريق بين استهداف المدنيين وموقف تونسي رسمي من التفجير». وقال منصر خلال مؤتمر صحافي عقده الاثنى، ردا على سؤال حول موقف الرئاسة التونسية من تفجير مقر الأمن القومي في دمشق، انه «يجب التفريق بين استهداف المدنيين وموقف تونسي رسمي من التفجير». وقال منصر خلال مؤتمر صحافي عقده الاثنى، ردا على سؤال حول موقف الرئاسة التونسية من تفجير مقر الأمن القومي في دمشق، انه «يجب التفريق بين استهداف المدنيين وموقف تونسي رسمي من التفجير».

الناطق الرسمي باسم الرئاسة التونسية عدنان منصر، تفجير مقر الأمن القومي السوري الذي ذهب ضحيته عدد من كبار المسؤولين العسكريين والأمنيين السوريين، وامتنع عن عن إدانته، وذلك في اول موقف تونسي رسمي من التفجير. وقال منصر خلال مؤتمر صحافي عقده الاثنى، ردا على سؤال حول موقف الرئاسة التونسية من تفجير مقر الأمن القومي في دمشق، انه «يجب التفريق بين استهداف المدنيين وموقف تونسي رسمي من التفجير». وقال منصر خلال مؤتمر صحافي عقده الاثنى، ردا على سؤال حول موقف الرئاسة التونسية من تفجير مقر الأمن القومي في دمشق، انه «يجب التفريق بين استهداف المدنيين وموقف تونسي رسمي من التفجير».

الناطق الرسمي باسم الرئاسة التونسية عدنان منصر، تفجير مقر الأمن القومي السوري الذي ذهب ضحيته عدد من كبار المسؤولين العسكريين والأمنيين السوريين، وامتنع عن عن إدانته، وذلك في اول موقف تونسي رسمي من التفجير. وقال منصر خلال مؤتمر صحافي عقده الاثنى، ردا على سؤال حول موقف الرئاسة التونسية من تفجير مقر الأمن القومي في دمشق، انه «يجب التفريق بين استهداف المدنيين وموقف تونسي رسمي من التفجير».

الاتحاد الاوروبي يشدد الطوق على الاسد ويعزز مساعداته الانسانية

دمشق، والمعارك التي بلغت العاصمة. وقال وزير الدولة الاتاني للشؤون الخارجية مايكل ليك «من الواضح جدا ان نظام (الرئيس السوري بشار) الاسد فقد كل مصداقية». واصاف «انه يصارع من اجل البقاء فهو بالتأكيد قادر على ان يقتل اعداءه اضافية من الاشخاص، لكنه لن يستطيع بالتاكيد تحقيق الانتصار». من جهته، قال نظيره السويدي كارل بيلت ان «النظام سيسقط، لا تعرف متى، لكن علينا ان نستعد لليوم الذي يلي، السقوط. واستند نظيره الفرنسي لوران فابيوس «يجب ان نندا بالاسمي لدعم حكومة تمثيلية لتسلم (دفة القيادة) بعد بشار الاسد».

استخدام اي سلاح كيميائي اجرؤمي ابدأ خلال الازمة في سورية مهما كانت التطورات الداخلية. هذه الاسلحة لن تستخدم الا في حال تعرضت سورية لعوان خارجي». الا ان الخارجية ما لبثت ان وزعت بيانا جديدا على وسائل الاعلام ادخلت فيه تعديلات على البيان السابق استبعدت منه تماما احتمال استخدام السلاح الكيميائي. وجاء فيه «ان اي سلاح كيميائي اجرؤمي لم ولن يتم استخدامه أبدا خلال الازمة في سورية، مهما كانت التطورات في الداخل السوري، وان هذه الاسلحة على مختلف انواعها - ان وجدت - فمن الطبيعي ان تكون مخزنة ومؤمنة من القوات المسلحة السورية». وقال الوزير الهولندي اوري روزنتا انه اذا امتنع الاتحاد الاوروبي عن تزويد المقاتلين المعارضين بالاسلحة بموجب الحظر فان بعض الدول مثل هولندا ستساعد المعارضة عبر تزويدها باجهزة الاسد امام القضاء الدولي، فيما اعتبر اخرون انه ينبغي اتاحة المجال له للهرب خارج دون التعرض له بسو على ما قال دبلوماسي اوروبي.

ادارة سورية. وقد فرض الاتحاد الاوروبي ايضا حظرا نظائيا وحظرا على الاسلحة عزز الاثنى عبر فرض الرقابة الازامية على السفن والطائرات التي يشتبه بانها تنقل اسلحة وعتاد ويمكن ان تستخدم في عمليات القمع في سورية. وسيطقت هذه الاجراء في مرفأء الاتحاد الاوروبي ومطاراته وفي المياه الإقليمية الاوروبية، كما سيرغم روسيا على ايجاد طرق اخرى لامداد حليفها السوري بالمعدات العسكرية. وفي حين اقرت دمشق للمرة الاولى رسميا بانها تملك اسلحة كيميائية مهددة باستخدامها في حال «اي عدوان خارجي» من قبل العربيين، عبر الاتحاد الاوروبي عن قلقه العميق من احتمال اللجوء الى هذه الاسلحة.

الساعة وأكثر من 600 ألف شخص. وقالت المفوضة الاوروبية للمساعدة الانسانية كريستالينا جوجيفا «ان زيادة مساعدة الاتحاد الاوروبي هي أكثر تعبير واضع عن تضامنا مع الشعب السوري». لكن في موازاة ذلك فرض الاتحاد الاوروبي عقوبات جديدة على النظام السوري. فقد قرر الوزراء حزمة عقوبات هي 17 في الال 16 شروا من النزاع. وستضمن عقوبات جديدة على الشركات والمؤسسات السورية التي تتعامل مع تاشيرات للاحد الاوروبي التي تمنع تصاريح السفر وتتضمن تجريد ارمدة. وقال وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسليورن ان القرار ستكون نتيجته منع شركة الطيران السورية من «الهبوط في أوروبا، لكنها ستتكن من القيام بعمليات هبوط طارئة في المطارات الاوروبية، لكن لن يكون مستطاعها القيام برحلات تجارية (مسافرون او شحن) الى أوروبا». وفي الاجمال ياتت عقوبات الاتحاد الاوروبي تشمل 155 شخصا و52 شركة او

بروكسل - ا ف ب: قرر الاتحاد الاوروبي الاثنى تشديد الطوق مجددا على نظام الرئيس السوري بشار الاسد مع فرض حزمة جديدة من العقوبات ومضاعفة مساعدته الانسانية للاجئين الذين يتدفقون للخروج من الاراضي السورية. فقد وعد وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي للمجتمعين في بروكسل بتقديم «مساعد اضافية بما فيها مالية لمساعدة البلدان المجاورة خصوصا لبنان والاردن على استقبال عدد متزايد من اللاجئين». واعلنت المفوضية الاوروبية انها ضاعفت مساعدتها العاجلة الى اللاجئيين بالمبلغ الذي قدره 63 مليون يورو مساعدا على السكان في داخل سورية واللاجئين الى بلدان الجوار. وبحسب المفوضية فان الدول الاضياء في الاتحاد الاوروبي منحت الى اليوم حوالي 27.5 مليون يورو من المساعدات الانسانية. وتقدر الامم المتحدة بما لا يقل عن 120 الف اعد للاجئين السوريين الى الاردن ولبنان وتركيا والعراق. وفي سورية نفسها قدمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر العربي السوري

المالكي يطلب من القوات العراقية والهلال الاحمر استقبال النازحين السوريين

بغداد - ا ف ب: طلب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الاثنى من القوات العراقية والهلال الاحمر استقبال النازحين السوريين بعد ثلاثة ايام من اعلان الحكومة رفضها السماح بدخول اي لاجئ. وذكرت قناة العراقية الحكومية في خير عاجل ان «رئيس الوزراء نوري المالكي يوجه قوات الجيش والشرطة والهلال الاحمر العراقي باستقبال النازحين السوريين ومساعدتهم وتقديم الخدمات

بغداد - ا ف ب: طلب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الاثنى من القوات العراقية والهلال الاحمر استقبال النازحين السوريين بعد ثلاثة ايام من اعلان الحكومة رفضها السماح بدخول اي لاجئ. وذكرت قناة العراقية الحكومية في خير عاجل ان «رئيس الوزراء نوري المالكي يوجه قوات الجيش والشرطة والهلال الاحمر العراقي باستقبال النازحين السوريين ومساعدتهم وتقديم الخدمات

بغداد - ا ف ب: طلب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الاثنى من القوات العراقية والهلال الاحمر استقبال النازحين السوريين بعد ثلاثة ايام من اعلان الحكومة رفضها السماح بدخول اي لاجئ. وذكرت قناة العراقية الحكومية في خير عاجل ان «رئيس الوزراء نوري المالكي يوجه قوات الجيش والشرطة والهلال الاحمر العراقي باستقبال النازحين السوريين ومساعدتهم وتقديم الخدمات

المقاتلين المعارضين. وذكرت الصحيفة من بين هذه المعلومات صورة من اقمار صناعية عسكرية واجهزة مراقبة تكشف تفاصيل عن المواقع العسكرية السورية يمكن ان يستخرج منها معلومات. واقر المسؤولون السوريون بانته على الرغم من هذه الجهود فقد وصلت بعض شحنات الاسلحة والنظف الى دمشق. ووردت هذه المعلومات في وقت تتواصل العمليات العسكرية في مناطق سورية عدة خصوصا في مدينتي دمشق وحلب بين القوات النظامية التي تستخدم كل انواع الاسلحة وبين المقاتلين المعارضين وقد أعلن الجيش السوري الحر

واشنطن تتخذ خطوات بعيدا عن الاضواء لوقف شحنات الاسلحة والنفط من ايران الى سورية لاضعاف نظام الاسد

الناطق الرسمي باسم الرئاسة التونسية عدنان منصر، تفجير مقر الأمن القومي السوري الذي ذهب ضحيته عدد من كبار المسؤولين العسكريين والأمنيين السوريين، وامتنع عن عن إدانته، وذلك في اول موقف تونسي رسمي من التفجير. وقال منصر خلال مؤتمر صحافي عقده الاثنى، ردا على سؤال حول موقف الرئاسة التونسية من تفجير مقر الأمن القومي في دمشق، انه «يجب التفريق بين استهداف المدنيين وموقف تونسي رسمي من التفجير».

السفن التي يشتبه بانها تنقل شحنات من الاسلحة والنظف لسورية من عبور قناة السويس. واشارت الصحيفة الى ان احدي هذه السفن التي تدعى «الامين»، وتنتظر حاليا انزا لعبور القناة مملوكة من احد فروع شركة الجمهورية الاسلامية الايرانية للشحن. ويجري مسؤولون امريكيون بحسب الصحيفة مباحثات مع الحكومة المصرية سعيا لمنع عبور السفينة، منذ عرر بانها لا تحظى بتأمين دولي معترف به. وتابعت الصحيفة ان الولايات المتحدة تنقل معلومات استخباراتية حول سورية الى القوات التركية والاردنية التي تتعامل بشكل وثيق مع

الناطق الرسمي باسم الرئاسة التونسية عدنان منصر، تفجير مقر الأمن القومي السوري الذي ذهب ضحيته عدد من كبار المسؤولين العسكريين والأمنيين السوريين، وامتنع عن عن إدانته، وذلك في اول موقف تونسي رسمي من التفجير. وقال منصر خلال مؤتمر صحافي عقده الاثنى، ردا على سؤال حول موقف الرئاسة التونسية من تفجير مقر الأمن القومي في دمشق، انه «يجب التفريق بين استهداف المدنيين وموقف تونسي رسمي من التفجير».

الناطق الرسمي باسم الرئاسة التونسية عدنان منصر، تفجير مقر الأمن القومي السوري الذي ذهب ضحيته عدد من كبار المسؤولين العسكريين والأمنيين السوريين، وامتنع عن عن إدانته، وذلك في اول موقف تونسي رسمي من التفجير. وقال منصر خلال مؤتمر صحافي عقده الاثنى، ردا على سؤال حول موقف الرئاسة التونسية من تفجير مقر الأمن القومي في دمشق، انه «يجب التفريق بين استهداف المدنيين وموقف تونسي رسمي من التفجير».



طالبت برحيل رئيس الحكومة عبد الاله بن كيران وحل البرلمان ونددت بارتفاع الاسعار

حركة 20 فبراير الاحتجاجية المغربية تصعد من شعاراتها المنادية بالتغيير... والامن يفرق المتظاهرين بعنف



متظاهرين من حركة 20 فبراير يطالبون برحيل رئيس الحكومة عبد الاله بن كيران ونددت بارتفاع الاسعار في شهر رمضان

الاسرائيلية الاسبق اسحق رابين وعضو الوفد الاسرائيلي لمفاوضات اوسلو والذي استدعي كشاف فرنسي مويذ للقضية الفلسطينية ورددوا «بنكيران لرفصه كل تطبيع مع الصهاينة عموما، وما اقدم عليه حزب العدالة تناقض مع موقفه المناهض للتطبيع بشكل خاص». وخفت بريق حركة 20 فبراير بعد سلسلة اصلاحات دستورية وسياسية اعقبت خطابا للملك محمد السادس يوم 9 آذار (مارس) 2011 مثل دستور جديد وانتخابات برلمانية فاز بها حزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الاسلامية مما اهله لتشكيل قيادة الحكومة.

كما فقدت الحركة الكثير من زخمها بعد انسحاب ناشطي جماعة العدل والاحسان ذات المرجعية الاسلامية شبه المحظورة من نشاطات الحركة وتظاهراتها. وخرج عشرات من الشباب في مدينة الرباط في مسيرة انطلقت من حي العكاري الشعبي باتجاه وسط المدينة دون ان تشهد عنفا من قوات الامن ضد المتظاهرين على غرار ما شهدته مدن اخرى وقالت واد ملخاف احدي ناشطات 20 فبراير له القدس العربي، ان «قوات الامن كانت حاضرة بقوة في بداية المسيرة لكن لم يكن هناك تدخلا ضد المتظاهرين». وتدخلت قوات الامن بشكل وصف بالبعيف لتفريق تظاهرات بالدار البيضاء رفعت نفس الشعارات الا ان اوساطا شبابية تحدثت عن رفع المتظاهرين هناك شعارات تطالب باسقاط النظام وهو ما دفع قوات الامن للتدخل واعتقال عدد منهم.

وقال مشاركون بالتظاهرة بالدار البيضاء «القدس العربي» ان قوات

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

صعدت حركة 20 فبراير الاحتجاجية المغربية شعاراتها المنادية بالتغيير دون الوصول الى التأثير الذي كانت تلمح للحفاظ عليه والاهداف التي خرجت من اجلبا عند انطلاقها يوم 20 شباط (فبراير) 2011 ورغم ذلك لم تنهائون قوات الامن مع الشباب الذي خرج بعشرات المدن المغربية.

وجاءت التظاهرات التي خرجت مساء اول امس الاحد بعد صلاة التراويح الرضائية بدعوة من تنسيقية حركة 20 فبراير، بمدن الدار البيضاء، الرباط، طنجة ومراكش، فاس، الجديدة بني ملال، للتنديد بغلاء الاسعار في اطار اليوم التضامني الوطني السابع عشر اطلق عليه «اليوم الوطني للاحتجاج» ورفع المتظاهرون شعارات تطالب برحيل رئيس الحكومة عبد الاله بن كيران وحل البرلمان وتندد بارتفاع الاسعار بالإضافة الى شعارات تؤكد التمثيل بالحراك الشبابي وكافة مطالبه المعتلة ضمن الازمية التأسيسية لحركة 20 فبراير من اصلاح دستوري وسياسي واقتصادي واجتماعي ومحاربة تزواج المال والسلم ومحاربة الفساد وتبديد المال العام ورددوا «يا مغربي احتج، يا راجع ماتتفرج».

وبالإضافة الى الشعارات حول مطالب الحركة والمطالب الاجتماعية رفع المتظاهرون في بعض المدن مثل الرباط شعارات تندد باستضافة حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه رئيس الحكومة في مؤتمره الوطني السابع لعوفير رابنشتاين المستشار لرباط لعوفير

تقارير: الاجهزة الامنية المغربية تواصل حملة مدهامة منازل الطلبة «القاعديين»

الرباط - «القدس العربي»:

قالت تقارير صحافية ان الاجهزة الامنية المغربية تقوم منذ عدة ايام بمدهامة ناشطين يتنمون لتيار يساري راديكالي. وقال موقع «الكم» ان مختلف الاجهزة الامنية تواصل حملة مدهامة منازل الطلبة «القاعديين» بمدينة فاس والمناطق المجاورة لها، اسفرت الحملة مساء السبت عن اعتقال الطالب القاعدي محمد اعيمي بعد اقتحام منزل عائلته على اقل من مفرق الفرقة الولايتية للشرطة للتقصي للتحقيق معه.

وقضى محمد اعيمي (22 سنة) الذي يتابع دراسته بالسنسة الثالثة شعبه الفيزياء بكلية العلوم عقوبة سجنية بعد اعتقاله على جانب من 13 من رفاقه في عملية اقتحام منزل الشرطة للجامعة يوم 23 شباط (فبراير) سنة 2009، وتكررت مصادر طلابية، ان عناصر ترنزي زيا منديا داهمت منزل عائلته السبت، وقاتت باعتقاله مرة اخرى دون اخبار العائلة بانسبا هذا الاعتقال.

واقام بلاغ للجمعية المغربية لحقوق الانسان ان الطالب عبد النبي شحول «عبد الله» الذي اعتقل السبت، تم اقباله بملابسه الشخصية مع 4 اشخاص بلباس مدني، وقاموا بنقله على متن سيارة مدنية رباعية الدفع دون اخبار عائلته

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى له القدس العربي، الاثنى بان لجنة المتابعة العربية التي اجتمعت مساء الابد في الدوحة فلتت في التوافق على موعد محدد للتوجه للفلسطين للجمعية العامة للأمم المتحدة المطالبين بالاعتراف بالولاية الفلسطينية على حدود عام 1967 كدولة غير عضو في المنظمة الدولية بسبب ضغوط خليجية لتأجيل ذلك الخطو الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية المنتظرة.

واوضحت المصادر بان لجنة المتابعة العربية شهدت تباينات في وجهات النظر بشأن موعد ذهاب الفلسطينيين للجمعية العامة للأمم المتحدة حيث ايدت اطراف في اللجنة بمن فيهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومن خلفه مصر الذهاب في ايلول القادم الموعد السنوي لانعقاد الجمعية العامة في حين دعت اطراف خليجية الى تأجيل ذلك الخطوة الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية الرقعية في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

واوضحت المصادر بانته جرى التوافق في نهاية الاجتماع على ان يعثر الجانب الفلسطيني بتخصير الملفات المطلوبة للتقدم للجمعية العامة لعرضها على اجتمع وزراء الخارجية العرب في ايلول (سبتمبر) المقبل لقرروا اذا ما كانت التخصيرات كافية للتوجه للأمم المتحدة أو تأجيل ذلك الخطوة لعدة اشهر الامر الذي يعني تأجيلها الى ما بعد الانتخابات الأمريكية.

تقارير: الاجهزة الامنية المغربية تواصل حملة مدهامة منازل الطلبة «القاعديين»

بالوجهة التي اقتيد اليها. واكد بلاغ الجمعية أن هذه العناصر عمدت ظهر السبت إلى مدهامة منزل عائلة الطالب الذي يتابع دراسته بالسنسة الثالثة شعبه علوم الحياة بكلية العلوم، وقامت بتفتيش دقيق للمنزل الكائن بدائرة غفلساي، وانتهلت على الطالب بالضرب قبل اعتقاله لبلباسه الداخلية ونقله إلى جهة مجهولة دون اعطاء أفراد الأسرة أية معلومات عن سبب هذا الاعتقال. وحدد قاضي التحقيق لدى محكمة الاستئناف بقاس يوم 18 ايلول/ سبتمبر المقبل موعد التحقيق التفصيلي مع الطالب عبد الوهاب الرمادي الذي اعتقل يوم الاربعا الماضي بمدينة «آزو»، وامرت الوكيل العام لدى نية المحكمة بوضع الطالب الذي يتابع دراسته بالسنسة الثالثة شعبه العلوم الاقتصادية بكلية الحقوق، رهن الاعتقال الاحتياطي.

وفسر مصدر طلابي حملة الاعتقالات، بانها تستهدف اجتثاث فصيل النهج الديمقراطي القاعدي الذي وصفه بـ«الصوت المتكافح والناضل من اجل مجانبة التعليم لبناء الشعب بالجامعات المغربية»، وان «هناك خطة ينفذها الطلاب القاطم لفرض مخططات تصفية يستهدف فتح آنيها التعليم الكادحة في التعليم مع بداية الؤسم الجامعي المقبل ومنها إغلاق الحي الجامعي وتحويله إلى مكان بعيد عن الجامعة».

واكدت المصادر بان الادارة الأمريكية تمارس ضغوطا كبيرة على الدول العربية بما فيها السلطة الفلسطينية لتأجيل الذهاب للجمعية العامة التي ما بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي يخوضها الرئيس باراك اوباما، كون ذلك الخطوة الفلسطينية والعربية قد تتسبب ببعض الضرر لاوربا، من اجل الانتخابات القادمة.

ومن جهة اكد الدكتور واصل ابو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية له القدس العربي، الاثنى بان الفقرة الزمنية المتبقية لغاية ايلول القادمة كافية بإجراء مشاورات لتوحيد الموقف العربي بشأن التوقيت المناسب للذهاب للامم المتحدة، مشيرا الى ان الموقف الفلسطيني الرسمي يؤكد ضرورة الذهاب للجمعية العامة في موعد انعقادها السنوي بايلول (سبتمبر) المقبل وعدم الالتفات للضغوط الأمريكية كون الموقف الفلسطيني لا يمكن المرانة عليه.

واضاف «لا يمكن التحويل على موقف الادارة الأمريكية بعد الانتخابات، وان الانتظار الى ما بعد تلك الانتخابات غير مفيد»، كون الموقف الأمريكي بات منحازا بشكل سافر للموقف الإسرائيلي.

واضاف «صحيح ان قرارات الجمعية تبتت الاذات الجمعية العامة ولكن لم يتم تحديد موعد على اساس ان تجري مشاورات خلال الفترة القادمة لتحديد الموعد»، مشيرا الى ان تحديد موعد الذهاب للجمعية العامة «يحتاج الى مجموعة من المشاورات ويشكل فوري تتم بموقف فلسطيني عربي مشترك مع الكتل المختلفة في المجتمع الدولي من اجل

دفعة ثانية من اهالي اسرى غزة يزورون ابناهم في سجون اسرائيل

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

تمكنت عوائل 27 اسيرا فلسطينيا معتقلين في سجون اسرائيل يوم امس من زيارة ابناهم للمرة الثانية، خلال الشهر الجاري بعد حرمان دام لسنت سنوات، وتجمع اهالي الاسرى في حافلة اقتلمهم من امام مقر الصليب الاحمر بمدينة غزة، ومن ثم توجهوا الى بوابة معبر بيت حانون «إيريز»، شمال القطاع، الذي انطلقوا منه في حافلة اخرى الى سجن «نفحة» الصحراوي، لمقابلة ابناهم هناك.

وقال امين الشهابي المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان 33 شخصا من عوائل الاسرى الـ 27، تمكنتوا من الزيارة.

وهذا العدد من الاهالي هو اقل من العد المساق الذي سمح له الاسبوع الماضي بالزيارة، ويأمل الفلسطينيون ان ترفع القيود المفروضة على زيارتهم لابنائهم في المرحلة المقبلة.

وتعتقل اسرائيل اكثر من 450 اسيرا في سجونها المختلفة، بينهم نحو 500 اسير جندي الإسرائيلي لغعدا شليط في العام 2006، ورغم صفقة تبادل الاسرى التي تمت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، والتي اطلق بموجبها شليط الا ان اسرائيل ابطت على قرار منع الزيارات.

وجاءت موافقة اسرائيل على عودة برنامج زيارات ذوي اسرى غزة بضراب خاضه الاسرى في سجون الاحتلال دام لـ 28 يوما، تم خلاله موافقة اسرائيل على بعض مطالب الاسرى ومن بينها السماح بهذه الزيارات.

الذهاب للجمعية العامة لخطابيتها بالاعتراف بفلسطين كدولة غير عضو»، ضيفا، واعتقد ان التوقيت الذي يتم الحديث عنه المفترض ان يكون في انعقاد الجمعية العامة في ايلول (سبتمبر) القادم.. ويتشأن وجود خلافات عربية عربية، وفلسطينية عربية بشأن تحديد ايلول القادم موعد للذهاب للجمعية العامة، وتعارضه مع موقف ادارة الاضغاط باتجاه التأجيل لما بعد الانتخابات الأمريكية، قبل ايو يوسف «انا اعتقد ان عدم تحديد موعد محدد هو من اجل ان تجري المزيد من المشاورات ومن اجل ان يكون هناك موقف عربي واسلامي يمتلك الازادة، ويذهب بشكل موحد لمواجهة ما تحاول الادارة الأمريكية عمله لاشغال الفلسطينيين في الجمعية العامة».

ومن جهة ابدي كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الاثنى تحريا فلسطينيا بقرارات لجنة متابعة مبادرة السلام العربية عقب اجتمعا مع ساء الاشد في الدوحة، وقال للإذاعة الفلسطينية الرسمية، «ان اللجنة العربية اكدت دعمها لخطة الرئيس محمود عباس التي وجه الى الجمعية العامة للامم المتحدة لحصول فلسطين على الاعتراف دولي غير عضو».

وقال عريقات ان الاتفاق على بدء المشاورات وإعداد الملفات لتقديم الملف إلى الاجتماع الوزاري العربي القادم في القاهرة يومي الخميس والسادس من أيلول (سبتمبر) المقبل، مشيرا الى ان موعد تقديم الطلب سيتم تحديده في الاجتماع المقبل للجنة الذي سيعقد في

المتابعة العربية تفشل في التوافق على موعد للتوجه إلى الجمعية العامة لمطالبتها بالاعتراف بفلسطين كدولة غير عضو بسبب ضغوط خليجية

واكدت المصادر بان الادارة الأمريكية تمارس ضغوطا كبيرة على الدول العربية بما فيها السلطة الفلسطينية لتأجيل الذهاب للجمعية العامة التي ما بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي يخوضها الرئيس باراك اوباما، كون ذلك الخطوة الفلسطينية والعربية قد تتسبب ببعض الضرر لاوربا، من اجل الانتخابات القادمة.

ومن جهة اكد الدكتور واصل ابو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية له القدس العربي، الاثنى بان الفقرة الزمنية المتبقية لغاية ايلول القادمة كافية بإجراء مشاورات لتوحيد الموقف العربي بشأن التوقيت المناسب للذهاب للامم المتحدة، مشيرا الى ان الموقف الفلسطيني الرسمي يؤكد ضرورة الذهاب للجمعية العامة في موعد انعقادها السنوي بايلول (سبتمبر) المقبل وعدم الالتفات للضغوط الأمريكية كون الموقف الفلسطيني لا يمكن المرانة عليه.

واضاف «لا يمكن التحويل على موقف الادارة الأمريكية بعد الانتخابات، وان الانتظار الى ما بعد تلك الانتخابات غير مفيد»، كون الموقف الأمريكي بات منحازا بشكل سافر للموقف الإسرائيلي.

واضاف «صحيح ان قرارات الجمعية تبتت الاذات الجمعية العامة ولكن لم يتم تحديد موعد على اساس ان تجري مشاورات خلال الفترة القادمة لتحديد الموعد»، مشيرا الى ان تحديد موعد الذهاب للجمعية العامة «يحتاج الى مجموعة من المشاورات ويشكل فوري تتم بموقف فلسطيني عربي مشترك مع الكتل المختلفة في المجتمع الدولي من اجل

المغرب: الشرطة تستدعي رسام كاريكاتير نشر رسما للاميرة سلمى عقيلة الملك محمد السادس

الرباط - «القدس العربي»:

مثل رسام كاريكاتير مغربي امام الشرطة ويعتقد انه تم التحقيق معه حول رسومات نشرت على موقعه الالكتروني.

واستدعت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية الكاركتاوريست وصاحب موقع «بابويبي» خالد كندار للمثول امامها يوم امس الإثنين لـ «امر يهيمه» دون ذكر السبب الا انه توقع ان يكون عشاءه مع الفرقة الوطنية على خلفية رسوم نشرها في موقعه الساخر.

ونشر خلال الاسباب الماضية على موقع «بابويبي» رسومات كاريكاتيرية يمكن ان تكون مسيئة واستدعت متابعته حيث نشر كاريكاتيريا للاميرة سلمى عقيلة العاهل المغربي

المغرب: الشرطة تستدعي رسام كاريكاتير نشر رسما للاميرة سلمى عقيلة الملك محمد السادس

الملك محمد السادس مرفقا مع خبر قضائيا عقلة الصيف باحدى الجزر اليونانية.

ويمنع العرف بالمغرب تقديم الملك او أي من أفراد العائلة الملكية برسوم كاريكاتيرية وحكم على كدار «العمارية» والمولى اسماعيل، حيث نشر بصحيفة «الاخبار المغربية» رسما كاريكاتيريا لأمير اسماعيل ابن عم الملك بمناسبة زفائه، كما يتابع في قضية أخرى قل عنها كدار أنها مغفيرة لاسكات صوته وعرقلة موقعه الالكتروني الجديد.

وتقترح مصادر أخرى ان يكون التحقيق مع خالد كدار على خلفية نشر موقعه الساخر بابويبي لمثذنة كان في مستشفى للأمراض النفسية،

اشاد البيان ايضا بمبادرة السعودية تقديم دعم مالي اضافي لوازنة السلطة الفلسطينية. واكدت اللجنة ان استئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين «يتطلب قبول اسرائيل لحل الدولتين على اساس حدود 1967 ووقف كافة الانشطة الاستيطانية في الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية». كما واتت اللجنة مواصلة الحكومة الاسرائيلية «لاحتلال الاراضي الفلسطينية وسياسة فرض الامر الواقع على الارض بكريسي الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والتكرار لحل الدولتين على حدود 1967»، واكدت ان «الاستيطان بكافة اشكاله يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة»، ودعت اللجنة التجمع الدولية وخاصة اللجنة الرباعية بالتدخل للحسم على الوضع على اسرائيل لوقف الاستيطان بما فيه القدس ووقف جرائم الاستيطان ضد الفلسطينيين وحماية اسرائيل على تعامرها في مخططاتها الرامية للاستيلاء على الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وترأس اجتمع لجنة المتابعة العربية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة قطر، بحضور عباس، وبمشاركة الأمين العام للجامعة العربية ووزراء الخارجية، رؤساء وفود أعضاء اللجنة، ووزراء خارجية كل من: دولة الامارات العربية المتحدة، وسلطنة عُمان، ودولة الكويت.

ليبرمان يجتمع إلى وزير الخارجية الفرنسي ويطلب منه دعم كاتب جزائري قوطع بسبب زيارته لإسرائيل

الدولي للكتاب (2008)، الذي شاركت فيه إسرائيل ضيف شرف مجبرا ذلك بقوله انه يمارس الأدب لا الحرب وإن الأدباء ليسوا سياسيين، ولا أرى سببا لقطعهم، فإن زيارة ضفصال لإسرائيل، التي برزتها، فإن زيارة كيف تقاطع دولة لها على... كان لها وقع مختلف، إذ ان الزيارة مسفزة قامت مع احياء الفلسطينيين الذكرى الرابعة والستين للكتيبة، واحتفالات إسرائيل بذكرى قيامها، وفي وقت يخوض فيه الاسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية اضربا متواصلا عن الطعام ضد سياسة الاحتلال المهيجة، واما أيضا ما تعرض له القدس من محاولات تهويدها المستمرة.

وامس الاثنى نشرت صحيفة «يديعوت اخرونوت» العبرية تقريرا عن الكاتب الجزائري المقيم في فرنسا، وقالت ان زيارته للدولة العبرية والمطالبة بفتح حوار معها، جلبت له الكثير من المصائب، فقد تمت مقاطعته من قبل المثقفين العرب، كما تقرر سحب جائزة خلال مدير المؤسسة التي نظمت مهرجان أوري دومي، الذي اعرب عن سروره لحضور ضفصال رغم الضغوط التي تعرض لها من قبل اطراف عديدة لتثنية عن ذلك. وعلى الرغم من مشاركته سابقا في (معرض باريس

دعوة ثانية من اهالي اسرى غزة يزورون ابناهم في سجون اسرائيل

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

تمكنت عوائل 27 اسيرا فلسطينيا معتقلين في سجون اسرائيل يوم امس من زيارة ابناهم للمرة الثانية، خلال الشهر الجاري بعد حرمان دام لسنت سنوات، وتجمع اهالي الاسرى في حافلة اقتلمهم من امام مقر الصليب الاحمر بمدينة غزة، ومن ثم توجهوا الى بوابة معبر بيت حانون «إيريز»، شمال القطاع، الذي انطلقوا منه في حافلة اخرى الى سجن «نفحة» الصحراوي، لمقابلة ابناهم هناك.

وقال امين الشهابي المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان 33 شخصا من عوائل الاسرى الـ 27، تمكنتوا من الزيارة.

وهذا العدد من الاهالي هو اقل من العد المساق الذي سمح له الاسبوع الماضي بالزيارة، ويأمل الفلسطينيون ان ترفع القيود المفروضة على زيارتهم لابنائهم في المرحلة المقبلة.

وتعتقل اسرائيل اكثر من 450 اسيرا في سجونها المختلفة، بينهم نحو 500 اسير جندي الإسرائيلي لغعدا شليط في العام 2006، ورغم صفقة تبادل الاسرى التي تمت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، والتي اطلق بموجبها شليط الا ان اسرائيل ابطت على قرار منع الزيارات.

وجاءت موافقة اسرائيل على عودة برنامج زيارات ذوي اسرى غزة بضراب خاضه الاسرى في سجون الاحتلال دام لـ 28 يوما، تم خلاله موافقة اسرائيل على بعض مطالب الاسرى ومن بينها السماح بهذه الزيارات.

ابو يوسف له القدس العربي»: عدم تحديد الموعد جاء من اجل الاتفاق على موقف عربي واسلامي واحد

المتابعة العربية تفشل في التوافق على موعد للتوجه إلى الجمعية العامة لمطالبتها بالاعتراف بفلسطين كدولة غير عضو بسبب ضغوط خليجية

واكدت المصادر بان الادارة الأمريكية تمارس ضغوطا كبيرة على الدول العربية بما فيها السلطة الفلسطينية لتأجيل الذهاب للجمعية العامة التي ما بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي يخوضها الرئيس باراك اوباما، كون ذلك الخطوة الفلسطينية والعربية قد تتسبب ببعض الضرر لاوربا، من اجل الانتخابات القادمة.

ومن جهة اكد الدكتور واصل ابو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية له القدس العربي، الاثنى بان الفقرة الزمنية المتبقية لغاية ايلول القادمة كافية بإجراء مشاورات لتوحيد الموقف العربي بشأن التوقيت المناسب للذهاب للامم المتحدة، مشيرا الى ان الموقف الفلسطيني الرسمي يؤكد ضرورة الذهاب للجمعية العامة في موعد انعقادها السنوي بايلول (سبتمبر) المقبل وعدم الالتفات للضغوط الأمريكية كون الموقف الفلسطيني لا يمكن المرانة عليه.

واضاف «لا يمكن التحويل على موقف الادارة الأمريكية بعد الانتخابات، وان الانتظار الى ما بعد تلك الانتخابات غير مفيد»، كون الموقف الأمريكي بات منحازا بشكل سافر للموقف الإسرائيلي.

واضاف «صحيح ان قرارات الجمعية تبتت الاذات الجمعية العامة ولكن لم يتم تحديد موعد على اساس ان تجري مشاورات خلال الفترة القادمة لتحديد الموعد»، مشيرا الى ان تحديد موعد الذهاب للجمعية العامة «يحتاج الى مجموعة من المشاورات ويشكل فوري تتم بموقف فلسطيني عربي مشترك مع الكتل المختلفة في المجتمع الدولي من اجل

الذين يعدون بالآلاف ليلبغهم ضمينا بانته لن يتحدث عن تجربته في رئاسة الحكومة لان تكررة الحديث قد تخدش كرامة الحقيقة تاركا اثار برمته لحكم الشعب والناس والتاريخ مركزا على احدث المنطقة ومختصرا أزمة الحكم التي اشار لها مستضيفه الشيخ سعيد

بالإشارة فقط للذين هما الأمن والفساد. الاجراء هنا واضح فالخضوة بريد ان يؤشر ضمينيا على ان إصراره على «خضاع» الدولة البوليسية وفتح ملفات الفساد اطاحا عمليا بتجربة قوات الرئاسية وفي قاعة كثيرين في موقع الحفل لم يبددها إلا صوت عريف الحفل والشيخ سعيد وهما يستكران بالخبر وعدة مرات لا عبا اساسيا وهما في معادلة الشهيد السياسي الوطني اليوم رغم غيابه عن المناسبة وكما تبادل الشيخ سعيد والاصلاح أحمد عبيدات، فعل الإضاءة العليته به من قبل قادة الاخوان المسلمين بعد انتخابات بان جبهته قررت مقاطعة الانتخابات

ترشيحا وانتخابا منسجما بالتالي مع موقف الحركة الاخوانية ومنتجا مضمنا جديدا من الؤزون المقبل العام حركة قانون الصوت الواحد الذي يفع للإسلاميين بلاخط باه لم يستطيع هضم الإستراتيجية الأمنية في التعاطي مع الاطبع المسلمين حتى لا تتحول له لم يعيها اصلا فالاشياء غير المفهومة في المؤسسة الأردنية كثيرة يقول على أبو السكر رئيس مجلس

الذين يعدون بالآلاف ليلبغهم ضمينا بانته لن يتحدث عن تجربته في رئاسة الحكومة لان تكررة الحديث قد تخدش كرامة الحقيقة تاركا اثار برمته لحكم الشعب والناس والتاريخ مركزا على احدث المنطقة ومختصرا أزمة الحكم التي اشار لها مستضيفه الشيخ سعيد

بالإشارة فقط للذين هما الأمن والفساد. الاجراء هنا واضح فالخضوة بريد ان يؤشر ضمينيا على ان إصراره على «خضاع» الدولة البوليسية وفتح ملفات الفساد اطاحا عمليا بتجربة قوات الرئاسية وفي قاعة كثيرين في موقع الحفل لم يبددها إلا صوت عريف الحفل والشيخ سعيد وهما يستكران بالخبر وعدة مرات لا عبا اساسيا وهما في معادلة الشهيد السياسي الوطني اليوم رغم غيابه عن المناسبة وكما تبادل الشيخ سعيد والاصلاح أحمد عبيدات، فعل الإضاءة العليته به من قبل قادة الاخوان المسلمين بعد انتخابات بان جبهته قررت مقاطعة الانتخابات

ترشيحا وانتخابا منسجما بالتالي مع موقف الحركة الاخوانية ومنتجا مضمنا جديدا من الؤزون المقبل العام حركة قانون الصوت الواحد الذي يفع للإسلاميين بلاخط باه لم يستطيع هضم الإستراتيجية الأمنية في التعاطي مع الاطبع المسلمين حتى لا تتحول له لم يعيها اصلا فالاشياء غير المفهومة في المؤسسة الأردنية كثيرة يقول على أبو السكر رئيس مجلس



الإتحاد الأوروبي يدعو الليبيين لاعتماد الشفافية بصياغة دستور جديد للبلاد المستقلون يسكنون بميزان القوى في المؤتمر الوطني الليبي الجديد

■ عاصم- وكالات: ما أن تبين أن المرشح المستقل عبد ربه يوسف بويريق يتجه للفوز بمقعد في أول انتخابات عامة حرة في ليبيا منذ عقود حتى بدأ هاتفه يرن. وتريد التكتلات السياسية بين الليبيين والبربري يقوده رئيس الوزراء السابق محمود جبريل وحزب العدالة والبناء الدراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا أن تعرفوا إلى أي اتجاه سينحاز بويريق في المؤتمر الوطني العام المؤلف من 200 عضو.

وقال بويريق أستاذ الفلسفة (52 عاما) الذي فاز بمقعد في مدينة البيضاء بالشرق الليبي أن الجانبين يريدان أن يعرفا رؤيته وأفكاره من أجل مستقبل ليبيا ومع أي جانب سيتعاون. وأضاف أنه رد على الجانبين بقوله أنه لن ينضم إلى أي جانب في الوقت الراهن وأنه يريد أن يرى ما هو الأفضل لمصلحة ليبيا الوطنية.

وتفوق تحالف القوى الوطنية الذي يقوده جبريل على الأحزاب الإسلامية في الانتخابات التي جرت في السابع من يوليو تموز للإصلاح في 39 مقعدا من 80 مقعدا على وجه الإجمال مخصصة للكتل السياسية لـ 17 مقعدا لحزب العدالة والبناء الدراع السياسية للإخوان المسلمين.

لكن هذه الأرقام على وضوحها لا تترجم إلى أغلبية آلية لجبريل نظرا لأن المقاعد الباقية وعددها 120 مقعدا مخصصة للمرشحين المستقلين الذين يصعب تحديد انتمائهم مثل بويريق. ومن المتوقع أن يقوم هؤلاء المستقلون بدور حاسم برغم

ويعمل مع الحكومة الليبية المستقلة. وإن أشار إلى أن ليبيا ستبدأ قريباً بصياغة دستور جديد، قال الإتحاد أن هذه ستكون وثيقة مهمة في رسم مستقبل الدولة الليبية، ولذا فإنه من المهم أن تكون عملية الصياغة شاملة وشفافة وأن يعكس الدستور الجديد تطورات الشعب الليبي للسيادة والعدالة من خلال ضمان احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية لكل النساء والرجال بما في ذلك حماية الأقليات والقيم الديمقراطية.. وشدد على أهمية احترام سيادة القانون وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للنساء والرجال كافة خلال العملية الانتخابية، معترفاً بوجود تحديات أمنية أمام ليبيا، مكرراً استعداده لتقديم المساعدة.

وجدد الإتحاد عزمه على تعزيز التزامه مع ليبيا التي تعد جارا رئيسيا لأوروبا، أملا إقامة علاقات مفيدة وطويلة الأمد معها.

انهم خليط غير متجانس من الحمايين ورجال الأعمال والنشطاء والمعارضين السابقين لعمر القذافي الذين انتخب أغلبهم على أساس الصلات المحلية والسعة الطبيعية لا على أساس الانتماء السياسي والفكري.

وفي إطار الحركة المرتقبة لتكوين قوة مهيمنة في المؤتمر الوطني حيث ستحتاج القرارات المهمة لأغلبية الثلثين لإقرارها يكافح ائتلاف جبريل وحزب الإخوان المسلمين من أجل تشكيل تحالفات مع المستقلين والأحزاب الصغيرة.

لكن حتى الآن لم تتضح الصورة بشأن ما إذا كانت جماعة واحدة ستهيمن على المؤتمر الوطني الذي سيختار رئيسا للحكومة ويسن التشريعات ويعد لانتخابات جديدة بعد كتابة دستور جديد العام القادم.

ومن المتوقع أن يعلن بعض المستقلين انتماءهم عندما يجتمع المؤتمر للمرة الأولى الشهر القادم لكن آخرين قد لا يفصّلون عن موافقهم إلى حين عقد الاجتماعات المهمة مثل التصويت على اختيار رئيس الحكومة.

ونظرا لأن هؤلاء المستقلين الذين يصعب التكهّن بمواقفهم يمثلون مختلف الانتماءات المحلية والقبلية والإقليمية في ليبيا فهم يمثلون كذلك ورقة غير مسبوقة على الساحة السياسية الليبية كما أن آراءهم المختلفة ومصالحهم المتضاربة يمكن أن تعقد عملية صنع القرار في البلاد.

وقالت ماريان ماجوري مدير مركز إنتركتكشنز للاستشارات ومقره طرابلس «المباراة السياسية بدأت للثلاث... لا أحد يعرف

على وجه اليقين توجه كل شخص أو من سيدهمه... ومضت تقول «الجمع في وضع من يريد المعرفة».

وفي بلد كانت الأحزاب السياسية فيه محظورة لسنوات طويلة تكون مثل هذه المسومات التي تعقب الانتخابات عملية تعلم. ويمكن لجبريل الذي لم يخض الانتخابات بنفسه أن يعول على عدد كبير من المستقلين إضافة إلى وزير النفط السابق علي الترهوني الذي حصل حزبه التيار الوطني الوسطي على مقعدين في الانتخابات.

ودعا جبريل (60 عاما) الذي درس في الولايات المتحدة لتشكيل حكومة انتقالية موسعة لاعادة بناء البلاد بعد حرب العام الماضي التي أنهت دكتاتورية القذافي التي استمرت 42 عاما.

وقال الترهوني إن تشكيل أغلبية سيكون سهلا لكن التوصل إلى إجماع تام سيكون تحديا أكبر، وأضاف أن هذه المرحلة هي مرحلة إعادة بناء البلد وهو ما يتطلب إجماعا.

لكن حزب الإخوان المسلمين يعتقد أيضا أن بوسعه تعزيز نفوذه في حزب السبعة عشر من خلال المستقلين، وقال زعيم حزب العدالة والبناء محمد صوان أن 19 مستقلا يتحالفون مع الحزب.

وأخفق حزب الوطن الذي يقوده زعيم الميليشيا الإسلامي السابق عبد الحكيم بلحاج في الفوز بأبي مقعد من المقاعد الخمسة للأحزاب، وقال الأمين العام لحزب الوطن محمد غويلة أنه لا أغلبية لأي جانب وهذا يعني أن السلطة لن تكون في يد جانب واحد بمفرده. وأضاف أن حزب الوطن له خمسة مقاعد من المستقلين وله اتصالات أيضا مع مستقلين آخرين.

مجموعة النزاعات الدولية تستغرب تردد الجزائر بالتدخل عسكرياً لحسم الموقف في شمالي مالي

دعا التقرير الحكومة المالية إلى السعي للحصول على دعم الجزائر بمساعيها لتسوية النزاع مع المتطرفين الطوارق في إقليم أزواد وتجنب الخضوع لإجراء شن حرب لاسترجاع أراضي الشمال، قبل استئناف كل السبل لأجل إيجاد تسوية مع المنظمات المسلحة غير الإرهابية في شمال مالي.

وقال التقرير «إن على الحكومة المالية العمل لأجل الحصول على دعم الدول المجاورة، وخاصة الجزائر، لأجل استرجاع سيادتها في مناطق الشمال، وتوحيد الجماعات الإرهابية التي تهدد الأمن الجماعي. ولفتت المنظمة إلى أن الحكومة المالية مطالبة بعدم السقوط في فخ محاولة استرجاع أراضي الشمال بالقوة، إلا بعد استئناف كل جهود التسوية مع الجماعات المسلحة غير الإرهابية، في إشارة إلى حركة الأزواد وانصار الدين، وأولئك الذين دفعتهم الحرب إلى الهروب خارج حدود البلاد.

وتوجه التقرير في توصياته إلى ما يعرف بدول الميدان، وهي الجزائر والنيجر وموريتانيا ومالي، بضرورة تفعيل تعاونها الإقليمي، وفي مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وتوسيع مجال التعاون إلى دول أخرى في منطقة المغرب العربي ونيجيريا.

واعتبر أنه يتوجب لضمان نجاح سياسات التنسيق الإقليمية لمواجهة التهديدات الأمنية والجماعات الإرهابية «إمماج دول مثل نيجيريا، ودول المغرب العربي الأخرى، تونس والمغرب والبيبا، والتي لا تمتلك حدودا مباشرة مع مالي».

وتؤيد الجزائر التحرك بشكل جماعي وفي إطار المنظمات الإقليمية والدولية لحل أي نزاع مسلح وهي ترفض مبدئيا التدخل عسكريا في شؤون أية دولة.

الجزائر: أفراد الشرطة يواصلون اعتصامهم ويهددون بالسير نحو العاصمة مجددا

الشرطة البلديين الذين سقطوا شهداء للواجب أثناء مواجهتهم للإرهاب. ويصر أفراد هذا السلك الأمني الذي تأسس خلال تسعينيات القرن الماضي من أجل محاربة الجماعات الإرهابية في القرى والمناطق المعزولة على مواصلة اعتصامهم على مستوى مدينة بوفاريك، في وقت تواصل قوات مكافحة الشغب التابعة للشرطة والدرك تطويقهم خوفا من شروع هؤلاء في السير نحو العاصمة.

وكانت وزارة الداخلية قد أكدت في بيان لها أن هناك حملة التصليل حول مدى التكفل بمطالب الشرطة البلدية، مشيرة إلى أنه نظرا للتضحيات التي قدمها أفراد هذا السلك، أولت الداخلية اهتماما بمطالب هذه الفئة.

وأشارت إلى أنه فيما يتعلق بمطلب الأجور، تم إعادة تقييم النظام التعويضي بآثر رجعي ابتداء من 1 كانون الثاني (يناير) 2008، والذي سمح برفع منحة المرودية من 20 إلى 30 بالماثة، والتي تم احتسابها على أساس الراتب الجديد، كما تم رفع التعويض عن الخطر والالتزام بـ 10 بالماثة على نسب 30 و 40 و 45 بالماثة، محسنية على أساس الأجر الجديد، وأنه تم رفع رواتب لنصل إلى 400 يورو شهريا بالنسبة لمن عملوا 16 سنة ويتفعلون منصب رئيس دورية.

أما فيما يتعلق بالتقاعد النسبي، أكد البيان على أن نظاما استثنائيا غير مسروق قد وضع، والذي يسمح لأفراد الشرطة البلدية الذين عملوا لمدة 15 سنة بالخروج إلى التقاعد، دون أي شرط بخصوص السن، وأوضح البيان أنه فيما يخص ضحايا الإرهاب.

مجموعة النزاعات الدولية تستغرب تردد الجزائر بالتدخل عسكرياً لحسم الموقف في شمالي مالي

دعا التقرير الحكومة المالية إلى السعي للحصول على دعم الجزائر بمساعيها لتسوية النزاع مع المتطرفين الطوارق في إقليم أزواد وتجنب الخضوع لإجراء شن حرب لاسترجاع أراضي الشمال، قبل استئناف كل السبل لأجل إيجاد تسوية مع المنظمات المسلحة غير الإرهابية في شمال مالي.

وقال التقرير «إن على الحكومة المالية العمل لأجل الحصول على دعم الدول المجاورة، وخاصة الجزائر، لأجل استرجاع سيادتها في مناطق الشمال، وتوحيد الجماعات الإرهابية التي تهدد الأمن الجماعي. ولفتت المنظمة إلى أن الحكومة المالية مطالبة بعدم السقوط في فخ محاولة استرجاع أراضي الشمال بالقوة، إلا بعد استئناف كل جهود التسوية مع الجماعات المسلحة غير الإرهابية، في إشارة إلى حركة الأزواد وانصار الدين، وأولئك الذين دفعتهم الحرب إلى الهروب خارج حدود البلاد.

وتوجه التقرير في توصياته إلى ما يعرف بدول الميدان، وهي الجزائر والنيجر وموريتانيا ومالي، بضرورة تفعيل تعاونها الإقليمي، وفي مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وتوسيع مجال التعاون إلى دول أخرى في منطقة المغرب العربي ونيجيريا.

واعتبر أنه يتوجب لضمان نجاح سياسات التنسيق الإقليمية لمواجهة التهديدات الأمنية والجماعات الإرهابية «إمماج دول مثل نيجيريا، ودول المغرب العربي الأخرى، تونس والمغرب والبيبا، والتي لا تمتلك حدودا مباشرة مع مالي».

وتؤيد الجزائر التحرك بشكل جماعي وفي إطار المنظمات الإقليمية والدولية لحل أي نزاع مسلح وهي ترفض مبدئيا التدخل عسكريا في شؤون أية دولة.

الجزائر: أفراد الشرطة يواصلون اعتصامهم ويهددون بالسير نحو العاصمة مجددا

الشرطة البلديين الذين سقطوا شهداء للواجب أثناء مواجهتهم للإرهاب. ويصر أفراد هذا السلك الأمني الذي تأسس خلال تسعينيات القرن الماضي من أجل محاربة الجماعات الإرهابية في القرى والمناطق المعزولة على مواصلة اعتصامهم على مستوى مدينة بوفاريك، في وقت تواصل قوات مكافحة الشغب التابعة للشرطة والدرك تطويقهم خوفا من شروع هؤلاء في السير نحو العاصمة.

وكانت وزارة الداخلية قد أكدت في بيان لها أن هناك حملة التصليل حول مدى التكفل بمطالب الشرطة البلدية، مشيرة إلى أنه نظرا للتضحيات التي قدمها أفراد هذا السلك، أولت الداخلية اهتماما بمطالب هذه الفئة.

وأشارت إلى أنه فيما يتعلق بمطلب الأجور، تم إعادة تقييم النظام التعويضي بآثر رجعي ابتداء من 1 كانون الثاني (يناير) 2008، والذي سمح برفع منحة المرودية من 20 إلى 30 بالماثة، والتي تم احتسابها على أساس الراتب الجديد، كما تم رفع التعويض عن الخطر والالتزام بـ 10 بالماثة على نسب 30 و 40 و 45 بالماثة، محسنية على أساس الأجر الجديد، وأنه تم رفع رواتب لنصل إلى 400 يورو شهريا بالنسبة لمن عملوا 16 سنة ويتفعلون منصب رئيس دورية.

أما فيما يتعلق بالتقاعد النسبي، أكد البيان على أن نظاما استثنائيا غير مسروق قد وضع، والذي يسمح لأفراد الشرطة البلدية الذين عملوا لمدة 15 سنة بالخروج إلى التقاعد، دون أي شرط بخصوص السن، وأوضح البيان أنه فيما يخص ضحايا الإرهاب.

المدينة	البحر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤:٢٧	٥:٥٥	١٢:٢٨	١٥:٤٤	١٩:٠٤	٢١:٠٤
الرياض	٤:٢٠	٥:٤٦	١٢:٢٩	١٥:٥٣	١٩:١٠	٢١:١٠
القدس المحتلة	٣:١٢	٤:٤٦	١١:٤٦	١٥:٢٦	١٨:٤٤	٢٠:١١
أبو ظبي	٤:١٧	٥:٤٢	١٢:٢٨	١٥:٥٢	١٩:١١	٢٠:٣٠
المنامة	٣:٢٩	٤:٥٦	١١:٤٦	١٥:١٣	١٨:٣٢	١٩:٥٢
الجزائر	٣:٥٩	٥:٢٣	١٢:٥٤	١٦:٤٥	٢٠:٠٣	٢١:٤١
الخرطوم	٤:٠٨	٥:٢٦	١١:٥٦	١٥:٢٥	١٨:٢٥	١٩:٤٥
الكويت	٣:٣٠	٥:٠٠	١١:٥٨	١٥:٣٩	١٨:٤٩	٢٠:١٥
الرباط	٣:٥١	٥:٢٨	١٢:٣٥	١٥:١٣	١٩:٣٧	٢١:٠٨
الرياض	٣:٥١	٥:١٧	١٢:٠٠	١٥:٢٥	١٨:٤٢	٢٠:٤٢
الدوحة	٣:٢٨	٤:٥٣	١١:٤١	١٥:٠٧	١٨:٢٦	١٩:٤٥
القاهرة	٣:٢٤	٥:٠٤	١٢:٠٣	١٥:٣٩	١٨:٥٦	٢٠:٢٧
بيروت	٣:٥٩	٥:٣٣	١٢:٤٥	١٦:٠٣	١٩:٤٦	٢١:١٦
بغداد	٣:٢٩	٥:٠٤	١٢:٠٩	١٥:٥٢	١٩:١١	٢٠:٤١
تونس	٣:٣٠	٥:١٤	١٢:٢٦	١٦:١٧	١٩:٣٦	٢١:١٢
دمشق	٤:٣٤	٥:٤٩	١٢:١٥	١٥:٣٧	١٨:٣٧	١٩:٤٨
دمشق	٣:٠٠	٤:٣٦	١١:٤١	١٥:٢٦	١٨:٤٤	٢٠:١٤
صعي	٤:١٣	٥:٣٨	١٢:٢٦	١٥:٥٢	١٩:١١	٢٠:٣٠
الجزائر	٤:٢١	٥:٣٩	١٢:١١	١٥:٢٨	١٨:٣٢	١٩:٥٢
طرابلس الغرب	٣:٣٥	٥:١١	١٢:١٥	١٥:٥٨	١٩:١٥	٢٠:٤٤
عمان	٣:٠٧	٤:٤٢	١١:٤٤	١٥:٢٤	١٨:٤١	٢٠:١٠
مسقط	٤:٠٣	٥:٢٨	١٢:١٣	١٥:٣٥	١٨:٥٥	٢٠:١٢
مقدشو	٤:٤٢	٥:٥٥	١٢:٠٥	١٥:٣٠	١٨:١٢	١٩:٢٢
نواشوط	٥:١٥	٦:٣٥	١٣:١١	١٦:٢٦	١٩:٤٢	٢١:٥٧
أنقرة	٣:٤٣	٥:٢٤	١٢:٥٦	١٥:٢٦	١٨:٤٢	٢٠:٠٧
طهران	٣:١٩	٥:٠٠	١٢:٠٩	١٥:٥٨	١٩:١٥	٢٠:٣١
المنامة	٣:٢٠	٤:١٦	١٢:٠٣	١٥:٢٥	١٨:٤٥	٢٠:٠٥
برلين	٣:١٠	٥:٠٩	١٢:١٣	١٥:٣٠	١٨:٥٠	٢٠:٠٤
بروكسيل	٣:٥١	٥:٥١	١٣:٥٠	١٦:٠٣	١٩:٤٤	٢١:٠٧
باريس	٤:٠٢	٥:٠٨	١٣:٥٨	١٦:٠٨	١٩:٤٤	٢١:٠٧
جنيف	٣:٥٣	٥:٠٢	١٣:٤٨	١٥:٤٨	١٩:١٨	٢٠:٣٠
روما	٣:٥٣	٥:٠٣	١٣:١٨	١٥:٤٨	١٩:١٨	٢٠:٣٠
ساراييفو	٣:١٥	٥:٠٢	١٢:٥٤	١٦:٠٦	١٩:٢٢	٢٠:٤١
ستوكهولم	٤:٣٠	٥:٤٥	١٣:٥٤	١٦:٠٦	١٩:٢٢	٢٠:٤١
كوبنهاغن	٣:٠٦	٤:٠٥	١٣:١٦	١٥:٢٦	١٨:٣٦	٢٠:٠٧
لندن	٣:٠٧	٥:٠٦	١٣:٠٧	١٥:٢٦	١٨:٣٦	٢٠:٠٧
موسكو	٥:٠٦	٦:٠٠	١٤:٢٢	١٥:٤٢	١٩:٤٢	٢٠:٥٦
نيويورك	٤:٠٤	٥:٥٤	١٢:٥٤	١٥:٤١	١٩:٥٩	٢١:٣٢
واشنطن	٤:٠٩	٥:٥٨	١٣:١٦	١٥:٣٠	١٩:٠٣	٢٠:١١
أوتاوا	٣:٢١	٥:٢٣	١٢:٠٩	١٥:١٥	١٨:٤٤	٢٠:٤٥

تقديم المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا. يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

الرئيس الفرنسي يعتذر لليهود عن دور فرنسا في ترحيلهم لمعسكرات النازية وأصوات تطالبه باعتذار عن جرائم باريس في المغرب العربي

ولاند أول أمس الأحد رسمياً بأن فرنسا تتحمل مسؤولية ترحيل اليهود الفرنسيين نحو معسكرات النازية خلال شهر يوليو 1942 عندما شنت الشرطة الفرنسية وباوأمرا ألمانيا التي كانت تحتلها حملة اعتقال واسعة لآلاف اليهود الفرنسيين في باريس ونقلتهم إلى معسكرات النازية. وقال فرانسوا هولاند يوم الأحد «الحقيقة أن الشرطة الفرنسية تولت اعتقال آلاف الأطفال والعائلات كما تولت الدرك مراقبتهم إلى المعسكرات. الحقيقة أن الجريمة جرى ارتكابها في فرنسا ومن طرف فرنسا»، وتابع قائلًا «الحقيقة أن هذه الجريمة ارتكبت ضد فرنسا، ضد شرفها وضد قيمها».

يُرضخ الكثير من السياسيين من اليسار واليمين تقديم هذا الاعتذار لليهود بحكم أن فرنسا وقتها كانت محتلة وكانت حكومة فيشي تعمل تحت أوامر هتلر بينما كانت حكومة فرنسا الحرة في لندن بقيادة شارل ديغول.

وبخض النظر عن الجدل المترتب عن هذا الحادث وسط المجتمع الفرنسي، هناك تساؤلات تراكمت حول المسؤولية التاريخية لفرنسا في الجرائم التي ارتكبتها في منطقة شمال المغرب العربي - الأمازيغي.

ويؤكد المحلل السياسي تيري دي كابروس في الموقع الرسمي لـ «نوفيل أوبسرفاتور» أمس الاثنين أن الرئيس فرانسوا هولاند يبدو أنه يرغب في التصالح مع الماضي، وعلاوة على الاعتراف بالجريمة ضد اليهود، يرى أن

الرئيس الفرنسي يعتذر لليهود عن دور فرنسا في ترحيلهم لمعسكرات النازية وأصوات تطالبه باعتذار عن جرائم باريس في المغرب العربي

ولاند أول أمس الأحد رسمياً بأن فرنسا تتحمل مسؤولية ترحيل اليهود الفرنسيين نحو معسكرات النازية خلال شهر يوليو 1942 عندما شنت الشرطة الفرنسية وباوأمرا ألمانيا التي كانت تحتلها حملة اعتقال واسعة لآلاف اليهود الفرنسيين في باريس ونقلتهم إلى معسكرات النازية. وقال فرانسوا هولاند يوم الأحد «الحقيقة أن الشرطة الفرنسية تولت اعتقال آلاف الأطفال والعائلات كما تولت الدرك مراقبتهم إلى المعسكرات. الحقيقة أن الجريمة جرى ارتكابها في فرنسا ومن طرف فرنسا»، وتابع قائلًا «الحقيقة أن هذه الجريمة ارتكبت ضد فرنسا، ضد شرفها وضد قيمها».

يُرضخ الكثير من السياسيين من اليسار واليمين تقديم هذا الاعتذار لليهود بحكم أن فرنسا وقتها كانت محتلة وكانت حكومة فيشي تعمل تحت أوامر هتلر بينما كانت حكومة فرنسا الحرة في لندن بقيادة شارل ديغول.

وبخض النظر عن الجدل المترتب عن هذا الحادث وسط المجتمع الفرنسي، هناك تساؤلات تراكمت حول المسؤولية التاريخية لفرنسا في الجرائم التي ارتكبتها في منطقة شمال المغرب العربي - الأمازيغي.

ويؤكد المحلل السياسي تيري دي كابروس في الموقع الرسمي لـ «نوفيل أوبسرفاتور» أمس الاثنين أن الرئيس فرانسوا هولاند يبدو أنه يرغب في التصالح مع الماضي، وعلاوة على الاعتراف بالجريمة ضد اليهود، يرى أن

رجال الاطفاء يكافحون بلا هوادة حريقا ضخما اودى بحياة اربعة اشخاص في شمال شرق اسبانيا

وتوفي فرنسي رابع متأثرا بحروق خطيرة أصيب بها في الحريق. وقالت السلطات أن الحريق الذي شج عن اهدام على الأرجح، وربما عقب سيجارة، اندلع ظهر الأحد في منطقة بورتوس الفرنسية الإسبانية قبل أن يمتد إلى مساكن بسرعة ستة كلم في الساعة، كما صرح مسؤول في وزارة داخلية كاتالونيا.

وأتت النيران المصحوبة بزباب ورياح جافة بسرعة 90 كلم في الساعة على ما بين 12 ألف إلى 13 ألف هكتار مساء الأحد.

وامام خطورة الوضع وعدم تمكن من إجراء عمليات إخماد طلبت السلطات من الألاف من سكان تسع قرى في منطقة الت امبوردا، جنوب الحدود، البقاء في منازلهم واحكام إغلاق النوافذ والأبواب.

وقد حرم أيضا نحو اربعة آلاف شخص من الجانب الإسباني.

وخلال الأحد الطريق الرئيسي في المنطقة الذي يربط فرنسا باسبانيا من مدينة برينيانا، والذي يشهد في هذا الموسم تدفقا للسيارات لزيارة عدة طرق أخرى في كاتالونيا في الجانب الإسباني بسبب الدخان الذي يحجب الرؤية والسنة اللهب التي تطلق أحيانا الطريق.

وأضافت إلى الضحايا الثلاثة أدي الحريق إلى إصابة 21 شخصا بينهم سبعة أصابتهم خطيرة وفقا لرجال الاطفاء بينهم فرنسي بلغت حرقه 80 %.

وخلال اليومين الماضيين شب نحو 30 حريقا أتت على مئات الهكتارات من الأشجار في منطقة جبال البرينيين الشرقية في الجانب الفرنسي على طول الحدود قبل أن تتجتاح الجانب الإسباني.

وامكن السيطرة على هذه الحرائق مساء الأحد، وفي منطقة خوتكيرا أعلنت السلطات صباح اليوم السيطرة على النيران.

وحرائق الغابات والأحراج كانت كثيرة بشكل غير معهود هذا العام في اسبانيا التي شهدت نشأة كان الأكثر جفافا منذ نحو 70 عاما.

وفي بداية تموز (يوليو) الحالي اجتاح حريق لعدة أيام منطقة فالنسيا، شرق البلاد، وأتى على 50 ألف هكتار من الأشجار.

وهذا الأسبوع أيضا ضاح حريق جديد في إقليم الكاتاري، على سفح جبل يدي بمحاذاة محمية طبيعية ضخمة مدرجة في قائمة التراث العالمي لليونسكو.

رجال الاطفاء يكافحون بلا هوادة حريقا ضخما اودى بحياة اربعة اشخاص في شمال شرق اسبانيا

وتوفي فرنسي رابع متأثرا بحروق خطيرة أصيب بها في الحريق. وقالت السلطات أن الحريق الذي شج عن اهدام على الأرجح، وربما عقب سيجارة، اندلع ظهر الأحد في منطقة بورتوس الفرنسية الإسبانية قبل أن يمتد إلى مساكن بسرعة ستة كلم في الساعة، كما صرح مسؤول في وزارة داخلية كاتالونيا.

وأتت النيران المصحوبة بزباب ورياح جافة بسرعة 90 كلم في الساعة على ما بين 12 ألف إلى 13 ألف هكتار مساء الأحد.

وامام خطورة الوضع وعدم تمكن من إجراء عمليات إخماد طلبت السلطات من الألاف من سكان تسع قرى في منطقة الت امبوردا، جنوب الحدود، البقاء في منازلهم واحكام إغلاق النوافذ والأبواب.

وقد حرم أيضا نحو اربعة آلاف شخص من الجانب الإسباني.

وخلال الأحد الطريق الرئيسي في المنطقة الذي يربط فرنسا باسبانيا من مدينة برينيانا، والذي يشهد في هذا الموسم تدفقا للسيارات لزيارة عدة طرق أخرى في كاتالونيا في الجانب الإسباني بسبب الدخان الذي يحجب الرؤية والسنة اللهب التي تطلق أحيانا الطريق.

وأضافت إلى الضحايا الثلاثة أدي الحريق إلى إصابة 21 شخصا بينهم سبعة أصابتهم خطيرة وفقا لرجال الاطفاء بينهم فرنسي بلغت حرقه 80 %.

وخلال اليومين الماضيين شب نحو 30 حريقا أتت على مئات الهكتارات من الأشجار في منطقة جبال البرينيين الشرقية في الجانب الفرنسي على طول الحدود قبل أن تتجتاح الجانب الإسباني.

وامكن السيطرة على هذه الحرائق مساء الأحد، وفي منطقة خوتكيرا أعلنت السلطات صباح اليوم السيطرة على النيران.

وحرائق الغابات والأحراج كانت كثيرة بشكل غير معهود هذا العام في اسبانيا التي شهدت نشأة كان الأكثر جفافا منذ نحو 70 عاما.

وفي بداية تموز (يوليو) الحالي اجتاح حريق لعدة أيام منطقة فالنسيا، شرق البلاد، وأتى على 50 ألف هكتار من الأشجار.

وهذا الأسبوع أيضا ضاح حريق جديد في إقليم الكاتاري، على سفح جبل يدي بمحاذاة محمية طبيعية ضخمة مدرجة في قائمة التراث العالمي لليونسكو.

غلق المبر الحدودي بين ليبيا وتونس

■ تونس- دب: أغلق المبر الحدودي بين ليبيا وتونس أمس الاثنين من الجانب التونسي بعد أن كان أغلق في وقت سابق من الجانب الليبي لأسباب أمنية، حسب ما ذكرت مصادر إعلامية ليوم.

ونقلت وكالة تونس أفريقيا للأنباء عن مصدر أمني قوله إن المبر أغلق من الجانبين حفاظا على سلامة المسافرين التونسيين والليبيين في الاتجاهين دون تحديد أجال لذلك. وذكر المصدر أن الجانب التونسي كان أغلق المبر تقايدا لاندلاع احتجاجات بسبب قرار السلطات الليبية بوجوب استظهار السيارات التونسية القاصدة لليبيا بغرض التجارة بكل الوثائق القانونية للسيارة وهو ما نتفقد إليه أغلب السيارات التونسية.

وأدى ذلك القرار إلى اندلاع احتجاجات في البلدين من خلال التعرض إلى السيارات التونسية والليبية ومنعها من التوغل.

ويعتبر مبر رأس جدير مصدر شريان اقتصادي وتجاري بين البلدين علاوة على أنه منفذ مهم لتفكّل المواطنين في الاتجاهين.

وسبق أن تم غلق المبر أكثر من مرة بسبب الانفلات الأمني وعمليات التهريب وسيطرت ميليشيات غير نظامية على الجانب الليبي من المبر.

ولم تحدد السلطات في البلدين مدة الغلق لكن سيسمح في الأثناء للمواطنين التونسيين أو الليبيين بالعودة إلى بلدتهم عبر المبر.

الإبقاء على حمادي الجبالي أمينا عاما لحركة النهضة الإسلامية في تونس

■ تونس- دب: قال رئيس المكتب السياسي لحركة النهضة الإسلامية في تونس إن حمادي الجبالي رئيس الحكومة التونسية المؤقتة سيستمر في منصبه أمينا عاما للحزب.

وأضاف رئيس المكتب السياسي عامر العريض، في تصريح إذاعي اليوم، إن التغييرات لن تشمل إلا أعضاء المكتبين السياسي والتنفيذي للحزب وأن الأمين العام الحالي حمادي الجبالي (63 عاما) سيبقى في منصبه.

وكان المؤتمر العام لحركة النهضة الذي عقد بين 12 و15 تموز/يوليو الجاري قد انتهى بإعادة انتخاب راشد العنوشي كرئيس للحزب لفترة تمتد عامين إضافيين.

وقرر مجلس الشورى للحزب خلال اجتماع أمس عقد الأحد لاختيار ثلث أعضاء المجلس البالغ عددهم 150، عقد اجتماع ثان الأحد القادم لاختيار الخمسين عضوا الباقين.

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

ابرمزا في الصحف المصرية امس كان كلمة الرئيس مرسي التي وجهها الى الشعب بمناسبة الذكرى السنوية لثورة يوليو ولم تنشرها صحيفة حزبه «الحرية والعدالة»، ولا اعرف ان كان ذلك في كل طبعاتها ام الطبيعة الاولى فقط التي بين يدي لأنها طبعت قبل الفائه الخطاب، وان كان من المفترض ارسال الرئاسة الكلمة اليها لأن الرئيس قرأها مكتوبة. وقد حرصت على تركيز نظري على ملامح وجهه لروية تعبيراته وما قد يظهر عليها من ادعالات داخلية او اخرى يحاول كبتها في هذا الوقت العصيب بالنسبة اليه.. خاصة ولا الوقت الهجوم ضده لا تزال مستمرة بسبب عبارته التي جاءت في كلمته بميدان التحرير وهو يهاجم عهد خالد الذكر بقوله«والستينيات وما ادراك ما الستينيات» انتابني احساس عميق انه كان – بكلمته– يحاول الاعتذار، ويريد ان يقول ان ما رده عن الستينيات لم يكن نتيجة اقتناع داخلي وانما نتيجة جو عيشه في الجماعة. خاصة بعد ان كثر عدد من ذكروه بأنه لو لا ما حصل عليه والده من ارض الاصلاح الزراعي ولولا مجانية التعليم ما عاشت اسرته حياة معقولة وتعلم هو، كما انه تراجع عن نكته ان تضحيات الشهداء بدأت مع تكونين الاخوان في العشرينيات متجاهلا ثورات ونضال الشعب من قبلها، وعرض نفسه لهجمات ضارية خاصة من الوفد فتراجع في خطابه و اشاد بالنضال منذ مئات السنين.

واشارت الصحف الى انقطاع مستمر للكهرباء وحرمان قرى باكملها منها واستقبال الرئيس وفدا من عمال شركة غزل المحلة المضربين عن العمل، واستنكار واهس لفتوى الشيخ خالد سعيد المتحدث باسم الجبهة السلمفية بتحريم الصلاة على جثمان عمر سليمان، وكذلك التصريحات المستفزة التي ادلى بها الداعية المنصب وجدي غنيم المشهور باستخدام الغاظ غير لائقة.. وبدأ عمل مكاتب تنسيق القبول بالجماعات. واشارت بعض الصحف الى قيام جماعة الاخوان المسلمين بدفع المئات من طلبتها الناجحين في الثانوية العامة للتقدم للاتحاق بالكلية الحربية وواصلت الصحف عرض المسلسلات التلفزيونية والاشارة الى الاضرابات والاعتصامات في امكان كثيرة و احدثات سورية، والطلبات التي قدمها جمال مبارك لنقل والده من سجن مزرعة طرة واعادته الى مستشفى المعادي العسكري. والى بعض مما عندنا:

اشادة مفاجئة من الرئيس بعهد عبدالناصر والجيش

قال الرئيس: «ان ثورة 23 يوليو كانت لحظة فارقة في تاريخ مصر المعاصر.. أسست الثورة الجمهورية الاولى التي دعمها الشعب والتف حول قادتها وحول اهدافها السنية والتي لخصت رغبة الشعب المصري في تأسيس حياة ديمقراطية سليمة وفي استقلال القرار الوطني ودعم عدالة اجتماعية للخروج من الفقر والجهل والمرض ومن استغلال رأس المال والاقطاع..كانت ثورة 23 يوليو باهدافها الوطنية بداية لتمكين الشعب المصري من تقرير مصيره ودعم تحرره، وليكون هو بحق مصدر السلطة وصاحب الشرعية.. وخاضت الثورة المصرية معركة الجلاء ومعركة الاستقلال وحاولت ان تقجم نونوجا في دعم حركات التحرر في العالم العربي والاسلامي وان ترسي مفهومها للعدالة الاجتماعية والتنمية المخططه وحشد الموارد من أجل مشروع وطني متكامل ونجحت الثورة في بعض هذه الاهداف وتعززت في اهداف اخرى وخصوصا في ملف الديمقراطية والحريات والتي تضالعت مساحاتها عبر الانظمة المختلفة وفشلت في الثلاثين سنة الاخيرة التجربة الديمقراطية بفعل التزوير والاستبداد الذي انتج في نهاية المطاف فسادا استنزف كثيرا من موارد مصر وامكانياتها وكان لابد للشعب المصري من تصحيح المسار وتصويب الخطأ فثار ثورته الثانية..»

والذي لا شك فيه ان من كتبوا له الخطاب يتمتعون بقدر لا يأس من النكاه لانهم اخرجوه بذلك من ورطة وضع نفسه فيها ولجأولوا وقف موجات الهجمات انتزريه وجماعته بعد ان لسوا بالتجربة ان من اطعوه اصواتهم في غالبيتهم الساحقة هم من محبي ثورة يوليو وخالد الكر، ولن يقللوا منه ومنهم اى هجوم عليه او تعريض به وادركوا ان جذورها ضاربة في الروح الوطنية للمصريين، مثلها مثل الثورة الفرنسية وجذورها في روح الفرنسيين حتى الآن وفوجئ السكان من الاخوان والسلفيين بالاهتمام الهائل من وسائل الاعلام بالثورة وقائدها، وسخرية من خصوها بما كان قد انهم زيلنا صمام حنفي في صحيفة «المشهد»، معبرا بدقة عن هؤلاء السائين، فكان صورة ضخمة لخالد الكر وعنوان كلمة 23 يوليو وصرصر يقترب منها، وبالتأكيد سوف يعود الصرصر من حيث خرج الى البناوغة طبعيا. وخصصت «الاهرام» ملحقا بمناسبة الامتلات «الاخبار، بالدراسات والمقالات، كذلك الصحف السنكلية. وتعرض الرئيس مرسي والاخوان الى هجمات عنيفة انهالت عليهم من كل فج عميق، واستنشرى الى ابرها غدا ان شاء الله لتفرح بها نفوس المؤمنين من مسلمين ومسيحيين عرب.

مطالب للاحزاب بتكوين ميليشيات لمواجهة اعتداءات الاخوان والاشتبك معهم

والى المعارك التي اشعلها الاخوان وتكاد تتحول من معارك بالكلمات الى معارك حقيقية في الشوارع بينهم ومعهم حلفائهم السلفيين وبين غيرهم من القوى السياسية الرافضة لحاوتهم استنكرت وارباب القضاء والاعتداء على بعض خصومهم وكذلك تهديدات الرئيس مرسي من غضب الحليم، وكنا قد حذرنا من مدة بان هناك اتجاها ينمو في قوى سياسية بضرورة النزول للشوارع للنضد ضدناصرالاخوان والاشتبك معهم، وقد يتطور الامر الى مهاجمة مقراتهم هم والسلفيين لوقفهم عند حدهم. ويوم الخميس قال زيلنا بجريدة «الوقد»علاء عربيي مناشدا كل القوى الاشتباك مع الاخوان بقوله عن حصار مجلس الدولة: «نفنت ان الرئيس الدكتور محمد مرسي سوف يامر وزير الداخلية بالانتقال وحماية هيئة المحكمة او انه يتصل برمشد جماعة الاخوان ويطلبه بسبب هذه المليشيات، لكن لاسلاف الدكتور مرسي لم يتحرك مثل السابق القوى السياسية وترك هيئة المحكمة تواجه بلطجة هذه المليشيات وحدها، وما يؤسف له ان قيادات الاحزاب والقوى السياسية لم يتمخرو حتى باصدار بيان يدينون فيه الاحداث التي جرت في ساحة المحكمة الادارية كما انهم لم يدفعوا حتى بساعدتهم للتصريح بهذه الاداة، لهذا اطالب الشرفاء في هذا الوطن بان يتكاتفوا ويتوحدوا بعيدا عن القوى السياسية ويتصدوا فيلإمليشيات جماعة الاخوان المسلمين والعمل على منعهم من استخدام القوة في ارباب معارضهم على ان تضع في الاعتبار ان عملية التمرد قد تتطور الى اشتباكات وقد يصاب بل بعض وقد تزهر ارواح عليا، لكن في النهاية هذه الدماء ستري لحماية الشرعية وهدية واحكام القضاء.. فقد قمنا بثورة ضد الظلم والفقر وسيطرة الحزب الوطني وفساده وابتزازه ولم نقم بثورة لكي يأتي من يهدم مؤسسات الدولة او من يهدر احكام القضاء، مصر الجديده بطابع الجودان كثافة المشايخ بين الثورتين رغم اختلاف الاسلوب وبالطبع لن يتكشف مرسي شيئا رغم ان مرسي شخصيا ابن أسرة متواضعة كفلت لها ثورة عبد الناصر حق الحياة بكرامة وكفلت لرسى وجيله حق التعليم المجاني.. ولولا ثورة يوليو وتغييراتها الاقتصادية والاجتماعية الهائلة لكان مرسي اليوم يلعب في الحين او يرعى الغنم.. ان يتكثف مرسي شيئا لان فيه جماعة في غيبوبة اسكرت بثورة فورا لاحتيايي عابر وجعلتها تقرأ التاريخ بالتصرف كقبيلة لا جماعة سياسية وتخاف من عبد الناصر حيا وميتا وترتعب من مجرد تذكر اسمه او رسمه».

تم سيد عبد الحليم زميله نجاح الصاوي ان كان يريد ان يقول شيئا عن خالد كرفانقد بصوت جميل ولو اتي لم اسمعه: «مازال الناس يجنون عبد الناصر رغم مرور اثنتين واربعين عاما على وفاته.. وانا واحد من هؤلاء الناجس البسطاء الذين يجنون عبد الناصر بل ويعشقون والناس يفهموا يعشقون مذاهب وحبى وحب غيري لعبد الناصر لم يأت من فراغ.. كنا نشعر جميعا متوسطة ودون ذلك ان عبد الناصر واحد منأنا مهموم بهعما منا ويعمل من اجلنا. كنا اطفالا عندما امم قناة السويس وعندما كبرنا وبدانا نعي ونذكر ما يدور حولنا عرفنا انه اقدم على تاميمها لكي يبني السد العالي ولولا السد العالي لغرقت الارض من الفيضان، ولولاه لاجتازت من الجفاف ولولا السد العالي ما عرفت قرى مصر وجهيا الحزب الكهرباء.. وعرفنا ان عبد الناصر لم يكن من اصحاب القصور او من هواة امتلاكها ودمته انظف من الصيني بعد غسيه.. وعرفنا ان عبد الناصر عندما اراد تجهيز ابنته للزواج استبدل معاشه ثمن سلطمة من اصغر موطف في الحكومة، ما يكن ملاكا اوقديسا ولم يكن شيطانا وانما كان بشرنا يصيب ويخطئ.. ولكنه كان في كل الاحوال يعمل من اجل الناس».

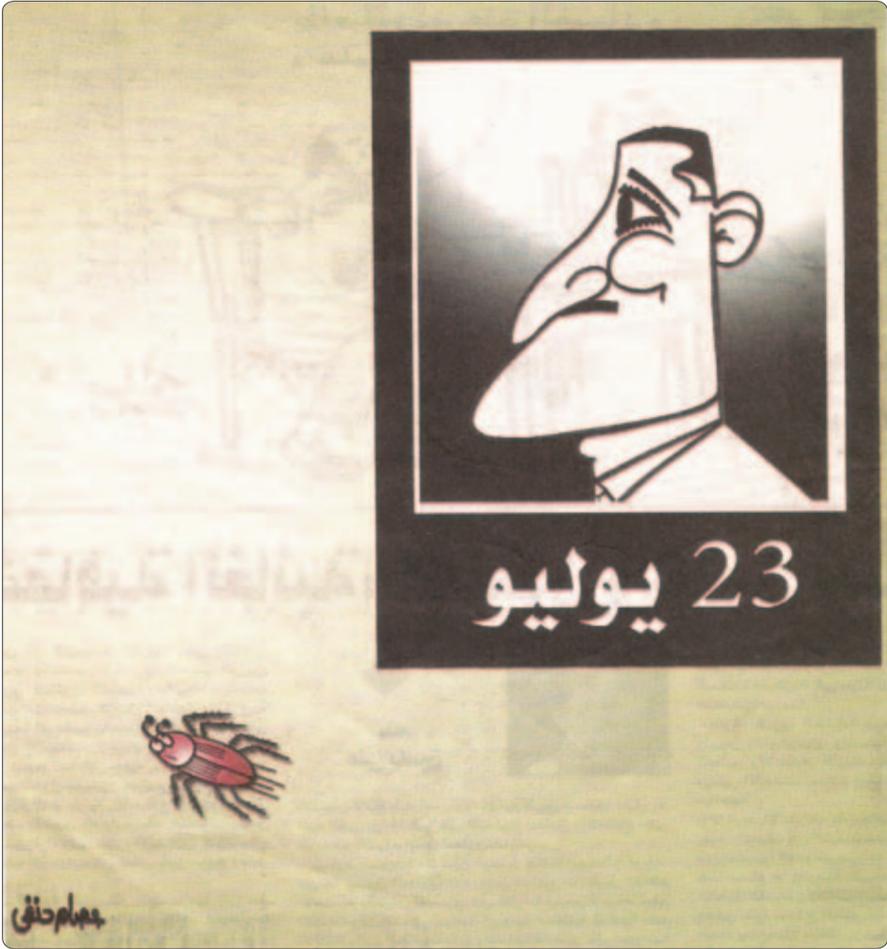
صحيح لم يكن ملاكا لان الملاكمة بيننا هم الاخوان والسلفيون، ولكن كيف يحبه كل هذا الحب ولا يقول عنه خالد الكر؟

مقارنة بين عمر سليمان وخيرت الشاطر

ولو توجهنا الى «التحرير» سنجد ان زيلنا وائل عبد الفتاح ترك كل هذه القضايا واخذ يقارن بين اللواء عمر سليمان وبين خيرت الشاطر بقوله: «الانتحاط هو المتاح الذي يجعل حكم العصابة طبيعيا وجرائمهم حكمة وضيق افقهم ذكاء ومدير مخابراتهم بطلا ومجرد افتتاح سلسلة محلاته بقالة هو يشائر عصر النهضة الاخوانى.. هناك من يرى في مدير مخابرات بطلا وعلى الطرف الاخر من ينظر الانقاذ على يد خيرت الشاطر.. عمر سليمان رجل في امريكا معرض نادر او مؤامرة قبيعية على رجال مخابراته من المنظمة من اعلامها كان خيرت الشاطر يعطون متياهايا حروما لسلسلة سوبر ماركت جديدة. فلانها عوس منتهج. عمر سليمان مات بينما مازال هناك من كان ينظره وخيرت الشاطر يتجول في متاجرهِ بينما تنتظره جماعة كاملة، خيرت هو قناص شعوب تستهلك ولا تنتج».

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7187 الثلاثاء 24 تموز (يوليو) 2012 – 5 رمضان 1433 هـ

مرسي يلقي خطابا بذكرى ثورة يوليو ويشيد بها وبالجيش.. تشبيهه خيرت الشاطر بعمر سليمان والاخوان بعصابة مبارك.. واستاذ أزهرى يفتي ببطلان بيعة المرشد الاخوان يدفعون المئات من شبابهم للاتحاق بالكلية الحربية.. اتهام السلفيين بالاصابة بالسعار الجنسي



الصوم او اضعاها واصوم وانا مرتاح انتفس بحرية وارى جيدا وانتعج بصيامي او اسعوم كلامه واضع نقط الانف على قطنته واخلفها في فمحي انفي لا خنق واموت حتى يستريح الشيخ برهامي؟ وحتى لو اخذنا بثقواه فان القطننة سوف تمتص السنين واضمح الجريب في الامر ان هذه النوعية من الفتاوى انتهت من عشرين راحة غير مستحبة ووضع الروائح واخذ حفن الفتايمينات وغيرها.. ثم يأتي الشيخ برهامي بعد كل هذا ويقول قطننة؟ واين يسروا ولا تعسروا.. قطننة؟ بقي ذى فتوى؟

المنه انه اطلق فتوى اخرى في صورة تصريح وهي: «اذا كان مسلم يركب سيارته وفوجئ بقسيس يطلب منه توصيله الى الكنيسة، فماذا يفعل؟ وكان الرأي .. لو توصله الى الكنيسة ومن الممكن توصيله الى مكان آخر».

مطالبة المسحيين بدفع الجزية

اما الفتوى الثانية عن اشقائنا المسحيين فاطلقها محمد الظواهري الشقيق الاصغر لابن الظواهري وهو من جماعة الجهاد.. بان أكد ضرورة دفع المسحيين الى الكفار- كما وصفهم بدفع الجزية او ترك مصر واذا رفضوا وجب قتلهم.. فقد نشرت له يوم السبت تطبيق «الوطن» حديثا اجراه معه زيلنا مجدي ابو الليل قال فيه: «احكام الذمة تطبق على غير المسلمين وعلى هؤلاء ان يقرؤا بالذمة وان يدفعوا الجزية ولكن المشكلة في اننا ناتي في وضع غير اسلامي ونريد تطبيق احكام الاسلام فنحن لا نحكم بما انزل الله وبالتالي لا يمكن ان نقول ان هؤلاء اهل ذمة في دار لا يعطوا حكم الاسلام.. اتفقنا ان ندعو الكفار الى دين الله ثم ايعيشوا في وسط المجتمع الاسلامي واذا اردوا ان يرحلوا او تصادموا معنا وقالوا لن نترككم تدعون الناس او تعلمونهم ولن ندفع الجزية او يسلموا او يقرؤا لنا بحكم البلاد وهذه الدعوة التي علماها الراسلون اياها ولكن متى تكون هذه القدرة والاستطاعة وان تكون المنافع اكبر من الغايم، وكل هذه شروط شرعية وحقة تقول سوف تطبق دين الله وشريعة كما امر الله وليس كما نحب نحن».

وحكاية رحيل المسحيين عن مصر اذا رفضوا دفع الجزية كانت قد وردت في مناسبتين سابقتين بطرق مختلفة ذلك ان مرشد الاخوان الخامس مرحوم مصطفى مشهور طالب في حديث منشور له في جريدة «الاهرام وكلي»، بغرض الجزية على الاقباط مقابل عدم تجنيدهم في الجيش، وقال ان هذا لمصلحتهم لانهم وهم صباط وجنود في الجيش قد يجدون مصر في حالة حرب مع دولة مسيحية ويجادون حرجا في قتال ابناء دينهم.. وبالتالي فقائمهم بدفع الجزية مقابل عدم تجنيدهم يرفع عنهم الحرج والمسألة الثانية اثناء الاستسقاء في التاسع عشر من شهر مارس من العام الماضي على المبادئ التسعة للستور.. وخطة الداعية السلفي الشيخ حسنين يعقوب التي طالب فيها المعتز للخرزة للصناديق ان يهاجروا الى امريكا وكندا واستراليا ولما تعرض للهجوم قال: «الله ده انا كنت باهزء».

اقبال على الدنيا بأشهى

الاطعمة وسعار جنسي

وعلى كل حال فهؤلاء الناس لاينفع معهم هم والاخوان لاينفع معهم كريمة يوم الثلاثاء في اشدنا الشرعية بجامعة الازهر الدكتور احمد محمد كريمة يوم الثلاثاء في جريدة «عقيدتي» التي قال فيها: «الايمان بالله عز وجل – في العقيدة الاسلامية فاضح فلسفية تعقدت وتبدلت وتغيرت الى «اله، له صفاته ورب له «وصافه» بما يعرف عند الوهابية المتسلطة التوحيد الثلاثي پنجانب،«اله، له الفاظ موهمة للتشبيه بالخلق من «يد» و«عين»اقرارا وتنتية وجمعا حسب النصوص – وساق حفر،«سبط» ووجه واصابع وانامل وضحك ومشى وهرولة وكيد وفكر على حسب الدلالة اللغوية واهدار الدلالة الشرعية خلافا للقاعدة «الاصولية» مقدمة على الحقيقة اللغوية مع لحن كئيبة لا تطولها ايدي التهذيب و ملابس قصيرة وحياة عابسة مقطبة وصور نادرة وعيون نارية ومشية متجبرة متكبرة واحتقار لولاياء الله – عز وجل– وضيق من آل سيدنا رسول الله– صلى الله عليه وسلم- وكراهة للعلماء الراسخين وبعض لن سواهم.. «اقبال على الدنيا بأشهى المطعومات وسعار جنسي لا يرتوي ويبحث غرائب وعجائب من مرويات بائنه وكذب وتعصب لفروع الخلاف اصلا فيها يسير «وهوى متنع وعجاب كل ذي رأي» وكذب فاضح وفضائح وقبايح سارت بذكرها الركيان وانشج هذا جيل «الغناء» و«عما قريب «عزة الاسلام»وتركبت حمات باسم«السنة والسلف»وابداع«بيعة» جديدة مشابهة للبيعة الدينية لله– سبحانه وتعالى – و«رسوله سيدنا محمد– صلى الله عليه وسلم– والبيعة السياسية لولي الامر.. هذه البيعة بما يصاحبها من اهانة المحصف القرآني الشريف بوضع «سندس ناري»عليه واهداف هذه البيعة المتبدعة لاحاد الناس من دون الله ورسوله وولي الامر– من السمع والاطاعة (بنودها عشرة تفوق ما اعد رسول الله– صلى الله عليه وسلم– في بيعات العقبة الاولى والثانية والرضوان) سماع وطاعة لامثيل ولا نظير ولا تشبيه مما ادى الى الغاء الشخصية الادية والكرامة الانسانية فالك المنع صار،«الله» دثار وكالبهيمة التي تجرع من نهج الاستحسان»و«البهيمة» واقعاء الغير، نتج عن هذا عنف فتري بيرر مساوئ الاحلاق من كذب وخداع وتضليل ومراوغات وتسويغات مما هو مشاهد لا يحتاج لبرهان ولا يفترق لدليل ولعب بعواطف عوام ومشاعر امين بما هو حاصل واسبب، يرتكب هذا باسم «الغناء» و«قدس ومسجد اقصى» واسلمة المجتمع الجاهلي حبيب رؤبة صاحب الظلال «عقر الله – وتعالى – له».

صحيح كيف يرفع الاخوان مرشدهم العام الى مرتبة الرسول صلى الله عليه وسلم.

اسرار رسالة سيد قطب الى عبدالناصر

والى جزء ثالث واخير من رسالة مرحوم سيد قطب الى خالد الكر التي كتبها له اثناء التحقيقات معه عام 1965 بعد اكتشاف التنظيم المسلح بالصدفة ونشرتها «المسلمون» يوم الاثنين قبل الماضي. قال قطب عن مقالاته بعد الافراج عام 1964: «وفي اثناء اعتقاد مؤتمر علماء المسلمين في القاهرة في هذا العام زارني مندوب الجزائر في المؤتمر واسمه الشيخ«لا اتذكر» الاسم ولكن الحاجه زينب الغزالي تعرفه لانه كلمني تليفونيا من عندها للاتفاق على موعد الزيارة وقد تحدث معي عن الاخوان والوضاع في الجزائر من ناحية التيارات العقيدية وأن قاعدة الثورة اسلامية لاشك في ذلك واتجاه الشعب كله الى الاسلام وان كان البعض لا يعرف حقيقته، لن الاستعمار الفرنسي الطويل حرص على تجهيل الشعب بيديه غير انه توجد الآن عند القعة تيارات شيوع فكرية منظمة تعمل على نشر الافكار الشيوعية تحت اسم الاشتراكية وتحت ستار الثقافة الاجتماعية والاقتصادية، وليس هناك ما يقابلها من ناحية الفكر الاسلامي.. لان المشايخ والوعاظ يتجهون اتجاها تقليديا لا يكافي هذه التيارات ولذلك فالخوف شديد من تضليل الشعب بهذا الشيوعية، وكان هذا قبل الانقلاب الجزائري الاخير. تم طلب مني ان اكتب له بيانا مختصرا عن النظام الاجتماعي الاسلامي ووسائله في تحقيق العدالة الاجتماعية ليساعده هو واخوانه هناك على مقابلة التيارات الشيوعية فقلت له: ان لي ثلاثة كتب في هذا الموضوع.. هي «العدالة الاجتماعية في الاسلام»، و«السلام العالمي والاسلام»، و«معركة الاسلام والاسمالية»، وان للاستاذ المودني كذلك كتابا في الموضوع سميتهها له فقال:ان هذا ليس ما يطلبه انه يطلب مختصرا يستطيع ان يطبقه ويستطيعون قراءه العربية ثم يترجم الى الفرنسية، اما هذه الكتب فلا يستطيع قراءتها الا المتقنن ثقافة عربية كاملة وهم قليلون جدا ووعده ان اكتب هذا المختصر ولكني علمت انه سافر سريعا قبل ان اكتب له شيئا في الموضوع الذي يريد».

وزارني مفتي طرابلس بلبنان و لا اتذكر اسمه بصحبة اللواء سعد«واظنه السكرتير المساعد للمؤتمر الاسلامي»والاستاذ جمال السنهوري وتحدث معي في ضرورة العمل على احياء المؤتمر الاسلامي بكامل نشاطه والبعده عن تيارات الخلافات السياسية بين البلاد العربية وانهم جاءوا الى لانهم في حاجة الى جهدي ورأيي في هذا الموضوع، وكان معهم مشروع انشاء مجلة للمؤتمر مطبوع ومبين فيه اهدافهم وابوابها فاطلعت عليه وابدبت ما عندي من ملاحظات واقتراحات وافقوا عليها وانصرفوا على انهم عند انمام الاجراءات لاسداد الرحلة ولاستئناف النشاط الفعلي للمؤتمر سيعودون الى وكن هذا آخر ما هنالك.. هذا هو النظام الكفاري الذي كان يحارب الاسلام والمسلمين ومؤمراته الاسلامية الداعية للكفر والشيوعية – والعيان بالله – وهذه هي تحركات الداعية الرجومة زينب الغزالي بحرية تامة رغم انخراطها مثل سيد قطب في التنظيم المسلح والمهم ان قوله قبل التغيير في الجزائر كان احشدر الى قيام الرئيس الراحل هواري بومدين بالاطاحة عام1965 بالرئيس احمد بن بلا رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة ثم تعيين عبد العزيز بوتفليقة – رئيس الجمهورية الآن – وزيرا للخارجية فيها وكان وقتها اصغر وزير خارجية في العالم.. اييه.. اييه.. ايام وتذكريات.

فتاوى الصوم يوم احتياط كفارة

والى الفتاوى وتبدأها من جريدة «النور» لسان حال حزب النور السلفي وهي للشيخ ياسر برهامي احد نواب جمعية الدعوة السلفية والتي يعتبر الحزب لها المناسيبية وهي عن رمضان والاصيام..كان سبق واقتى فيها لان فيها سؤال الاقول: في شهر رمضان افطرا على توقيت القاهرة مع اذاعة القرآن الكريم جهلا بفرق التوقيت؟ فرد قائلا: احتياطيا صوم يوم مكاته ولا يلزمك شيء طالما لم ترتكب اثما، لحديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها «افطرا في عهد النبي – صلى الله عليه وسلم– يوم غيم ثم طلعت الشمس».. رواد البخاري لم يرد انهم امروا بالبقاء – لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، اهذه فتوى؟ يطلب منه ان يصوم يوم احتياط كفارة وكانه من احتياطي فريق اول القدم لانه افطر وهو في الاسكندرية عندما سمع اذان المغرب من اذانها ومعروف ان توقيت القاهرة يسبق توقيت الاسكندرية بحوالي دقيقتين اي من باب الخطأ، ثم يؤكد ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يامر بصيام يوم احتياطي وكان عليه ان يتبع الرسول ايضا.. ان كل الفتاوى تبيح الاستمرار في الصيام اذا تناول الصائم عن طريق الخطأ او النسيان.

كما قال الشيخ برهامي عن سؤال عن وضع الغنظ في الانف فطهر ام لا؟ اذا وجد طعمه في الحلق افطر لان الانف يعتبر كمدخل طبيعي. اذ قال النبي – صلى الله عليه وسلم – «وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائقا»رواه ابو داود وصححه الالباني.. فدل ذلك على ان الغنظ للحنوف فاذا وضع نقط الغنظ في انفه فوجد طعمها في حلقه فقد دخلت فعدت ذلك يكون افطر والعين في الحقيقة ثبت عليها ادخل للانف فهل تطهر القطرة في العين.. عاد تطفر في الانف، فاذا وجد الطعم او اللون في الحلق فقد افطر.. اما اذا كان محتاجا ولا يريد ان يفطر انما انصح ان يضع الدواء على قطنته ثم يضعها في انفه فهذا لن يفطر لان بهذا الوضع القائم لن يصل الدواء الى الحلق ولكن سيحتمش الغشاء المخاطي المحيط لجدار الانف فينتفخ بالدواء دون حاجة الى التطهير في الانف.. اما استعمال الدوية ضيق التفتن السخاخة فيفيا قولان للعلماء والصحيح عندي انها تطهر لانها رذاذ يدخل الحلق وهو من الجوف».

اهذه فتوى؟ وهل اذا تسربت رشحات من قطرة الانف او العين الى العدة تعتبر تناول لشروب تروي غشا الصائم او تشعب جوعه؟ اذا كنت مصابا بيزكام يضاقيني او الم في عيني يحتاج اي منهما الى قطرة.. هل اعاند ومرض وواصل



أمريكا وإسرائيل وغيرها من الدول القريبة من سورية تتقلق على مصير مخزونات السلاح وقد تفكر بالهجوم لتدميرها قبل ان تقع في أياد أخرى

خلفيات الثروة الاسرائيلية

الارهاب، مفضّيه ومرسله»، في حالة باراك، تعد هذه هي المرة الثالثة التي يتناول فيها الحديث منذ يوم الخميس: سبغها، الى جانب الزيارة الغطاء اعلاميا في هضبة الجولان، سلسلة مقابلات ثلاث قنوات تلفزيونية يوم الجمعة. اما نتائجهما فاجرى مقابلة صحفية أمس مع شكاية «فوكس» وحذر من ان وجود سلاح كيميائي لدى حزب الله مثل كمثل وجود مثل هذا السلاح لدى القاعدة. وعن العملية في بلغاريا قال رئيس الوزراء ان اسرائيل معلومة ثابتة عن ان الانتحاري كان رجل حزب الله وأن «على الإرهابيين ان يدفعوا الثمن»، ويثير كل هذا السؤال اذا كانت القيادة الاسرائيلية بالفعل ترغب في العمل ضد التوابي المحتملة من جانب أعدائها، لردعهم من مغبة تحقيق هذه الافكار ربما فقط الحديث في ذلك. محظور بالطبع الاستخفاف بالتطورات الاخيرة في المنطقة، ولا ريب ان اسرائيل تقف امام واقع مركب، فيه جملة من المخاطر وخطورتها تفوق معظم ما شهدناه في المنطقة. والسؤال هو اذا كانت سلسلة التصريحات العلنية تخدم حقا شيئاً ما (فهل مثلا سترد تصريحات نتانياهو وباراك حزب الله من اطلاق هجمة ارهابية اخرى؟) ام ان هدفها المركزي هو على الاطلاق تغذية النار الدائمة للقلق الامني، يخيل انه في الطبيعة المقصدة، تجري الان حول حزب الله وسوريا ما يحصل منذ نحو سنتين على التوالي حول التهديد النووي الايراني.

مارتس - 23/7/2012

وتعرض رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الاسبوع الماضي للانتقاد على تسرعه في اتهام ايران بتنفيذ العملية في بلغاريا وتسرعه في تغيير العنوان في الغداة ليصبح حزب الله، ليست هذه هي المرة الاولى التي يتهم فيها نتانياهو ايران بالمسؤولية عن العمليات، فقبل اقل من اسبوع من ذلك نشر رئيس الوزراء بياناً مشابهاً فور الكشف عن العملية في قبرص بان الرجل الذي اعتقل للاشتباه بالضلوع فيها هو الاخر على ما يبدو رجل حزب الله، اما عملياً فيبدو ان هذه ليست الحالة التي يتبعن علينا فيها النزول باللائمة على نتانياهو، ففي كل ما يتعلق بالارهاب في خارج البلاد يدور الحديث عن اثنين يكاد يكونا واحداً، التنسيق بين جيش «القدس» التابع للجيش الثوري الايراني وبين جهاز العمليات التابع لحزب الله في خارج البلاد هو التنسيق وثيق جداً، في معظم الحالات (نحو 20 احباط لحاولات القيام بعمل هذه العمليات سجل في السنوات الاخيرة) يدور الحديث عن كونها الرافعة لتكوين من الجهتين مفهوم بقدر اقل وابل تصريحات القيادة الاسرائيلية عن الاحداث في سوريا وفي بلغاريا، فباراك، الذي زار يوم الاحد متجندين للواء غولاني في مركز التجنيد، صرح مرة اخرى بان «دولة اسرائيل لا يمكنها ان تقبل نقل منظومات سلاح متطورة من سوريا الى ارض الرعية في ردة المنظمة» من مغبة محاولة القيام بعملية اخرى، كتحليل بان يشجع على عملية اسرائيلية ضد أهداف لحزب الله في لبنان.

عاموس هرثيل

رغم الجدل الذي لا ينتهي في مسألة الهجوم على ايران، فان أهم الاهتمام الاسرائيلي هذه الايام ينصب على ما يجري في الساحة الشمالية، ويشهد على ذلك كثرة زيارات كبار مسؤولي جهاز الامن لغرق قيادة المنطقة الشمالية، فقد تحول رئيس الاركان في الجيش الاسرائيلي، وأجرى وزير الدفاع اهود باراك مقابلة مع قناتين تلفزيونيتين قال فيهما: «اسرائيل لن تسمح بتسريب سلاح كيميائي وصواريخ لحزب الله»، ولكن هل الهجوم على منشآت تخزين السلاح الكيميائي والبيولوجي لدى سوريا ممكن على الاطلاق؟ برأي خبراء في هذا الشأن، الجواب ايجابي، بل وهو لا يتطوّر على ضرر كبير، وحسب د. ديفيد فريدمان، الخبير في انتشار السلاح البيولوجي والكيميائي من معهد الامن القومي، فانه لا قيد عملياتي على الهجوم على منشآت كيميائية خوفاً من تلوّث محتمل للهواء، من بهاجم منشآت من هذا النوع، كما شرح يقول، سيرغب على ما يبدو في ان يضرب كل سلسلة انتاج السلاح ابتداءً من مرحلة الانتاج وحتى مرحلة التخزين، مثل نقل الاسلحة التي من شأنها ان تعرض أمنها للخطر، والى جانب ذلك يحتمل ان تختار إحدى الدول التي تتابع الوضع هجوماً وقائياً ضد الهجمات الجوية وعلى مقربة من مواقع الصواريخ، المطارات واحياناً بطاريات المدفعية، المواقع الكبرى توجد قرب مدن حماة،

طرحت في الولايات المتحدة هو السيطرة على مخزونات السلاح الكيميائي بالتعاون مع قوات اردنية خاصة، اضافة الى ذلك، قبل بضعة ايام افادت صحيفة «نيويورك تايمز» بان «محافل في البنّاغون بحثت مع محافل القادرة على حمل رؤوس متفجرة كيميائية الى مدى يصل حتى 700 كم ويمدى دقة تبلغ نحو كيلومتر، وحسب التقديرات، فان صاروخا واحداً مزوداً برأس متفجرة وروّوس متفجرة ينثر مادة في مدى بضعة شوارع في مدينة اسرائيلية متوسطة، وأغلب الظن تعد ايران وسوريا هذه الصواريخ لغرض شل فعالية مواقع استراتيجية في اسرائيل عند الحرب، على قاعدة طيران عسكري مثلاً.

ورقة الاسد الاخيرة

محص، السفير، اللاذقية ودمشق. في السنوات الاخيرة على تطوير سلسلة من صواريخ ارض - ارض من طراز «سكاد دي» القادرة على حمل رؤوس متفجرة كيميائية الى مدى يصل حتى 700 كم ويمدى دقة تبلغ نحو كيلومتر، وحسب التقديرات، فان صاروخا واحداً مزوداً برأس متفجرة وروّوس متفجرة ينثر مادة في مدى بضعة شوارع في مدينة اسرائيلية متوسطة، وأغلب الظن تعد ايران وسوريا هذه الصواريخ لغرض شل فعالية مواقع استراتيجية في اسرائيل عند الحرب، على قاعدة طيران عسكري مثلاً.

الهجوم الوقائي أم الانتظار؟

التخوف الذي تعرب عنه الآن اسرائيل ودول اخرى هو انه في غياب الامل لدى الحكم السوري، يقوم الاسد بنقل ذخائر تتضمن صواريخ سكاد متطورة وروّوس متفجرة كيميائية الى حزب الله، وقد أعلنت اسرائيل انه في حالة هذه ستعزز في احباط عملية نقل الاسلحة التي من شأنها ان تعرض أمنها للخطر، والى جانب ذلك يحتمل ان تختار إحدى الدول التي تتابع الوضع هجوماً وقائياً ضد الهجمات الجوية وعلى مقربة من مواقع الصواريخ، المطارات واحياناً بطاريات المدفعية، المواقع الكبرى توجد قرب مدن حماة،

البيوت العمليّة»، مثابة صناعة عسكرية تشكل دفيئة للتطوير، ويجري النشاط بتعاون وثيق مع ايران، وبمساعدة علمية وتكنولوجية من كوريا الشمالية. بداية العام 2009، من جانب المعهد الامريكي لشؤون الجيش، السلاح والامن «جينز»، كشفت النقاب عن انه في منشأة في السيفرة بُني مصنع لانتاج المواد الكيميائية، وكان واضح للخبراء استناداً الى منظومات التهوية والتفتية الخاصة التي جُهزت بها أسطح المنشأة، بأنها معدة لانتاج مواد خطيرة، اضافة الى ذلك، فقد رفع السوريون مستوى قاعدة الصواريخ المجاورة التي يفترض ان تشكل قاعدة للتخزين والاطلاق للروّوس المتفجرة الكيميائية.

وقست معاهد بحث مختلفة في العالم بان ترسانة السلاح غير التقليدية لدى سوريا تقوم أساساً على انتاج وتخزين مئات الأطنان من غاز الانعصاب من نوع «سارين»، الى جانب كميات صغيرة من غاز VX»، الى جانب كميات صغيرة من غاز الخردل وتيسرنايد، الذي استلمته سوريا على ما يبدو من العراق قبل سنوات عديدة، ويتم تخزين المواد بشكل عام في حاويتين منفصلتين مدمجها فقط ينسحب الروّوس المتفجرة الكيميائية، وحسب التقديرات، فان الواد مخزنة في اقبية محصنة في معظمها ضد الهجمات الجوية وعلى مقربة من مواقع الصواريخ، المطارات واحياناً بطاريات المدفعية، المواقع الكبرى توجد قرب مدن حماة،

روئين سولومون وجدعون كوتس

التدخل الرسمي للدول الغربية خوفاً على مصير الترسانة غير التقليدية لدى الاسد. فقد أفادت صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية أمس بان رجال الوحدات الخاصة في الجيش الامريكي المرابطين في شمالي الاردن أجروا مؤخرًا من جولات الى داخل اراضي الدولة للتأكد من ان مخزونات السلاح الكيميائي لدى سوريا لا تزال توجد تحت السيطرة. وحسب هذا المصدر، فان الامريكيين لم يعودوا يتفقدون بمتابعة الامرار الصناعية والتكنولوجية لمخزونات السلاح، ولهذا فقد زادوا عدد الرجال المرابطين في الاردن بل واقاموا مع الاردنيين وحدة مشتركة تعنى بتسليح المعلومات استخبارية. بشكل طبيعي، ليست الولايات المتحدة فقط هي التي تعرب عن قلقها على املاك الاسد العسكرية، فجيرمان سوريا، بن فيهم اسرائيل وتركيا، يرون هم ايضاً صور الاقمار الصناعية التي تعرض كل تغيير في انتشار القوات السورية حول المواقع المشبوهة كمخزونات للسلاح الكيميائي والبيولوجي لدى سوريا. ويعتبر هذا المخزون هو الأكبر في الشرق الاوسط وأحد اكبر المخزونات في العالم، ولكن للدولة ليس فقط مخزونات بل وايضاً مواقع لانتاج وتطوير السلاح غير التقليدي. وتدير سوريا هذه المواقع من خلال وكالة

نيرمين التميمي توثق بالكاميرا روتين التفطيش الليلي في قرية النبي صالح

رجل على الاطفال

(الجندي يسك قميصاً قطنياً أبيض). نيرمين: هذا شهيد، مصطفى، انتم قتلتموه (في 9 كانون الاول 2011 اطلق جندي على مصطفي التميمي قنبلة غاز اصابت به عينه فقتلته)، هذه صورته، نحن نقوم بمخيم صيفي (على اسمه). الجندي (يواصل الاسماء بالقميص وينظر فيه من كل جانب): اسكت. نيرمين: لا اريد ان اسكت. انتم قتلتموه، لا اريد ان اسكت وانتم تاتون لي بيتي، لماذا اسكت؟ نحن جهازك الى تخرجوا لكم سنواصل الاقلامك الى ان تخرجوا من هنا. الجندي (بالعبرية لباسم). هو فقط يثير المشاكل، فقط يثير الاشكالات، باسم: انت تاتي الى بيتي وتثيري مشكلة. (الهاتف النقال يرن بنغمة، باسم يجيب ويتحدث، الجنود يفحصون هويات الضيوف وهوية باسم، ويطلبونها مع اوراق في ايدهم). الجندي: حسنا (اشارة لباسم كي يوقف الحديث في النقال). نيرمين: ليس «حسناً» وانتم هنا. هل يوجد ما هو حسن وانتم هنا؟ الجنود يواصلون التفطيش. يفحصون الخزائن، نيرمين: انبش، انبش، أكثر، رجل، رجل. الجندي: هيا هدم. نيرمين: اذهب من بيتي وساسكت، عندما تكون في البيت لن اسكت، هيا فتش، انظر الى جيبيك (ملون بالوان التصويه)، وهذا وجه انسان يأتي الى بيت مع اطفال سفار! اخافتمهم؟ ما هذا الجين؟ الجندي: اذهب، اذهب. نيرمين: لماذا اذهب؟ أنا في بيتي. اذهب أنت الى بيتك، اذهب الى تل أبيب (شيء بسيط)، تفصل، اكسر عيشوا مع سلاحكم، خافون وجبناء.

يدخلون الى الغرف). باسم (في غرفة تنام فيها امه المشلوله): ابي مريضة. نيرمين (بالعبرية، في مدخل غرفة الاطفال): حسنا الاطفال الصغار يرسفون الحجارة. نيرمين: أنت تاتي الى هنا، لتخفيف الاطفال، عد الى تل أبيب، لو كنت رجلاً ما كنت تاتي بسلاحك، ولكنك جبان، تظن نفسك رجلاً، جبان (وبنادقهم مصوبة يواصل الجنود السير في البيت، فتح الخزائن، النظر الى ما في الجوارير). الجندي: اسكت. نيرمين: لا اريد ان اسكت، انا في بيتي، اقول ما اريد، أنت عليك ان تجلب امر تفطيش. الجندي: حسنا، كفي، اسكت. نيرمين: لا اريد «اسكت». عندما تخرج ساسكت، عندما تذهب الى تل أبيب ساسكت، ذات يوم سنطردكم من هنا، جئت بسلاحك كي تخفينا، يا جبان، رجل على اطفال سفار في بيت ليس فيه شيء، الرجال، الرجال (الجنود يواصلون النبش، وجندي ينظر الى شيء ما). نيرمين: هذه انتهاكات منكم (لحقوق الانسان)، كل ما تفعلوه نحن نصوره وننشره (في الشبكة). الجندي (بالعبرية لنيرمين): ما اسك، اعطني الهوية. نيرمين: لا تعين علي ان اعطيك هويتي، ماذا تريد من هويتي؟ أنت تعرف من في البيت، تعرف الهويات، تعرف كل شيء، ماذا تريد؟ الجندي (لباسم): تتحدث العبرية؟ باسم: قليلاً. الجندي: قل لها ان تجلب الهوية الان. نيرمين: لا اعرف أين هي، ضاعت

عميرة هاس

تسعة أو ثمانية ممن يحملون العبء ويقحمون بيتك في منتصف الليل، ويعترضون الخدوات، يظهرون التوبية، الجعب التي تملأه بأجهزة الاصلاح، البنادق المصوبة والالوان على الوجه، في البيت: ابوان، اربعة اطفال (بنتان وصبيان)، الجدة (مشلوله اثر جلطة دماغية) وصديقان. فعل يكاد يتكرر كل ليلة في الضفة الغربية غير المحتلة، في الليلة التي بين الاثنين والثلاثاء من هذا الاسبوع، في حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل، يقترح أكثر من مائة جندي (مرة اخرى) منازل قرية النبي صالح الصغيرة، التي تتظاهر منذ ثلاث سنوات ضد سلب النبع فيها في صالح مستوطني حلميش، وقد اقتحموا بعضاً من المنازل بمرافقة الكلاب، وفي بعض المنازل صوروا الناس وهم يستيقظون لثوبهم من نومهم، في كل المنازل سجل الجنود اسماء المتواجدين وارقام هوياتهم. نيرمين التميمي، واحدة من بين 200 متطوع ومتطوعة في «بتسليم» مسلحة بكاميرة فيديو صغيرة، وثقت المهمة ذات الهمية العليا والملحة التي ارسل اليها 18 و الـ 19 اليها، والتميمي لا توثق فقط بل وتقول للجنود ما في قلبها ايضاً، وهاكم ترجمة الحديث في الفيلم، الذي ينشر منذ الان على الشبكة. الجنود (في مدخل الباب، بندق مصوبه): كل من في البيت، انا هنا، تعالوا لمستمح. نيرمين: عندي اطفال صغار، نيام، لا يمكنني ان اتي، تعالوا التروهم ثامنين. (الجنود يتجولون في البيت، بندق مصوبه، باسم التميمي، زوج نيرمين، يسير امامهم، يفتح الابواب، الجنود



تحركات المستوطنين الاسرائيليين بالغلطيليين تتكرر يوميا

وهي تسقط، ولكن الجنود أخذوا الكاميرة دمحوا كل شيء من شريحة الذاكرة. رابط لليقلم على اليوتيوب: <http://www.youtube.com/watchure>

مارتس - 23/7/2012

مجاورة خرجت معهم نيرمين، بلال التميمي، مصور محترف، قيّد الجنود يدها، وقد نجح في ان يعطي نيرمين كاميرته، وقد صورت المشهد التالي في بيت الازمة 70 التي كانت تسكن بالحد الأدنى، هي مؤسسة مغلقة القلب وغير انسانية، ضد كل هذا

الجندي: هيا، الى الامام. نيرمين (بالعبرية): رجل على اطفال. الجندي: ليس رجلاً على اطفال. نيرمين: اذهبوا اذهبوا، في النهاية بالتاكيد سنطردكم. باسم (بالعبرية): في النهاية سنذهبون من ارضنا، عندما خرجوا من البيت الى بيوت

باسم: ممنوع؟ (الجنود يدخلون الى غرفة النوم، يبتشون في الخزائن) نيرمين: ماذا تحتاجون؟ ملابس، ماذا لديك لتفعله بالملابس التي هنا؟ الجندي: اسكت، اسكت. لا تقتربي مني. باسم: انت في بيتي...

تأمر المجلس الأعلى المصري ينطوي على مخاطر كبيرة... والانفجار التالي قد يجعل انتفاضة ييناير تبدو كاحتجاج هادئ

طنطاوي: حاكم مصر الحقيقي

يوسي بيلين

بينما من حيث الخارج يبدو نشاط المجلس الأعلى كاتقلاب عسكري، فان المصريين يُشخصون هذا الواقع، الصحفية زينب ابو الجيد احدثت على ان الانقلابات العسكرية اليوم تتم عبر «الانتخابات الزهية»، زياد عبد الشواب، نائب مدير معهد بحوث حقوق الانسان في القاهرة، يُسمي حل البرلمان بـ «الانقلاب العسكري الفظ»، وأسست صحيفة مصرية مرسي بأنه «رئيس بلا قوة»، بينما شبهه أحد الاسلاميين بالملكة البريطانية اليزابيث الثانية. يصارع المجلس العسكري في يُخدل الوضع القائم، الذي يتعج فيه الضباط بالحياة الرغيدة، بينما تخدم كل الدولة احتياجاتهم، وتحويل مرسي الى رئيس مصري لصر هو خلوة حكيمة، ثقيفه مسؤولا اذا ما أدت المشاكل الاقتصادية في الدولة الى الجاعة، ولكن تأمر المجلس الأعلى ينطوي ايضا على مخاطر كبيرة، حين تجري ضد سكان ملوا الطغيان والاستغلال ويجدون انفسهم يحصلون مرة اخرى على الامر نفسه، «الانفجار» التالي قد يجعل الانتفاضة بداية 2011 تبدو كاحتجاج هادئ.

المشبهو لاسبوع قبل الاعلان عن نتائج الانتخابات للرئاسة، التقى المجلس الأعلى بالزعيم الحقيقي للاخوان المسلمين، خيرت الشاطر، وتوصل الى اتفاق، بموجبه يصبح مرسي رئيسا، ولكن المجلس الأعلى يواصل لفهم قوة المجلس الأعلى، هاكم ثلاثة أمثلة لاجهزة الاستخبارات العامة والشرطة العسكرية على اعتقال المدنيين كما يروق لها واحتجازهم على مدى ستة اشهر، اذا ما اعربوا عن أي شكل كان من المعارضة المكتوبة أو الفغنية للمجلس الأعلى، الشرطة أو ملحقاتها الاسلامية؛ الاحتجاج ضد هذه المؤسسات في لاجهزة الاستخبارات العامة والشرطة العسكرية على اعتقال المدنيين كما يروق لها واحتجازهم على مدى ستة اشهر، اذا ما اعربوا عن أي شكل كان من المعارضة المكتوبة أو الفغنية للمجلس الأعلى، الشرطة أو ملحقاتها الاسلامية؛ الاحتجاج ضد هذه المؤسسات في حل البرلمان: على أساس الادعاء بأن الانتخابات للبرلمان تعارضت مع الدستور (الذي يحظر على المرشحين من أي حزب التناسف على قاعد «الستقلين»)، فقد تقرر بانها غير دستورية، المحكمة الدستورية العليا، التي يسيطر عليها المجلس الأعلى، صادقت على القرار وحلت البرلمان. المجلس الأعلى وضع أسس للانتقال، يمكن الادعاء بأنه حتى يصفته رئيس المجلس العسكري الأعلى للقوات المسلحة، الشير وزير الدفاع، فانه لا يشكك فقط الفكر الاستراتيجي بل وايضا رئيس كل فروع الحكم الثنائية في مصر، ينطوي هو حاكم فردي مع قوة شبه مطلقة، بصفته الممثل الرئيس للطفة العسكرية التي تحكم مصر منذ شباط 2011، فان مهمته هي إطالة عمر حكمه لزم من غير محذور.

دروس سيلمان

قصة موشيه سيلمان الذي شجع جثمانه أمس الى مآواه الاخير بعد ان احرق نفسه قبل أكثر من اسبوع، لم تكن قصة «مأساة شخصية»، فقط، على حد التعريف المتصلص والمظلل لرئيس الوزراء، فقد اتخذ سيلمان خطوته الرهيبة في أثناء مظاهرة احتجاجية بعد أن وُزع على المتظاهرين رسالة بيانه، وبفعلته أراد ان يطلق صرخة عالية كي يوظف الجمهور، ليس فقط في ضوء آلام حياته الخاصة، بل في ضوء سياسة الحكومة. تدهور سيلمان الاقتصادي لم يكن شاذاً في المشهد الاسرائيلي، وليس تجاهه فقط تصرفت السلطات بانغلاق للاحساس، لا ينبغي السماح لصرخته بان تهدأ، يجب ان تواصل صدامها، هذه صرخة ضد السياسة الهدامة لحكومة سلم اولوياتها مشوهة من الاساس، حكومة تتسارع الى اصدار ميزانيات طائلة للمستوطنات بسهولة لا تطاق، من نقل منازل تل الاولبان، وحتى للجامعة في اريئيل، حكومة ميزانية الدفاع فيها مضخمة ومبالغ فيها والمخصصات لتوزع على الاصوليين عديمة التوازن هي الاخرى، هي الحكومة مضادة للمجتمع، فمؤسسة اجتماعية تخلق قلبها في وجه ازمات الفرد، تثقل يدها دون مراعاة وتبعث الناس للسكن في الشوارع كشرط لمنح غوث بالحد الأدنى، هي مؤسسة مغلقة القلب وغير انسانية، ضد كل هذا احتج سيلمان.

تنتكر الدولة لواطنيها ولا تساعدهم عند سقوطهم، شبكات الامان تبسطلها للاصوليين والمستوطنين، واساس ميزانيتها تصدره على الامن، اذا لم يتغير سلم الاولويات هذا، فسنتضعب هباء الدروس من قضية سيلمان ويصبح موته عديم المعنى، وسيلمان بدأ بالذات بان الاحتجاج الاجتماعي ينطوي، وجاءت خطوته سيلمان المتطرفة لتذكر بان شيئاً لم يجلد وقليلاً جدا تغير منذ موجة الاحتجاج في الصيف الماضي، خسارة جدا ان تكون حاجة لخطوة واحدة من هذا القدر للتذكير بذلك، ولكن محظور الا تؤدي مثل هذه الخطوة الى تغيير عميق في المجتمع وفي سلم اولوياته، محظور ان ينسب سيلمان ويصبح حالة اجتماعية تدعو الالى يتخذ مزيد من المواطنين خطوته اليائسة، مثلما حصل أمس في اليهود، وفوق كل شيء محظور تجاهل الصرخة ومحظور نسيانها.

أسرة التحرير

مارتس - 23/7/2012

اسرائيل اليوم - 23/7/2012

في الدورة الـ 27 من المهرجان الوطني للشعر المغربي الحديث:

فعاليات المهرجان تصدح بأصوات القصيدة المغربية وتحثي بالتجربة الشعرية عند أحد رؤادها الحالمين الكبار!

عبد اللطيف الوراي

الاحتفاء بهوية القصيدة المغربية وأجاليها،

■ احتضنت شفشاون، وهي بلدة آخاذة تقع شمال المهرجان الوطني للشعر المغربي الحديث، يومي 14 و15 حزيران/ يوليو 2012، حضرها أبرز ممثلي القصيدة المغربية المعاصرة بمختلف أجيالها وحساسياتها المأثرة، كما حضرها نقاد ودارسون يتقدمهم الناقد والأكاديمي المخرم نجيب العوفي، وأعينهم قبل أدوات تحليلهم على التجربة الشعرية عند محمد الميموني بوصفه واحدا من أهم رؤاد الشعر المغربي الحديث ممن بقوا على قيد الحياة، إلى جانب ابن بلده ورفيقه في مقصدة الشاعر عبد الكريم الطيبان. وقد انطلقت الفعاليات مساء السبت في فضاء القصيدة الأثري، بكلمة رشح فيها مدير المهرجان الشاعر عبد الحق بن رمون بالشعراء والنقاد والإعلاميين الذين تجسّموا وعناء الطريق وقيظها، من أجل الاحتفاء بالقصيدة، مؤكداً على حرص جمعية أصدقاء المعتمد على وفائها بالوعود السنوية للمهرجان الشعري الذي بات يكرس نفسه كعلامة دالة على الهوية والانتماء إلى ثقافة مغربية مخصصة، وما فتئ يسعى إلى ترسيخ قيم التعبير الشعري في الحاضر وفي سياق التداول الفني، بما يقابله ذلك من حصص لدولة القول والخيال والذوق، والطموح إلى جعل القصيدة المغربية، يشتد لغاتها وأصنافها، مقاما من مقامات الاحتفاء، كيدل عن الثقافة السائدة التي تروج للمبتذل والساقط؛ قبل أن يطلق عنان القول ومخيّلته للشعراء وشواغر تناوبوا على منصة الإلقاء فبدعوا وصدحوا بالقصيد الذي رجعت أصداءه أسوار القصيدة التاريخية التي تعود إلى عصور خلت، وهم: عبد الكريم الطيبان، يزيد حرز الله (الجزائر)، محمد الميموني، وفاة العمري، حسن الزواني، خالد الريسوني، صباح الديب، يحيى عمار، محمد محمود عبد الإلقاء، أمينة البريني، فاطمة بنعمود (تونس)، أحمد بنميسون، ياسين عدنان، الزبير الخطابي، محمد أحمد بنيس، جمال الساسوي، محمد السعودي، محمد علي الرباوي، محمد عرش، إيمان الخطابي، عبد الحق بن رمون، جمال أزراغيد، مخلص الصغير، فاطمة الزهراء بنيس، محمد بنيعقوب، عبد الحق، عيسى، محمد بنيس، عبد السلام صباح، عمر العسري، محسن أخريف، عليّة الإدريسي، منصف بنديجان، وقد تخللت حفل الافتتاح وأسيديتي الشعر معزفات موسيقية على آلة الأرغن وقعتها، باقتدار، أنامل الفنانة الأدبية سعاد انقار.

في التجربة الشعرية عند محمد الميموني؛

ومن قاعة ترسخت لدى منظمي المهرجان بأن الشعر المغربي صار يمتلك من القوّات الجمالية والتخييلية التي تختار إلى البحث والدراسة السقنطيقية في كثير من تجاربه الشعرية، اختبر خلال هذه الدورة محور «التجربة الشعرية عند محمد الميموني» في ندوة نقدية شارك فيها الناقد والأكاديمي المخرم نجيب العوفي، والنقاد الشعراء يحيى عمار، وعبد اللطيف الوراي، ومحمد السعودي، وعمر العسري، وتكثفت مداخلاتهم جوانب متعددة من تجربة هذا الشاعر الرائد في تاريخ الشعر المغربي. ففي مقابريته المعنونة بـ (التجربة الشعرية للشاعر الكبير محمد الميموني)، وصف الناقد نجيب العوفي الشاعر المحقق به بأنه «مُتَمَرِّعٌ شعريّ ميموني يعطي لوجهته الشعرية عمقاً وثقراً غارق في حبّ مجراه، وهو بهذا المعنى» -الشاعر النهري الذي الذي رأى ورى، ويعيد أن عدّه واحدا من مؤسسي ومشتري القصيدة المغربية الحديثة، ضمن شعراء آخرين هو أكثرهم «دبا على الشعر»، إن تمتد تجربته لتضف قرن من الشعر، أي منذ طلائع السنينيات إلى الآن، قديم نجيب العوفي قراءة كرونولوجية لمسار محمد الميموني الشعري، معتمدا على أعماله الشعرية الكاملة التي صدر عن وزارة الثقافة المغربية في جزئين.

أهمها: الظاهر/ الباطن، الإشارة/ العبارة، الواق/ الحلم، عبرها كان الشاعر يبدي في العالم الذي يحلم به داخل توليفة تجمع بين البحث والاستنتاج بالأنبياء، وبخصوص لغة الشعر، رأى أنها لغة موحية تتكهن على رؤية شعرية تكثف تتداخل فيها مرجعيات ومصادر كتابية متنوعة: عربية، إسبانية وفرنسية، وترتبط على ذلك، وصف القصيدة التي يكتبها محمد الميموني بأنها «تعدّ تعرف الشيوخ»، وأصيلة، وهي بمثابة عن أن تكون «صدى» لغيتها وفي المشرق العربي كما زعم بعض الدارسين.

ويصعد تطوّر التجربة الشعرية عند محمد الميموني، استهل عبد اللطيف الوراي مداخلته بالقول إن محمد الميموني هو واحد من القلة الهائلة في تاريخ الشعر المغربي الحديث، تلك التي استطاعت أن تضع شعرنا، بعد أن كان نسياً منسياً في طليعة الشعر العربي خاصة، والإنساني عامة، وفقاً لما راكمته من تجربة مخصصة في الرؤية إلى الذات والطبيعة والعالم، وبعد أن أشار إلى ما يثيره مفهوم (التجربة الشعرية) من غموض نتيجة استعلااته المنتمية إلى النقد العربي الحديث، قال الوراي إن ما لفت انتباهه في ديوان (آخر أعوام العقم) هو ذلك «الوعي الحاد والمبكر بالعالم الذي كانت كتبه الأنا الشعرية بدون



أن يسقط في شرك الإيديولوجيا التي كانت متفشية بين أبناء جيله لدواع سياسية واجتماعية، وإن كان الديوان نفسه لم يستلم من نبرة الاحتجاج حيث تدر على القارئ انخطافات الشاعر وإشراقاته الذاتية من كل نوع كريم. وفي شهادته الموسومة بـ«شاعر الأشياء والكلمات»، تحدث الشاعر يحيى عمار عن محمد الميموني بوصفه «يحمل تاريخاً شعرياً كونياً»، فالقول الشعرية التي كتبها تعبر عن ذلك، عدا أنه «خريطة شعرية وحدها كما وتوعدنا»، وزاد أن «شعر الميموني يعالج القضايا الجوهرية الكبرى التي يستند عليها، من خلال عناصر الحلم والذاكرة والزمان والمكان والمعرفة الشعرية العميقة»، فمقسماً إياها إلى مرحلتين: مرحلة الشعر الإيديولوجي الذي يملكه ديوان «آخر أعوام العقم»، ومرحلة الشعر الفلسفي الجمالي التي تعكس دراوين الشعر الثالية، وأشار عمار، في سياق ذلك، إلى أن هذا الشعر يقوم على مجموعة من الثنائيات الضدية، أهمها: الظاهر/ الباطن، الإشارة/ العبارة، الواق/ الحلم، عبرها كان الشاعر يبدي في العالم الذي يحلم به داخل توليفة تجمع بين البحث والاستنتاج بالأنبياء، وبخصوص لغة الشعر، رأى أنها لغة موحية تتكهن على رؤية شعرية تكثف تتداخل فيها مرجعيات ومصادر كتابية متنوعة: عربية، إسبانية وفرنسية، وترتبط على ذلك، وصف القصيدة التي يكتبها محمد الميموني بأنها «تعدّ تعرف الشيوخ»، وأصيلة، وهي بمثابة عن أن تكون «صدى» لغيتها وفي المشرق العربي كما زعم بعض الدارسين.

ويصعد تطوّر التجربة الشعرية عند محمد الميموني، استهل عبد اللطيف الوراي مداخلته بالقول إن محمد الميموني هو واحد من القلة الهائلة في تاريخ الشعر المغربي الحديث، تلك التي استطاعت أن تضع شعرنا، بعد أن كان نسياً منسياً في طليعة الشعر العربي خاصة، والإنساني عامة، وفقاً لما راكمته من تجربة مخصصة في الرؤية إلى الذات والطبيعة والعالم، وبعد أن أشار إلى ما يثيره مفهوم (التجربة الشعرية) من غموض نتيجة استعلااته المنتمية إلى النقد العربي الحديث، قال الوراي إن ما لفت انتباهه في ديوان (آخر أعوام العقم) هو ذلك «الوعي الحاد والمبكر بالعالم الذي كانت كتبه الأنا الشعرية بدون

استيقظت للعبة من الضدّة، تشبّثت بضاجحتها وأبّتْ إلا أن تدفّن معها!

سباق

الأطفال الذين كانوا يقفون في صف واحد لم يمهلم الرصاص أن يبدأوا سباقهم... الآن لا خوف، لا رصاص ولا قتل... يقفون في صف واحد ويتسابقون في الأبدية!

كاميرا

الكاميرا التي كانت تصوّر جثث الأطفال ارتعبت من المشاهد المرعبة، تراجعت خطوات مرتبكة إلى الوراء وأنهمت دموعاً غزيرة من العذسة!

لم يمهله أن يقتل شاربيه ويقول لأبيه: يا أبي لقد صرّ رجلاً قوياً فلا تخف علي.

لم يمهله أن يلتقي بحبيبته الصغيرة ويقول لها: قلبي يخفق كجناحي صفور حين أراك.

لم يمهله أن يودّع أصدقاءه ويقول لهم: انتظروني يا أصدقاء سنذهب سوية إلى المدرسة.

لم يمهله أن يركل كرته ويقول لها: ساصيبّ هدفاً آخر حين أعود.

لم يمهله أن يكبر ويتزوج وينجب ويسمي طفلته الأولى درعا أو حوران...

نسي القائل أن يطعن لعبة البنت الصغيرة معها أيضاً.

المراة التي كانت تبكي بجرقة لم تكن تبكي على زوجها المفقود

واكتشاف حقيقتها وحقبة ارتباط الإنسان بها، إذ إن الشاعر يخلق عوالمه المخيلة عبر التعبير عن لحظة انخفاف أمام سحر الكون من حوله، وأمام تحول ذلك السحر إلى وفر يتقل روح الكائن «السكون بجني الابقين» الهارب إلى خلاص فردي لا يستطيع بلوغه، وفصلا عن سؤال الحياة والبقاء الذي تظهره رمزياً، تنصبي أغلب نصوص الديوان مستثمرة طاقة السؤال وإمكانات السرد لبناء متخيلها، وخالقة نوعاً من الجدة في الاستغفال الشعري، ولا تكمن هذه الجدة في الجمع بين السؤال والسرد، فحسب، وإنما تمتد إلى القدرة على توظيف طاقات شعرية أخرى من بينها الإهتمام بالتصوير في البعد الحسية والذهنية لتحريك مخيلة القارئ وتحفيز طاقة التأمل لديه للتفاعل مع النص الشعري. ومن خلال (المداخل الشعرية في تجارب محمد الميموني)، سعى الناقد عمر العسري إلى محاولة تحديد بعض الجوانب من التجربة الشعرية لحمد الميموني الذي مارس بقصائده، كما قال، دوراً مباشراً وحاسماً في تشجيع وتحصين الودالات المبكرة والنماذج اللاحقة من تجربة الشعر الغربي المعاصر، مركزاً على مدخل اللغة الشعرية بكل ما تشتمل عليه من عناصر لغوية ومن علاقات والودات وأساليب بلاغية اشتركت في بناء القصيدة؛ فأشار إلى أن لغة الشاعر تبدو في تعابيرها وصورها لغة رمزية بامتياز، تتأرجح بين بعدين أسطوري ووصفي؛ فالبعد الأول كامن في ما هو توليد لوضعية إنسانية خارقة تتماهى، بشكل غير مباشر، مع نصوص قديمة، والبعد الثاني حاضر عبر ذلك البياض الداخلي التجربة الشعرية، وبعد أن يتوقف عند الرمز والتوازي كخصيصة تميزان هذه اللغة، قال العسري في ختام مداخلته: «وبما أن القصيدة لدى الميموني نابغة من سفر طويل في التاريخ والوجود، فإننا نشعر بتأثيره وليس من باب الصدفة أو العفوية الملقطة، بأن قصائده تشتمل لحمّة واحدة تتركز بتنوع لغوي شفيف، وبإيقاع حزن يترقّى في ظروف معتمة ومستحبة في أن».

في ختام مداخلات الندوة النقدية التي احتفت بتجربته الشعرية على ضعد كثيرة، قال الشاعر محمد الميموني: «لم يخطر على بالي أنني أسترجع نصف قرن، وانتكر من أين جاء الجنون، ومن أين جاءت تلك اللحظة التي ألهمني قصيدة طارئة، مرتجة، تلقائية تتجاوب مع ما يجري حولي، على قدر فهمي لما يجري حولي في ذلك الزمان، كيف أتصور في أواخر الخمسينيات أن أكون موضوع نقاش عبر النقاد ونخبة من المثقفين المنتخبين للشعر المغربي بصدق ومحبة ومعرفة... إن أقصى ما يمكن أن يحلم به شاعر وصل من العمر عتياً أن يكون في ذاكرة الأجيال التي جاءت من بعده».

وتجدر الإشارة إلى أن الشاعر محمد الميموني هو أحد رؤاد الشعر المغربي منذ مطلع الستينيات، وقد بدأت تجربته الشعرية منذ 1958 بنشر قصيدة «داخل معبد الشعر كل يصلي بطريقته» في مجلة «شراع»، إلى أن أصدر مجموعته الشعرية «آخر أعوام العقم، في العام 1974، ثمّ توالى بعدها الدواوين: الحلم في زمن الوهم (1992)، طريق الخمر (1995)، شجر خفي الظل (1999)، أمهات الأسماء (1997)، محبرة الأبياء (1998)، ما لمحّه وأسماه (2000)، تماشيات التأويل (2001)، ميموروات التسمية ذاتها (2007)، وموشحات حزن متفائل (2008)، وكانت وزارة الثقافة قد أصدرت سلسلة أعماله الشعرية الكاملة في العام 2002، وله أيضاً كتابان في النقد، هما: «الشعر المغربي المعاصر: عتبات التحديد» (1998)، و«سبع خفريات للإنسان بها في الشعر الغربي المعاصر» (1999)، كما ترجم من اللغة الإسبانية «ديوان الثماريت، للشاعر الإسباني فيديريكو غارسيا لوركا، مع دراسة وأافية عنه، وفيها كشف عن مدى الأثر الذي خلفه الشعر العربي الأندلسي في الشعر الإسباني منذ عصور الذهبية خلال القرنين 16 و17، ويعيد الديوان آخر مجموعة شعرية كتبها لوركا قبيل اغتياله 1936 وهي السبعة القصائد التي رأى بها محمد الميموني النور في مدينة شفشاون الجميلة بحق.

لآلئ المعاني في أعالي الكلام

حسن بيريش *

من لغات يحمل «دلالة اللسان» هكذا يقرا نزار القريشي.

هكذا يفكر قبل أن يواجه غواية الكتابة.

1- ليس لتألق الكتابة عمر معين، فقد يخطئ الطريق إلى هناك التالِق كاتب طاعن في الأيام، وقد يقبض على جوهر التالِق كاتب ضليع في الفتوة. لا أتوقف عن ترديد هذه العبارة، كلما أسعفني الحظ وقرات ما يبدهه القلم الرشيق للكاتب البارز نزار القريشي.

2- يستمد نزار القريشي الغناء الكتابة من أفقه الخاص، ويتعامل لغة تقول نفسها في منأى عن المعجم، ويتغاضى عمق الأشياء، فتجسي كتاباته، السياسية والأدبية، حاملة سيمياء التفرّد، ومنتجة لجوهر شخصيته وخياراته الفكرية.

نزار القريشي، هذا الشاب الحيوي عمرا وتجربة، يملك موهبة أكبر من عمره، ويكتب أبلغ من تجربته، وحجم تطلعاته تجعله لا يصطاد لآلئ المعاني إلا في أعالي الكلام.

3- حين وصف صديقنا المشترك، المبدع المسرحي ورضوان حدادو، بقوله: «يسير بيننا بخصا عن عالم تسكنه الحقيقة»، كان في الواقع يعكس طبيعة هذا المبدع الذي يراهن، بمشئته الحبر وحده، على الاستمسك المتين بطرح الحقائق على البرأي العام، عبر الانحياز الحقيقي لبائدي الديمقراطية، واللجوء السياسي إلى مقام التغيير.

4- حين نقرأ كتابه «الملكية - الأحزاب - الحكم» (2009)، ندرك جيدا الأفاق الذي يشغل في ظله الرهان السياسي لنزار القريشي، كما نضع يدنا، ونرصد عبايها، جراً هذا الشاب في حلقة السباقات التي تحمكت في الزمن السياسي المغربي وإعادة تأهيلها بمداخلات مغايرة.

5- في يفاعته التي ما يزال يواصلها - أصيب نزار القريشي بما يطلق عليه هو «غواية الكتابة»: أي أن تصبح الكتابة «أوكسينجنا» يتفesse بإدمان الكتابة رة الحياة.

6- الكاتبة وجه آخر للكتابة. في رسالة بعث بها لي من تطوان (11-08-2011)، يكتب نزار القريشي بطريقته الفريدة، «دخل معبد الشعر كل يصلي بطريقته» في رسالة أبعث بها الآن إليه، «أود أن أقول له: في شسوع حقول كتاباتك أنت لا تقطف إلا ما هو ناضج.

7- داخل أفق ما هو مكتوب، نعر على ما هو مقروء؛ إنها علاقة سيامية تروض الانفصال فالقارئ الجيد مشروع كاتب جيد.

نزار القريشي ليس قارئاً دونياً فحسب، بل هو قارئ كبير، بالمعنى الذي يفيد أن القراءة عنده تتعدى جانبها التعتوي، لترتقي إلى ما اسميه: قيمة الفهم.

8- في الرسالة إياها، يقول لي نزار القريشي، فاضحا تعدد قراءته وصمتها الجميل: «أعيش هذه الأيام في قراءة دراسات لتعموم تشومسكي ورولان بارت حول توليد اللغة، تثير في المواضيع والتميمات المرتبطة باللسانيات ولكم حيرني سؤال كان قد طرحه البروفيسور على طلابه، هل يمكن التفكير بدون لغة؟

9- من العبت أن نبحت عن فضيلة الإيحاء بين الناس... من الأجدى أن تؤسس ما تلمح إليه من إيحاء من خلال الكتابة، وعبر الكتابة وحدها. وكل قلم وانت في كامل التألق

© ناقد ادبي مغربي

«امرأة اللوحة» جديد جميلة عمارة: الإبقاء على وهج الحالة القصصيّة

لندن - «القدس العربي»:

بعد ثلاث مجموعات قصصية هي: «صرخة البياض» 1993، و«سيدة الخريف» 1999، ورواية قصيرة (نوفيل) «بالأبيض والأسود» 2007 - إضافة إلى مختارات بعضها كتاب أسمته «دم بارد» 2006، صدرت حديثاً للقاضة جميلة عمارة مجموعة الرابعة «امرأة اللوحة» عن دار أزمنة للنشر، بدعم من وزارة الثقافة، تضمنت المجموعة الجديدة عشر قصص، امتدت على 83 صفحة من القطع المتوسط، كانت القاضة نشرت بعضها منها في الصحف المحلية والعربية، بعناوين: اسمي، علاقات، خشيّة، امرأة اللوحة، زمن طويل، رواية أخرى، غواية، اللعنة، حلم، ورجل آخر.

اللافت في مجموعتها الجديدة هذه، حرص جميلة عمارة على حفظها للقصّة القصيرة كجنس كتابي له خصوصيته وقواعده، دون العمل على الإخلال بتوازن نصوصه تحت ذريعة ما بات يُسمّى بـ«القصّة القصيرة جداً»، التي كلما كثرت سمولات كاتبها، ونشرها يتأثير سهولتها الخاطبة، أذابت الفروق الأساسية بين فن القصّة من جهة، واللغة المعتمدة على المفارقة المصنوعة المتفعلّة من جهة مقابلة، كما أنّ «امرأة اللوحة»، يكامل قصصها العشر، أشارت لمن يدقق فيها إلى تمسك كاتبها بمستوى ما وصلت إليه في آخر مجموعاتها بلا تنازل يوجب لهايات المراكمة الكميّة والسعي إليها؛ فأبقت على وهج الحالة القصصية التي تميّزت بها دائماً.

ولا على بيتها المتهدم
ولا على ملكها الضائع...
كانت تبكي فقط
لأن طفلها الرضيع
كان يبكي من الجوع، دون انقطاع
والمسكينة لا تعرف حلّاً
ولا تسبيل!

مشطها

جلسّت الطفلة الصغيرة
تمشط شعر لعبتها
وتدندن لها بأغنية.
جاء رصاص الغدر
مشطها
مشط لعبتها
مشط عائلتها وبيتها
وأرجوحتها وأحلامها
ودندانها
مشط جيرانها
ومضيقاتها
.....!

أطفال التريسة

أطفال التريسة
يقولون الآن
لا نريد حليباً
لا نريد خبزاً
لا نريد ألعاباً
لا نريد ألعاباً جديدة
فقط انزعوا هذا الرصاصات
والسكاكين عن أجسادنا الطرية
ودعونا نرقد بأمان
في رحلتنا الأبدية!

شاعر من سوريا
www.husseinhabasch.com



من قصة «امرأة اللوحة» نقتبس: «امرأة اللوحة ذات عنق طويل، رفيف يرتفع برأسها كراية ساكنة، أما هذه المرأة، التي تجلس بواجبهته تتشغل بإعادة طلي أنظافها، والتي فخر ماخوذاً بردة فعلها قبل قليل؛ فمن طينة مختلفة عن تلك ذات العنق الطويل، امرأة اللوحة الجاذبة رغم سكونها الأبدى، لحظتها تتساءل إن كانت قد تأملتها يوماً ما. لكنه، لما خرج من تسأوله هذا، وعاد للمحسوسات داخل الغرفة، تيقن من أنها، حتى لو فُتلت وتأملت، فلن ترى فيها سوى مجرد رسم، رسم في لوحة اختلقها خيال مجنون، مجرد صورة بلا معنى عُلفت على جدار».

وجبتك الدرامية في رمضان



لقطة من مسلسل «سر علي»



لقطة من مسلسل «باب خلق»



لقطة من مسلسل «شربات لوز»

ديما الضامن *

■ إذا كنت من محبي المقبلات الدرامية، الوجبات الأساسية أو الحلويات الخفيفة، فإن طبقك المفضل متواجد في رمضان هذا العام، فيما يلي عرض لبعض الأطباق الدرامية التي تقدمها المحطات الفضائية في رمضان هذا العام.

أولاً: المقبلات سلطة بالسلطة، سر علي

عادة عادل، إيهاد نصار، وأحمد فهمي يقدمون عملاً مليئاً بالتوابل الدرامية. يدرك المشاهد منذ الحلقة الأولى أن علاقة مَعْدَة وغامضة تجمع عادة بإيهاد، وعلاقة مثلاً تجمع عادة بوالدها الذي يقدم دوره سامي العدل. ومع نهاية الحلقة الثالثة فإن الغموض يزداد بدل أن يتوضح، يبدو من حبكة العمل أنه يركز على الصراع بين شركات الأدوية في دول العالم الثالث، حيث تقدم عادة دور محاضرة في الاقتصاد تحاول كشف الألاعيب التي تقوم بها تلك الشركات لنشر أدويةها، حتى لو اضطرها الأمر لنشر فيروسات معينة أو إجراء تجارب غير أخلاقية على مرضى في دول إفريقية الفقيرة. يبدو من العمل أن المشاهد لن يفهم الكثير حتى الحلقات الأخيرة من العمل، فإذا كنت من محبي الشطة الذين يتحلون بالكثير من الصبر، فإن المسلسل يقدم ممثلين متميزين، وإخراجاً جيداً خاصة فيما يتعلق بالصورة والإضاءة.

بابا غنوج، قرداحي والمليونير

على الرغم من عدم وجود أي مبرر لإعادة إنتاج برنامج «من سيربح المليون»، بمقدمه الشهير جورج قرداحي، إلا أن قناة الحياة أصرت على المنافسة ببرنامجه المعروف في زحام رمضان، بل يمكن أن يكون الأصعب في تاريخ الزحام الدرامي الرمضاني، أول ما يلاحظ في البرنامج هو التدهور في الديكور والإخراج، على الرغم من استخدام الاستوديو نفسه الذي اعتاد قرداحي تقديم برنامجه الرمضاني، أول ما يلاحظ في البرنامج هو التدهور على قناة ام بي سي منه، كما افترض البرنامج إلى بعض طرافته حين أزيل سؤال السريعة، وأصبح الصديق الذي يتصل به المشترك يعرف مسبقاً بأنه على وشك أن يكلم قرداحي شخصياً. تحول البرنامج من منصة عربية لشركتين من جميع الأقطار إلى

برنامج مصري الطابع، لبناني التقديم، هذا التحول يعتبر تراجعاً ملحوظاً في برنامج جماهيري مثل المليونير، المليونير بنسخته المصرية، لا يتعدى كونه طبق مقبلات أقل من عادي على المائدة الرمضانية المزدهمة.

سلطة التبول، حكايات بنات

مسلسل حكايات بنات، بطولة صبا مبارك، حورية فرغلي ودينا الشربيني يستعرض حياة أربعة شبابيات مصريات، في العقد الثاني من العمر ومن طبقة اجتماعية فوق المتوسطة. المسلسل صعب التصنيف، فلا هو بالكوميدي، على الرغم من شخصية دينا التي تمثل الفتاة التي تفكر للتركيز في أعمالها، ولا هو بالاجتماعي الدرامي لأن الشخصيات تظهر حتى الحلقة الثالثة بشكل سطحي، النص في حكايات بنات يعتمد على الموقف أكثر من الشخصية حتى الآن، وعلى الرغم من وجود نجمات واعدات في قيادة فريق النجوم إلا أن الحلقات الأولى لم تكن قادرة على جذب المشاهد بشكل كافي في خضم الزحام الدرامي الرمضاني.

الوجبات الأساسية قناة باللحم والدجاج، باب الخلق

النجم محمود عبد العزيز يقدم عملاً جديداً بحق في باب الخلق، مستعرضاً حياة شاب مصري ترك بلده سعياً وراء فرصة عمل ليجد نفسه مدرسا للغة العربية في أحد معسكرات تدريب المجاهدين في أفغانستان، يجمع النص بين الطرافة والتراجيديا، جاعلاً للمسلسل من السهل المتع، ويعيد المسلسل تقديم أحمد فلوكس من جديد كتجم من الجيل الصاعد صالح لجميع الأذواق. محمود عبد العزيز يضع بصمته الخاصة في العمل، دون أن يؤثر في جودة الطرح جاعلاً للمسلسل وجبة أساسية في رمضان لهذا العام.

مسقعة، طرف ثالث

بعد النجاح الذي حققه مسلسل «المواطن اكس» العام الماضي، يظل نجوم المسلسل الشباب: محمود عبد المغني، أمير كرامة وعمرو يوسف في مسلسل مصري في الصميم، يطرح المسلسل الوضع الأمني المصري بعد الثورة من خلال ثلاثة من الشباب، علواً لحساب النظام السابق واستمروا في مساعدهته على الإبقاء على السيطرة ما بعد الثورة من خلال

عمليات البلطجة، يستعرض المسلسل بشكل صريح المثلث بين رأس المال، الداخلية وعصابات البلطجية، في تحد واضح للوضع القائم في مصر اليوم. وإذا كان المواطن اكس جريئاً في الطرح حين كتب قبيل الثورة، فإن «طرف ثالث» لا يقله جرأة في الطرح وتميزاً في الأداء والإخراج. طرف ثالث وجبة مصرية بامتياز، ينصح بها على كل مائدة عربية في رمضان هذا العام.

أرز باللحم؛ فيرتيجو

كما يعتبر طبق الأرز مع اللحم طبقاً مضمون العواقب على مائدة رمضان، يجبه الجميع ويحقق نجاحاً كطابق رئيسي، فإن همد صبري اختارت هذا العام نصاً مضمون النجاح. «فيرتيجو» يجمع العناصر المطلوبة لنجاح سهل، فالقصة بوليسية مشوقة تتطور أحداثها مع كل حلقة في المسلسل، والشخصيات الرئيسية فيها قدر كاف من الدراما. شخصية فريدة، الصورة المحترفة التي تصارع للبقاء على مهنة أجدادها وسط زحام العصر الحديث، تكفي في حد ذاتها لتحقيق مسلسل ناجح دون أن تتعرض في حلقاته الأولى لصدمة قوية حين تلتقط عدستها جريمة بشعة يروح ضحيتها اثنان من أصدقائها المقربين. ويضاف للمسلسل الكثير من المهارات الناجحة: كفضائل الشافعي، «سعيد» البطلة ذو الشخصية الفكاهية والدرامية في آن واحد، وشخصية الأخت فوزية التي تجذب نحو النيار الإسلامي بفعل تعلقها بشاب سلفي في الحي، وغيرها من الخيوط الدرامية. طبق مضمون لمحبي الدراما، يخلو من المخاطرة، لكنه قد يفكر للتجديد.

كبة لبنانية؛ أجيال 2

المسلسل اللبناني جزئته الثاني يعرض على قناة ام تي في يناقش، لأول مرة في تاريخ الدراما اللبنانية، في السياق الرمضاني. شخص المسلسل الذي تعرف المشاهد عليها في الجزء الأول مستمرة في تقديم العمل ذي الخطوط الدرامية المتوازنة، دون الكثير من التغيير في الحلقتين الأولى والثانية من العمل، وعلى الرغم من غياب نجوم ذوي أسماء كبيرة عن الجزء الثاني، أمثال ريتا برصونا وكارلا بطرس، إلا أن غياب هؤلاء جاء لصالح نجوم لبنانية واعدة أمثال باميلا الكيك وجويل داغر. كانت بداية الجزء الثاني درامية قوية لدور ورد الخال التي تتولى أبنيتها في العمل في حلقاته الأولى وتقدم تميزاً دور الأم التخلي من خلال تعبيراتها الجسدية

القوية، يبدو الجزء الثاني واعدًا، ويضمن مشاهدة كافية من محبي الجزء الأول من العمل، جاعلاً منافسته الرمضانية سهلة المثال.

شريك لبناني؛ الغالبون

على قناة المنار يتابع المشاهدون الجزء الثاني من مسلسل المقاومة «الغالبون». وعلى الرغم من تغيير المخرج وبعض الوجوه، إلا أن المسلسل يستمر على النسق ذاته في تقديم شخصيات أحيها المشاهد في الجزء الأول كشخصية علي وزوجته زينب، ووالديه وإخوته في مقابل شخصية الجنرال الإسرائيلي الذي يقدمه بامتياز النجم بيار داغر. يستعرض المسلسل للفترة الثانية من تاريخ حزب الله والمقاومة في جنوب لبنان في الفترة ما بعد عام 1985. وعلى الرغم من الظروف السياسية الصعبة، إلا أن المسلسل قادر على تحقيق مشاهدة مميزة في موسم يفضل الكثيرون أن تحتوي الدراما فيه على خط ديني يتناسب والشهر الفضيل.

الحلويات الخفيفة قطايف رمضان؛ شربات لوز

تظل يسرا في قالب كوميدي هذا العام، بإشارتها في تقديمه نجم الكوميديا سمير غانم. يقدم تامر حبيب في نصه مجموعة متنوعة من الشخصيات الدرامية، وعدداً من الوجوه الجديدة، وفي محاولة لكسر الصورة النمطية التي أطلت فيها يسرا على المشاهد الرمضاني في السنوات العشر الأخيرة، فإن يسرا لا تمثل الخبز المطلق في شربات هذا العام. شربات موفقة غير ملتزمة في عملها، تلتحق التهم لزميلاتها اللواتي يزجنها في العمل، لكنها في الوقت ذاته صحت بحياتها من أجل أختها وتعمل كقصة أخرى من ميزان تامر حبيب يقف سمير غانم بثقله الكوميدي، وبمعاونة المتفرسة رجاء الجداوي، ليقدّم رب العمل، المصمم الشهير حكيم. يتنازع على ثروة حكيم الذي تجاوز عامه الثمانين بناته وأقرباءه، الذين يحاولون دون جدوى السيطرة على مملكته، في حين لا يزال حكيم يتحكم بزمام الأمور.

وهكاهة تامر حبيب، الذي يحرص دائماً على تقديم شخصيات عربية في مسلسلاته، حيث قدم إيهاد نصار في مسلسل خاص جداً، فإنه يقدم (الأردنية أيضاً) صبا مبارك في شربات لوز كإبنة

حكيم التي ترعرعت في الأردن بعيداً عن والدها الثري، صبا، التي نجحت مسبقاً في التمثيل باللهجة المصرية، تعود لتذكر المشاهد المصري بلهجتها الأصلية في المسلسل، وهو رهان ذو حدين، فإما أن تكسر الصورة النمطية للممثل العربي في الدراما المصرية الذي يستمر بالتمثيل باللهجة المصرية متى فعل ذلك مرة، أو تخسر الرهان فيرفض المشاهد هذا التناقض الذي يراه، خاصة أنها تظل في رمضان أيضاً بمسلسل حكايات بنات في دور شابة مصرية.

مهلبيه بالعسل؛ فرقة ناجي عطا الله

بعد أكثر من عامين من التحضيرات، يظل عادل إمام من خلال فرقة ناجي عطا الله، النص مليء بالإفهام والنكات، التي تذكرنا بتجليات عادل إمام على المسرح، وفي حين يحاول الكاتب أن يقدم النص على أنه نص سياسي مبطن إلا أن الحلقات الأولى لا يمكن أن تصنف إلا بأنها مسلسل خفيف يحتوي على الكثير من النكات النمطية (ستيريو تيبكال). ففي حين يقدم النص عادل إمام على أنه مصري ينجح في فهم المجتمع الإسرائيلي من مبدأ أعراف عدوك، إلا أن المجتمع الإسرائيلي لا يزال يقدم بنفس الصورة النمطية التي تم تقديمها في المسلسلات والأفلام السابقة، بدءاً بجمعة الشوان الذي قدمه عادل إمام في ثمانينات القرن الماضي. يقدم المسلسل المجتمع الإسرائيلي على أنه مجتمع متدين، يخاف أفراداً من مخابرات الشباب ويحسبون لهم ألف حساب، في حين يمتاز أفراد البخل الشديد والانهزامي بجمع المال هذه الصورة النمطية تجعل المشاهد يتساءل إن كان الكاتب يعرف عدوك حقاً. الحلقات الأولى لا تقدم الكثير، ويبدو أن المشاهد سيكتفي بالاستمتاع ببدء الزعيم المعتاد، والاستماع إلى نكاته وتعابير وجهه.

الشوكولاتة والعسل؛ نيشان على قناة الحياة

يقدم نيشان برنامجاً رمضانياً يقتصر نجومه هذا العام على الجنس اللطيف، ويعتمد نيشان كما اعتاد في برامجها السابقة على ام بي سي على تميز المخرج اللبناني باسم كريستو في تقديم ديكور مختلف، إضافة مميزة وتقنيات حديثة مثل استحداث تقنية الهولوغرام في البرامج العربية. كريستو الذي يمكن الاعتماد عليه في إخراج برنامج مميز على الهواء مباشرة استطاع أن ينفذ نيشان في الحلقتين الأولى من برنامجه عدة مرات، خاصة بعد أن قوت شوبرين عبد الوهاب ترك الاستوديو خلال الحلقة فاضية من



لقطة من مسلسل «شربات لوز»

رود فعل نيشان. وحرصاً من نيشان على الظهور بمظهر مختلف، يقدم نيشان لنجمات البرنامج بعض الشوكولا التي أحضرها خصيصاً من سويسرا (كما يكر، والعسل، ويطلب من النجمات تناولها على الهواء مباشرة خلال الحديث، بشكل غير مستساغ أحياناً. نيشان لم ينوع في صيفاته المعتادات، وجاء أداؤه رتيباً بشكل ملفت.

فاكهة رمضان؛ نقاشة نيكول سابا

تقدم اللبنانية نيكول سابا برنامج «النقاشة» في رمضان، لتعيد إنتاج نجوميتها في مصر من خلال التقديم التلفزيوني. استضافات نيكول متى زكي في الحلقة الأولى ومحمد هنيدي في الثانية. يبدو حتى الآن أن نقاشة نيكول غير قادرة على المنافسة في سياق رمضان يحتاج إلى قدرات خاصة في التقديم التلفزيوني. تتراوح أسئلة الإعداد في البرنامج بين الضرورة والراي وبعض نكريات النجم في قفزات غير متصلة، تجعل الضيف ونيكول معا في حيرة من أمرها خلال سير الحلقة. يمتاز البرنامج بضعف في الإعداد يضاف إلى تردد نيكول في المهارات التقديمية، جاعلاً البرنامج أقرب إلى الفضل حتى الآن منه إلى النجاح.

نقاشات رمضان؛ رامز نعلب الصحراء

بما لا شك فيه أن رامز جلال فنان موهوب، وأن فريق إعداد رامز نعلب الصحراء مميز إلى أقصى درجة، مقابل رامز لهذا العام جاءت ساخنة جدا إلى درجة الرب، حيث يتعرض النجم إلى خطف على طريقة البلطجية في «النتيبت»، بعيد الثورة المصرية. يدشن المشاهد في كل حلقة حين يرى اللباس الذي يرتكبه النجم يتعرض لهجوم عنيف بالفتحات الرصاص، بشكل لا يدع مجالاً للشك لدى النجم الذي يتعرض للملقب أنه في خطر حقيقي، ولعل كلمة «مقلب»، لا تنطبق على ما يمر به المشارك في هذا البرنامج.

رامز المريض بالمقالب الخطرة، كما سماه المطرب محمد فؤاد ضحية الحلقة الثانية من البرنامج، يقوم بدوره في العمل بمنتهى الحرفية، محاطاً بفريق يمارس عمله بإتقان شديد. مشهد التفجير وتكسير زجاج الباص في كل حلقة يستثير دهشة المشاهد... ويبدو أن العمل استنفذ فعلاً ثلاثين زوج زجاج خلال التصوير.

*كاتبة فلسطينية مقيمة في بريطانيا



سودوكو

الحمل:
التكتم حول بعض المشروبات مفيد في هذه الفترة، فالجمل لسناك حتى تصعد النجاج وتنتقي الحسد، سعادتك في بيتك، يوم السعد الأربعا رقم الحظ 6.

دقق وفكر ملياً قبل اعطاء موافقتك النهائية على عمل جديد في الثاني السلامة وفي العجلة الندامة، لا تبعه الحبيب عن مشكلاتك يوم السعد الأثنين رقم الحظ 13.

الجوزاء:
أمر مهم تناقشه هذا الشهر مع أفراد العائلة، فرص عدة تقدم إليك فأعرف كيف تختار الأنسب، كن وفيّاً حتى لا تفقد من يسكن في قلبك يوم السعد الأحدر رقم الحظ 18.

السرطان:
كن عاقلاً وتصرف بحكمة فالعمل الذي تنوي القيام به يعد ضرباً من الجنون الغيوم الملبدة في سماء حياتك ستنتفضح بسهولة يوم السعد الجمعة رقم الحظ 1.

الأسد:
لا تدع الغضب يجبرك على القيام بعمل يضر بصالحك، شخص مقرب إليك تسدي له خدمة جليّة لن ينساها. يوم السعد السبت رقم الحظ 16.

العذراء:
كن متفهماً للواقع وتقبل النتائج بروح رياضية فالدنيا هكذا يوم لك ويوم عليك، أسباب تافهة تبعدك عن الحبيب يوم السعد الأثنين.. رقم الحظ 3.

الميزان:
بشرى سعيدة فأعمالك ستحظى بنجاح كبير، زميل حسود يحاول أن يشوه سمعتك وانت «يا جمل ما يهزك ربح» يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ 9.

العقرب:
أنت ترفض أن تروضك التجارب السابقة فلا تلم إلا نفسك في حال الفضل، اترك مجالاً للمناقشة ولا تتصرف بعصبية. يوم السعد الأحد.. رقم الحظ 3.

القوس:
احفظ لسناك هذا الأسبوع واكتف بمراقبة الأمور فالحائز المذهلة ستتكشف أمامك بوضوح، علاقة عاطفية مميزة. يوم السعد الجمعة، رقم الحظ 7.

الجدي:
ظروف قاهرة تمنعك من الوفاء بعهد قطعته على نفسك، عمل المثلث القاتل: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد، يوم السعد السبت، رقم الحظ 14.

الدلو:
تتخلص قريباً من مشكلة أرهقت أعصابك، لكن ذيولها تترك أثراً مؤلماً لن يزول بالسرعة التي تمنناها. يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ 2.

الجوت:
فرصة ذهبية تطرق بابك فأحسن انتهازها، ولكن إياك أن تنسى أن القناعة كنز لا يفنى، علاقة عاطفية تحاول التخلص منها. يوم السعد الخميس.. رقم الحظ 5.

		6			
		5		3	
	9				
6	3	9	2	7	1
3	5	2			
9					4
			8	3	9
	8	6	3	9	1
					2
2					
			8		
					6
					6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	9	8	7	1	4	6	3	2
7	6	2	9	5	3	8	1	4
1	4	3	6	2	8	7	9	5
3	7	6	4	8	9	5	2	1
2	8	4	1	6	5	3	7	9
9	5	1	3	7	2	4	6	8
8	1	5	2	3	7	9	4	6
6	3	9	5	4	1	2	8	7
4	2	7	8	9	6	1	5	3

الحل السابق

«الخوف من التنفس» تنطلق لأكثر القضايا حساسية؛ حكايات مروعة عن الانتفاضة السورية في عرض مسرحي بلندن

■ لندن - (رويترز): شهادت حية مباشرة عن أحداث مروعة من الانتفاضة السورية هي أساس الحوار في مسرحية جديدة افتتحت في لندن الأسبوع الماضي.

واستناداً إلى مئات الساعات من المقابلات التي أجراها المخرج زوي لافرتي (26 عاماً) وصحفيان بريطانيان تفرقت مسرحية «الخوف من التنفس» الجمهور في الحياة اليومية للسوريين الذين يواجهون قمعاً خلال الانتفاضة المستمرة منذ أكثر من 16 شهراً ضد الرئيس بشار الأسد. وقال لافرتي ورويتز «الناس مليون صنف والمخرج ينجح جمعهم معاً. هذه المسرحية تنتج لجمهور عربي التواصل مع ما يجري».

وتتابع المسرحية تجارب سورين شاركوفا في الانتفاضة التي أسفرت عن سقوط 17 ألف قتيل طبقاً لأرقام المرصد السوري لحقوق الإنسان.

في الخلفية يظهر عدد محدود من المصنقات الممزقة للرئيس السوري وسط الظلام وتوضيح عبارات على المناشآت تقول «القصص حقيقية.. الشخصيات واقعية. الكلمات هي طبق الأصل للكلمات الحقيقية».

وتظهر قنابة الطالب والنشطاء أثناء تعذيبه وضربه في السجن لحمله شرائط فيديو تدعم الانتفاضة ضد حكم الأسد.

ويتحدث محمد وهو جندي سني عن التمييز الذي يلاقيه في جيش الأسد الذي يهيمن العلويون على قياداته وعن المدنيين الذين رآهم وهم يقتلون في الاحتجاجات السلمية.

وقال لافرتي «بالطبع المسألة صعبة لكن هناك متعة. هناك ضحكات ونكات ولحظات مثيرة وإيجابية».

وأضاف «أحد الشخصيات يبدأ معنى حديثه بشرح مدى حبه لمانشستر يونايتد (نادي كرة القدم البريطاني) وينتهي بالحديث عن تعرض منزله للقصف».

وإلى الحظ الذي ترفضه الحكومة السورية على الصحفيين الأجانب إلى جعل لافرتي وكذلك روث شيرلوك من ديلي تلجراف ويول وود من هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) وكلاهما الآن مراسل للشان السوري بجوبون البلاد سرا طوال سبعة أسابيع أمضوها في جمع المادة اللازمة للمسرحية.

والمسرحية وقع خاص الآن في الوقت الذي تشهد فيه العاصمة السورية دمشق قتالاً عنيفاً للمرة الأولى بغرب لندن.

الخوف من التنفس

AL-Quds AL-Arabi Volume 24 - Issue 7187 Tuesday 24 July 2012



يجب المسرح لأنه محدد بالمواعيد

هشام سليم: لا أتبرا من أي عمل شاركت به في مشواري

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

ولا يصح ظهوره بهذا الشكل وتقبلت اعتذاره ثم فوجئت به في حفل زفاف نجلة يرتدي بدلة!!

عن أسباب عدم النجاح الكبير لمسلسل «سعيد مهرا» مثل بقية أعماله قال هشام سليم، هذا أول مسلسل أوافق عليه ولم يكن مكتوبا منه سوى 4 حلقات فقط وتمت تكتمله خلال التصوير وكان من الممكن أن يظهر في مستوى أفضل من الذي ظهر فيه. حول العمل الذي يتبرأ منه بعد تنفيذها قال هشام: لا أتبرا من أي عمل صورته لأنني اعتبر هذه الخطوة تكون قبل تنفيذ العمل وليس بعده، ولهذا أيسعدني كل عمل شاركت به.

بالنسبة لايتعاد عن المسرح قال: أنا من عشاق المسرح وأحب نظام أبو الفنون لأنه محدد المواعيد خلاف السينما والتلفزيون فهما بلا مواعيد محددة، وإذا عثرت على نص جيد أعود للمسرح فوراً.

أضاف: المسرح فيه ميزة مهمة جدا وهي ان الممثل يمكنه ان يطور نفسه فيه من يوم لآخر.

أشار هشام سليم الى انه بعد مسرحية «شارع محمد علي»: «تنبأ البعض بدخولي مجال المسرح الاستعراضى ووجدوا بداخلي صفات ناجحة بهذا الاتجاه لكن للأسف لم يفعل لي شيئاً أي شخص ولم يقدمني أحد بشكل خاص».

وقال: الفنان بفرده لا يستطيع ان يفعل شيئاً في تطوير صناعة النجم وهذه الصناعة غير موجودة عندنا مثلما هي في دول العالم المتطورة في الفنون، وهذا سبب ابتعاد مواهب كثيرة كانت يمكنها تغيير شكل الساحة الفنية لو اخذت فرصتها لكنها أضاعتها.

أثرت الاختفاء ولذا أنا سعيد باستمرارى حتى الآن.

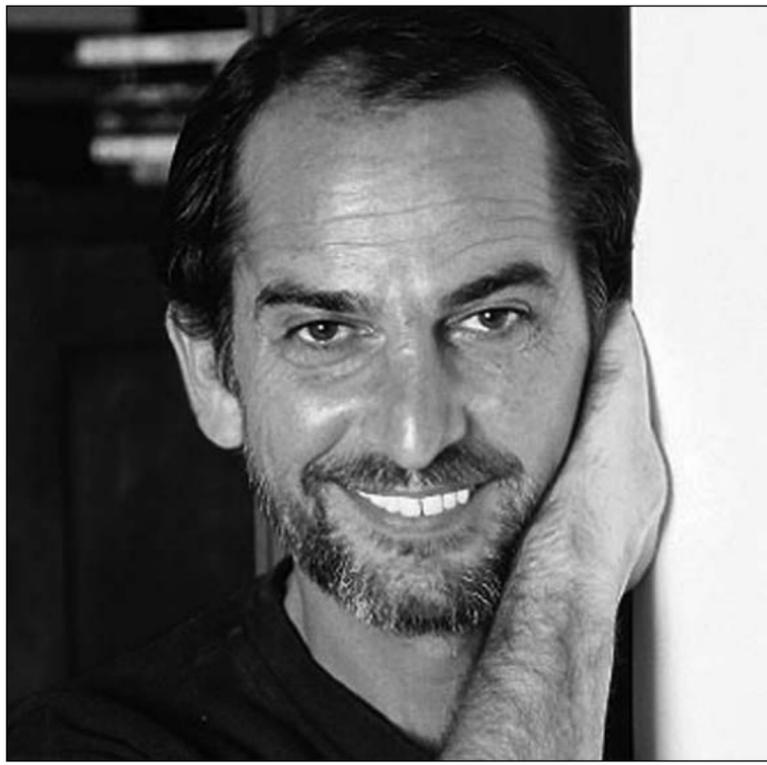
أكد النجم هشام سليم انه على خلافات مع المخرج إسماعيل عبدالحافظ رغم أعماله الناجحة معه منذ «ليالي الحلمية» حتى «المصرية».

قال هشام سليم: اختلافى مع المخرج اسماعيل عبدالحافظ على مدى سنوات في أعمالنا السابقة منذ «ليالي الحلمية» لأنه كان دائماً لا يساعدي على اتمام عملي بالشكل الهادئ والملائم.

أضاف: أيام ليالي الحلمية كنت بمسرحية تعرض في مدينة الإسكندرية وهناك ديكور ثابت للمشاعر ويمكن تاجيل مشاهدي يوم الجمعة لوجودى بالإسكندرية ولكنه رفض وأصر على حضورى وكنت انتهي من عرض المسرحية وأركب القطار للقاهرة لأصور بعض المشاهد ثم أعود مرة أخرى للإسكندرية وهذا جهد يفوق أي شخص ومع ذلك تعاملت على نفسي وواصلت العمل.

عن مشاكل أخرى واختلافات بينه وبين المخرج الكبير قال هشام سليم: خلال تصوير مسلسل «المصرية» - الجزء الأول - أرسل لي مدير إنتاج العمل ليخبرني ان الأستاذ المخرج اسماعيل عبدالحافظ حدد لي في الجزء الثاني 10 حلقات فقط لأظهر بها، ووضع في التترات امام اسمي «نجم الجزء الأول» وامام اسم غادة عادل «نجمة الجزء الثاني» ولم أفهم تفسيراً لهذا الجملة!!

أضاف: دعوت المخرج الفنان إسماعيل عبدالحافظ الى حفل زفاني وفوجئت باعتذاره لأنه حسب قوله يرتدي جلبابا



هشام سليم

فضائيات الحلال و الحرام في مسلسل عمر.. وهاني رمزي و صابر الرباعي في الفخ

عبد الرزاق قيراط *

رؤي أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - كان يستعد لرمضان فينير المساجد بالفتاويل، بادر بذلك قبل غيره وكان أول من جمع الناس على صلاة التراويح. وفي رمضان 2012 ينير عمر بن الخطاب شاشات التلفزيون وبيوت المسلمين يسيرته في مسلسل ضخم بدأ يشد إليه الملايين، ولكنه قد يكفل الناس فيشغلهم عن العبادة وصلاة الجمعة حسب البعض، لذلك أثار هذا العمل «غير الصالح» بمناقض معارضيه حتى قبل عرضه جدلاً واسعاً وضجيجاً يخيل لكل من تابعه أن مشاهدته من أعظم الكبار ولعلها أشبه بالخمرة التي لقي الله «حاملها وشاربها وساقياها ومبتاعها وبتاعها وحاملها...» وإدمان المسلسلات قد يماثل إدمان الخمرة فتذهب هذه بالدين كما تذهب تلك بالعقل.

«علماء الأمة» كما يُعتون خائفون على ديننا وعقولنا فيأبر بعضهم إلى تحريم مشاهدة تلك الدراما وغيرها من الأعمال التلفزيونية لأنها تلهي الناس عن العمل لآخرتهم. عارض مفتي السعودية المشروع منذ البداية وشدد على رفضه تجسيد شخصيات الصحابة في الأفلام والمسلسلات قائلاً: «لا يرجى منها خير...» وانتقلت عدوى الفتاوى التي تحرم «طيات ما أحل الله لنا» من المشاركة إلى المغاربة و وصلت إلى ربوعنا التونسية، فقد أوردت جريدة الصباح في أخبارها أن إماماً خطيباً بإحدى المحافظات أفتى «بتحريم بث ومشاهدة مسلسل عمر ابن الخطاب المسيء للدين والأبناء ودعا المصلين لعدم مشاهدته ومقاطعة القنوات التي تبثه وخاصة قناة نسمة». فهذه الفتاة حسب الإمام تريد اليوم أن «تلبس لباس الإسلام» بعد أن كان لها صولات وجولات في مجال الإساءة إلى كل ما هو مقدس. وقد جرح مديرها إلى المحاكم لحاسبته بعد فضيحة بثه لغيلم كرتوني إيراني يجسد الذات الإلهية. ولكن هذا الشطط يرفع الحرج عن القناة وهي تبث مسلسلاً يجسد الصحابة والعشرة المبشرون بالجنة.

غير أن الأمور لا تفهم بهذه السطحية، فتارة نسمة وإن كانت معروفة بخطها التحريري المناصر للحداثة أو العلمانية إلا أنها تبقى مؤسسة إعلامية خاصة همها الأول والأخير تجاري ربحي. واقتضاها للمسلسل لا يعبر عن «توبة نصوح» كما فهم الإمام الخطيب وإيماني إلى اجتذاب المعلنين لإعاش خزينتها التي تضررت بعد الثورة بسبب مقاطعة واسعة لها على خلفية اتهامها بالمؤامرة لبن علي وأزلامه وفي مقدمتهم فايد السبسي.

والهدف التجاري قد يفسر طبيعة الحال أكثر الضجيج الذي رافق تسويق المسلسل إذ يعتبر ذلك من أفضل الوسائل الدعائية لكل عمل جديد. والمؤكد أن مشاهدة ذلك العمل سيؤشخ عليها الكم الهائل من الإعلانات التي ستزرق كالألغام في حديقة جميلة، فتمزق حلقاته تزيقاً يسيء إلى الحكمة الدرامية من جهة وإلى المشاهدين من جهة أخرى. ولعل «علماء الأمة» مدعون إلى تحريم هذه الآفة في غياب القوانين المنظمة لها والتي سبقنا إليها الغرب منذ سنين طويلة.

وعلى أية حال، نقول إن الحرام بين والحلال بين، والإسلام أكبر وأشمل من هذا الباب الذي ينظم علاقة الإنسان بخالقه. والفلسفة التي تحكم منطقها ليست بالتعدي الذي يمنعنا من الوقوف على عظمة ديننا ومرونته في مجال الاجتهاد. تتجلى قمة كرمه في قوله صلى الله عليه وسلم: «تبتسمك في وجه أخيك صدقة»، وتظهر شمولية عدلته في المرأة التي دخلت النار في هرة... ولنا من الفقهاء والشيوخ من فهم الجوهرون السنن في فتح المنهج، ومنهم رفاة الطهطاوي الذي شاهد الرجل يرأص المرأة في باريس فأظهر إعجاباً بذلك، وصنّفه باعتباره «فناً من الفنون»، ونفى أن يكون الاختلاط هناك داعياً إلى الفساد إذ «لا يُشَمُّ منه رائحة الغُهر أبداً».

أما ما يُشَمُّ من مسلسل عمر وتحديداً من حلقاته الأولى أنه يسير على هدى من سيناريو فيلم الرسالة للمرحوم مصطفى العقاد. مشاهد السوق في مكة تكاد تكون مستنسخة (أعمال الحرفيين والحوار مع بائع القماش وطلب تخفيض الثمن لإحدى الملبحات...) كل ذلك مقلد ومنسوخ بشكل وفي. مع العلم أن التصوير جرى في الصحراء الغربية حيث بنيت الكعبة وما حولها من بيوت مكة تماماً منظرًا حدث مع فيلم الرسالة. وكل هذا يثبت أيضاً أن العمل صناعة من الوزن الثقيل. ولمن يريد متابعت دون إهدار الوقت فعليه بالقناة القطرية التي تبثه خالياً من الإعلانات الأمر الذي سيضمن مشاهدة أكثر إمتاعاً وأماناً. فالإعلانات في مذهبي رجس من عمل الشيطان بل هي من أعظم الكبار التي تاكل حسنات الفضائيات وتفسد أعمالها الخيرة. وإذا جاز لنا الإفتاء بالاعتماد على هذا البند القلنا لن يريد أن يطمئن قلبه إن مشاهدة مسلسل عمر على القطرية مباح، وعلى بقية القنوات مكروه. أمّا على «نسمة» فسبق تحريم ذلك والله أعلم!

بلا حياء على قناة حنبعل

في استضافة للفنان التونسي صابر الرباعي، أقدمت صحفية من برنامج بلا حياء على طرح سؤال بلا حياء. وأنا في حيرة من أمري لأنني عاجز (على الأقل احتراماً لهذا الشهر الكريم) عن كتابة السؤال تصديقاً للقول المأثور: «ودي حتكتبها إزاي يا حسين». صابر الرباعي فوجئ إلى حد الضحك المستيري ولم يجب. وإحقاقاً للحق كان السؤال محرراً جداً لأن الكلمة التونسية التي نطقت بها تلك الصحفية في غاية البذاءة من حيث إيهاءاتها الجنسية. قد يجوز لي نقل الحادثة بأمانة اعتماداً على القياس فكما لا حياء في الدين، (لا حياء في اللغة). ولكني أثرت السلامة. ولن أراد أن يعرف ما حدث فعليه باليوتيوب الذي وثق الحوار بالصوت والصورة، وأنا على يقين أن الموقع سيشهد هجمة كبيرة من الراغبين في الاطلاع والمعرفة خاصة في هذا الباب حيث لا حياء في العلم.

هاني رمزي في الفخ

كنت أنتقل بين الفضائيات فاستوقفتني قناة دريم 2 وتجديدا أسئلة غريبة طرحت على الفنان هاني رمزي في برنامج عنوانه «دسك النجوم». انزعجت من عبارة «دسك» التي تعوض الكرسى، ولكن الأسئلة المطروحة كانت أكثر إزعاجاً. وهي أسئلة من فصيلة الفرضيات المستحيلة التي تبدأ بأداة الشرط (لو). والغاية المرجوة منها إنتاج مواقف طريفة وإجابات مسلية، ولكنها غاية لم تدرك رغم افتعال الضحك وتكرار التصفيق. على العكس تماماً، شعرت شخصياً بمأزق الفنان رمزي الذي وضع نفسه في مواقف سيئة إلا إذا كان ذلك بمقابل سخى سخاء ما عُرض من فواصل إعلانية. وما يعزز هذا التفسير أن بعض الأسئلة كانت من النوع المثير للغضب، ولكن الرجل كان متصاعاً قابلاً بقواعد اللعبة حتى أنه أجاب عن السؤال (لو كنت حيواناً تحنون إليه؟) فتبع نباح الكلاب! وكانت الأسئلة الأخرى في غاية النفاهة ومنها (لو كنت عصفوراً فما سبب زق زقك صباحاً؟ / لو كان الناس شو كوا لاطة فما هو الجزء الذي ستبدا بأكله؟..) وبدا لي الضيف في منزلة أقرب إلى المسخرة حين طلبه السائل بالضحك لمدة عشرين ثانية. وسأله في نهاية البرنامج (تعرف تزغط؟) وكان الأولي أن يسأله: (تعرف تولول). لأن الوضع لا يستحق صوت الزغاريذ بل بكاء المولولين وعويل الناحيين.

* كاتب تونسي
abderguirat@gmail.com

وارضيات

بثينة الرئيسي: أعيش على المهدئات في «لواقي ليلة»

ديبي - محمد جمال الجايدة:

الاجتماعية التي تحدث للأسرة الخليجية، حيث يتناول قصة أب لديه أربع بنات لكل واحدة عملها المختلف، وكل واحدة منهن تكون متميزة بمجالها المهني والاجتماعي، حيث تتوفى والدتهم، ليكمل والدهم المشوار محاولاً جمع بناته في إطار شقيق بالرغم من الشقات التي لحق بهن، وقالت: «لقد عشنا أنا وزملائي الممثلين عبد العزيز جاسم، صلاح الملا، صمود، حمد العمانى وعبدالله الطراوة، وأسبل عمران، قصة المسلسل جيداً وكان الأحداث حقيقية نظراً لقوة النص وطريقة الحوار الطبيعية، وهو سيكون من أهم عناصر نجاحه».

سيعرض مسلسل «لواقي ليلة» على قناة أبو ظبي الأولى، بشكل حصري، ولم تنسى بثينة الرئيسي تقديم شكرها الخاص لإدارة القناة على اهتمامهم الكبير في المتابعة الكثيفة، وخاصة بها، حيث قالت: «شكر اهتمامهم وتقديرهم الثابتين بي في ثاني تعاون معاً بعد مسلسل (ما نطق)، وقد لاحظت الإعلانات في الصحف والشوارع التي تظهرني بشكل مميز والتي أراها في كل مكان، وهو الأمر الذي أدخل السعادة إلى قلبي».

هذا وتؤكد بثينة الرئيسي أنها ستغيب عن الأعمال الدرامية خلال الفترة المقبلة ولدة طويلة، حيث اعتيرتها كاستراحة إلى جانب إعادة الحسابات من جديد، وقالت: «سأخذ بريك طويل بعد هذا العمل لأعيد حساباتي ولأخذ قسطاً من الراحة وهي الأمر الأهم الذي أفرق بها بعد الجهد الذي بذلته خلال الفترة الماضية»، وأضافت: «خلال غيابي سأستغل ذلك لتحضير مشروع ضخم خاص بي، سيعد مفاجأة للجمهور وهو عمل تجاري لن أكتشف عنه حالياً لكنني سأعمل به باهتمام خاص».



بثينة الرئيسي في لقطة من مسلسل «لواقي ليلة»

إنتهت الممثلة العمانية بثينة الرئيسي، من تصوير مشاهداتها في مسلسل «لواقي ليلة»، وغادرت دولة الإمارات حيث موقع تصوير المسلسل، منجى إلى دولة الكويت، لبدء تحضيراتها للمسرحية الجديدة «سويت دريمز» التي ستعرضها في الكويت خلال أيام عيد الفطر، من تأليف وإخراج محمد الحلبي.

هذا وأوضحت بثينة الرئيسي عن سعادتها الكبيرة بالمشاركة بالعمل الدرامي الجديد «لواقي ليلة»، واصفة إياه بالعمل الدرامي الذي وفيه حمل فكر وطرح جديد، يحمل الكثير من الجرة التي تنحصر ضمن إطار الاحترام والتقدير للمشاهد، الذي سيلتصق (تكنيك) التصوير المختلفة، وقالت: «أقدم شخصية عصبية لأبعد الحدود، وهي بنت الممثل عبد العزيز الجاسم، التي تعيش حياة مختلفة، تكسر وتضرب أي شيء أمامها، وتعتمد على حبوب المهدئات، ويحبس لها ألف حساب».

هذا وتؤكد الرئيسية أن «لواقي ليلة»، سيكون العمل الدرامي الوحيد التي ستظهر به خلال شهر رمضان المبارك هذا العام، واصفة المسلسل بالعمل الضخم، وقالت: «بسبب إنشغالاتي الماضية بتصوير أكثر من عمل، سأظهر خلال شهر رمضان هذا العام 2012 من خلال عمل تلفزيوني واحد فقط، سيلتصق الجمهور الفرقي الكبير فيه، خاصة في طريقة الإخراج التي تول قيادتها المخرج البحريني علي العلي، بعد أن ابدع في كتابة القصة حسين المهدي».

تدور أحداث المسلسل حول مجموعة من القضايا



القاهرة - (د ب أ): تحت شعار «الإنسان هو الوطن وبالتعاون بين قطاع العلاقات الثقافية الخارجية و صندوق التنمية الثقافية ووزارة السياحة ممثلة في الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي ووزارة الدولة لشئون الآثار المتتلة في المجلس الأعلى للآثار ووزارة الخارجية».

افتتح انتصار عبد الفتاح، مدير مركز الغوري للإبداع والفنون الثقافي بالقاهرة القديمة، مؤتمر صحفياً اليوم الأحد بعرض تسجيل مصور بحوي لمقطعات عروض الدول المختلفة خلال دورات سابقة للمهرجان، والتي تضمنت أيضاً مقطعات لعروض خارجية لفريق «سما» المحلي في ألمانيا.

وصرح رئيس هيئة تنشيط السياحة، عمرو الزكي، خلال المؤتمر بأن مصر دولة منتجة للفنون والفنون وبالتالي فهي المكان الطبيعي والمنطقي لتنظيم مهرجان مثل سما، خاصة وأنه يتزامن مع شهر رمضان

والوطن هو الإنسان» تنطلق فعاليات مهرجان سماع الدولي للإبداع والموسيقى الروحية في دورته الخامسة من قلب القاهرة التاريخية خلال الفترة من 29 تموز/يوليو الجاري حتى 8 آب/أغسطس المقبل.

وتستضيفه القاهرة التاريخية، أحد أهم مراكز الجذب الثقافي على مر التاريخ. واعتبر العزبي هذا المهرجان من أهم المهرجانات الثقافية التي تقام في العاصمة المصرية، وقال: نحن على الطريق السليم لجعل هذا المهرجان من أبرز المهرجانات الدولية للموسيقى الروحية».

وأضاف العزبي أن أهم ما يعين هذا المهرجان أنه يعرض السمات المشتركة لكل دول العالم من خلال الموسيقى الروحية، مشيراً إلى أن الرسالة التي يبعث بها المهرجان هي الرسالة المتلى التي تبين المبادئ الرئيسية التي يلتقي حولها العالم.

ويميز هذه الدورة الحضور الفعال لحوالي 20 دولة تمثل ثقافات مختلفة، وتحتل تركيا ضيف شرف للمهرجان في دورته الخامسة هذا العام. وذكر عبد الفتاح مدير مركز قبة الغوري أن من الدول الجديدة التي ستشارك في المهرجان هذا العام، زامبيا والصين، القبل، ستكون ضيف شرف العام المقبل، والإمارات وفرنسا وألمانيا وتونس واليمن.

وأضاف عبد الفتاح أن حفل افتتاح وختام المهرجان سيقام في مسرح بكر يوسف بقصر صلاح الدين.

معرض فني بالأحجار الكريمة تقيمه فنانة بورمية في أبوظبي

فاطمة عطفة:

كان للخط العربي مكانه السامي في لوحات المعرض وهو يضم أسماء الله الحسنى وآيات قرآنية، كما أن من أبرز لوحات المعرض الشخصية واحدة تمثل الرجوع الشيخ زايد، إلى جانب لوحة تمثل الشعار الرسمي لدولة الإمارات، ولوحات لسوولين آخرين، ومن التشكيلات المعاصرة الجميلة لوحات تمثل المسجد الأقصى والمسجد النبوي والحرم المكي، ومن الفن المعماري الحديث كان جامع الشيخ زايد آية فنية رائعة،



كاتي مياتي

فنانة من بورما تتألق في أبوظبي بعرض فني مشغول بالأحجار الكريمة، لسات إبداعية جميلة شكلت بها الرسامة كاتي مياتي ما يزيد عن 50 لوحة منقوشة كعجادة فارسية بلوان من الأحجار الكريمة، جمعت بين الزبرجد الأخضر والجمشت والصفير والكريستال والياقوت الأحمر وحجر القمر، إضافة إلى أنواع أخرى لا تعرفها، وقد احتضن هذا المعرض قبل أيام فندق ملينيوم في أبوظبي، وسط جمهور كبير من محبي الفن التشكيلي وروائه البيعية ما بين تحف معمارية من التراث و مناظر طبيعية متنوعة من حدائق وانهار وجبال وشلج، إلى جانب عدد من الصور الشخصية المخارة، فضلا عن موضوعات أخرى مقبسة من تراث شعبها وتقاليده. وإذا كان من الصعب على الفنان العربي أن يستخدم في لوحاته مثل هذه الأحجار الطبيعية لتدريتها وغلاء سعرها، فإن الفنانة البورمية أوضحت لنا أن طبيعة بلادها غنية بتأواع واللوان متعددة من هذه الأحجار الكريمة، إضافة إلى أن سعرها عندهم مقبول، وخاصة أنهم يشترونها بالجملة، وهذا ما يجعل لها سوقاً رائجة، وأكدت أن وجود ورش متعددة في المدن جعلت هذه المادة تدخل في الصناعات اليدوية التقليدية، وهناك متخصصون بتقطيع الأحجار وتنقيتها وتصميمها بأشكال وأحجام متعددة حتى تبدو صناعة اللوحة وكأن الفنان نفذها بشكل أشبه ما يكون بالتمنعات.

تراجع سوق السندات الجزائري بأكثر من 48%

■ الجزائر - يوبي أي: تراجع سوق السندات في الجزائر بنسبة 48.5% خلال العام 2011 لتبلغ 783.3 مليار دينار (حوالي 1 مليار دولار) مقابل 151.89 مليار دينار (أكثر من 2.1 مليار دولار) في العام 2010، بينما كانت في حدود 179.16 مليار دينار (2.4 مليار دولار) في العام 2009.

وقال المدير العام لشركة تسبير بورصة الجزائر، مصطفى فرارة، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية الحكومية أمس الاثنين إنه بخصوص قيمة السندات المستعرة في البورصة في العام 2011 بـ32.36 مليار دينار، مقابل 69.95 مليار دينار في العام 2010 أي بانخفاض قدرت نسبته بـ37.49 مليار دينار.

وفي مجال القروض السندية، وصل أجل قرض سندي لشركة تسويق الغاز والكهرباء (سولتغاز) في مايو/أيار 2011، وآخر لإتصالات الجزائر (شركة الهاتف الحكومية) في أكتوبر/تشرين الأول 2011.

وسجلت معاملات بورصة الجزائر والأموال من أصحاب سندات خاضعين للقانون الجزائري تواجد مؤسسات من أجل إصدار قرض سندي ولدى الجمهور الواسع من أجل الرفع من رأس المال.

وقد عرضت اللجنة على وزارة المالية الجزائرية اقتراحات لدفع السوق المالية من خلال فتحها أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ويقع تمويل الاقتصاد الجزائري حاليا على عاتق البنوك وموازنة الدولة وأرصدة صندوق ضبط الإيرادات (الصندوق الذي يذهب إليه فائض عوائد النفط فوق سعر 37 دولار للبرميل) والبالغة حاليا نحو 80 مليار دولار أميركي.

افتتاح متجر متخصص بإصلاح وترميم الحقائق الفاخرة بالإمارات

■ دبي - رويترز: في دبي أحد أكبر المراكز العالمية للمنتجات الفاخرة والتمنية ابتكر شابان مفهوما جديدا للخدمة ما بعد البيع.

فتح الشريكان الهنديان جاي تولاني وديراج مونيوان متجرا في دبي في وقت سابق هذا العام لإصلاح وترميم حقائب اليد والأحذية والأحزمة من إنتاج كبرى بيوت الأزياء الراقية في العالم.

وقال تولاني «الناس هنا يعانون كثيرا من مشكلة انتقال الأصباغ من العباءات. بمجرد أن تتسرى امرأة حقيبة لونها فاتح.. أيضا أو بنبي فاتح.. تخرج من المتجر ينتقل بعض اللون بسهولة من العباءة إلى الحقيبة بسبب الرطوبة. لكن المفاجأة كانت فيما حدث لنا بعد الافتتاح مباشرة حيث جاءنا زبائن من كل مكان كانوا يحتفلون بحقائب فيها بقع قهوه وبقع من مواد التجميل وحقائب سقطت في الماء وسقط عليها حليب أطفال وأنشأ من هذا القبيل. جاءنا زبائن من كل مكان».

ويقول الشريكان تولاني ومونيوان إنهما يقدمان في متجرهما خدمة متخصصة في صيانة الحقائب العناية بها لا تستطيع أن تقدمها متاجر البيع والبيع والمغاسل المتخصصة في تنظيف اللابس ولا حتى المصانع التي تنتج تلك الحقائب الفاخرة.

ويخرج ما يقضاه المتجر مقابل التنظيف وإعادة إظهار اللون وإزالة البقع أو صبغ الحقيبة بلون مختلف بين 100 و500 دولار للحقيبة.

وقال تولاني «البعض يستمرون في المنتجات الفاخرة. بعض الناس ينفقون كل مدخراتهم.. كل أموالهم على حقائب اليد. عندنا يعمل الإنسان ذلك ينبغي أن يتوخى الحذر فيقبله بممتلكاته لأنها مقتنيات ثمينة. من يشتري حقيبة ثمنها عشر آلاف دولار أنا متأكد إنه سيريد الاعتناء بها».

ونشأت فكرة متجر العاية بحقائب اليد الفاخرة في الولايات المتحدة. وحصل تولاني ومونيوان الماضي على حق استغلال العلامة التجارية الأمريكية «لوفينغ ماي باغ/حب حقبتي» في دبي ويعتزمان فتح فرع أخرى لتجرهما في أنحاء الشرق الأوسط.

مخاوف من هروب جماعي لأثرياء فرنسا تجنبا لدفع ضرائب عالية

تليها دول مثل هولندا وفرنسا وألمانيا وسنغافورة حسب ترتيب البلدان المفضلة لدى هؤلاء للهجرة.

غير أن المفاجئ في الأمر أن 9% فقط من هؤلاء تكروا أن الضرائب الأقل في هذه البلدان هي السبب الرئيسي وراء «خطط روهيم» وأن الأهم من مستوى الضرائب هو غياب الثقة في مكانة فرنسا والحكومة الجديدة.

وكان لأصحاب الشركات المتوسطة مبررات مشابهة حيث تبين أن معظم من تكروا من هؤلاء أنهم يفكرون في الهجرة من بلدهم لا يعارضون زيادة الضرائب إلى حد ما، بل يريدون أن الذي لا يمكن احتماله هو المناخ العدواني للثروة في فرنسا وعدم قدرة الحكام هناك على خفض النفقات الحكومية.

وقال استشاري يقدم النصائح بشأن الضرائب «قديمًا كان الهاربون من دفع الضرائب يعانون من وخز الضمير ولكن ذلك أصبح يحدث اليوم بدون أي نوع من الندم».

وأصبحت دول مثل بريطانيا تتابع هذه التطورات في فرنسا بلهفة، حيث جعل رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مؤخرًا على عزم باريس زيادة الضرائب على الثروات إلى

هبوط قيمة واردات المواد الغذائية بنسبة 12% الجزائر: 3 مليارات دولار قيمة واردات السيارات بنصف عام

■ الجزائر - يوبي أي: بلغت واردات السيارات في النصف الأول من العام الجاري 233 مليار دينار (حوالي 3 مليارات دولار أميركي).

وذكر تقرير صادر عن المركز الوطني للإحصاء والإعلام الآلي التابع للجمارك الجزائرية نشر أمس الإثنين أن واردات السيارات سجلت خلال النصف الأول من العام الجاري ارتفاعاً قياسياً بلغت نسبته نحو 50%، حيث بلغ عدد السيارات المستوردة 263787 سيارة، لتبلغ قيمتها 233 مليار دينار.

واستورد الوكلاء المعتمدين 248833 سيارة وهو ما يمثل ارتفاعاً بنسبة 51.60% مقارنة بالنصف الأول من العام 2011، وهو ما كلف نحو 209 مليارات دينار (نحو 2.7 مليار دولار)، بينما استورد مواطنون عاديون 14954 سيارة بصفة فردية، ما يمثل ارتفاعاً بنسبة 17.17%، مقارنة بنفس الفترة من العام 2011، وهي سيارات كلفت أكثر من 23 مليار دينار (نحو 300 مليون دولار).

وصنفت العلامات الفرنسية في المركز الأول بحصول شركة رينو على المرتبة الأولى، بتسويقها 63221 سيارة بقيمة بلغت 50 مليار دينار (أكثر من 600 مليون دولار) ثم شركة بيجو بتسويقها 26781 سيارة بقيمة 24 مليار دينار.

وصنفت السيارات الكورية في المركز الثالث بتسويق شركة هيونداي 22842 سيارة بقيمة 15 مليار دينار، بينما حصلت سيارات شيفروليت على المركز الرابع بتسويقها 20.040 سيارة بقيمة 17.38 مليار دينار، متبوعة بسيارات تويوتا بـ18794 سيارة بقيمة 45.25 مليار دينار.

حيث بلغ عددها 390140 سيارة مقابل 285337 سيارة العام 2010 بقيمة 270.66 مليار دينار، بارتفاع قدرت نسبته 36.73% من حيث الكمية و30.85% من حيث القيمة.

وكانت واردات السيارات شهدت تراجعاً العام 2009 بنسبة 23.64% لتبلغ 269 ألف سيارة، مقابل 352 ألف سيارة في العام 2008.

وأعلنت الجزائر أنها لن تستورد القمح القاسي والتسفير خلال العام 2012 بسبب ارتفاع انتاجها المحلي إلى نحو 5.8 ملايين طن.

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاغذية «بسكو مصر» الرائدة في صناعة البسكويت والكعك ان الشركة تستهدف زيادة مبيعاتها 40 بالمئة خلال شهر رمضان.

وأضاف عارف حقي رئيس مجلس ادارة بسكو مصر في مقابلة مع رويترز «متوسط مبيعات الشركة شهريا وصل إلى 25 مليون جنيهه خلال 2011، وخلال الربع الاول من 2012 وصلت المبيعات إلى 101 ملايين جنيهه. نسعى لزيادة مبيعات الشركة بنسبة 40 بالمئة خلال رمضان عن باقي شهور عام 2012».

وقال حقي «نستعد لوسم رمضان سنويا قبلها بثلاثة اشهر من خلال انتاج الكعك والبسكويت والبيتي فور والبسكويتات العيد... لكنه رفض الخوض في تفاصيل كمية الانتاج الخاصة بمرض أو الأرباح المتوقعة أو أسعار المنتجات.

وأظهر تقرير للجهاز المركزي للتعبئة والأحصاء ان الأسرة المصرية انفقت 40 بالمئة من دخلها على الطعام والشراب في السنة المالية 2010-2011.

وقال حقي ان الشركة تمتلك 21 خط إنتاج في مصانعها الثلاثة بالقاهرة والاسكندرية وإنها تسعى لزيادة خط الانتاج أو اثنين بشكل سنوي، مضيفا ان تكلفة خط الانتاج الجديدة تتراوح بين عشرة ملايين و20 مليون جنيهاً وفقاً لتوعية المنتج المستهدف من خط الانتاج.

وتنتج الشركة أكثر من 90 صنفاً من البسكويت والكعك، وتمثل منتجات البسكويت السادة والبسكويت بالتمر واليوغิร์ต 65 بالمئة من إجمالي منتجات الشركة.

بسكو مصر لصناعة البسكويت والكعك تسعى لزيادة مبيعاتها في رمضان 40%

بدأت في التصدير لاستراليا خلال 2012 ولكن بكميات قليلة».

وبلغت استثمارات الشركة نحو 40-50 مليون جنيهه في عام 2011، وقال رئيس الشركة لروبيرتز «قد نستثمر نفس القيمة خلال 2012».

وزاد صافي ربح الشركة 31.5 بالمئة في الربع الأول من 2012 ليصل إلى 9.412 مليون جنيهه.

ورفض حقي الخوض في أي تفاصيل مالية عن أداء الشركة خلال الربع الثاني.

وأكد ان زيادة أرباح ومبيعات الشركة بعد ثورة 25 يناير يعود لزيادة حصتها السوقية بعد اغلاق عدد من الشركات الصغيرة بالسوق وثبات أسعار منتجات الشركة.

وبسيرة منافسة قال حقي «لدينا ثقة في سوق الغذاء المصري، هذه الصناعة لن تتوقف أبدا».

وأكد رئيس مجلس إدارة بسكو مصر لروبيرتز خلال المقابلة ان الشركة اشترت خطين لإنتاج «بسكويت لوكس» في نيسان/ابريل الماضي بقيمة 26 مليون جنيهه.

وقال «نواجه نمو قويا في الطلب المحلي على منتجات الشركة ونسعى لتغطية بقدر استطاع».

وأردف «جميع شرائح المجتمع في مصر تستطيع شراء منتجات بسكو مصر. لدينا 41 منفذ بيع وتوزيع، لم نزيد أسعار المنتجات منذ بداية 2011 وحتى الآن، والزيادة السكانية تساعدنا في النمو».

وقال حقي «نصدر عشرة بالمئة من منتجات الشركة للخارج ونسعى لزيادة النسبة إلى 12-13 بالمئة خلال العام القادم، نصدر لافريقيا والشرق الاوسط وخاصة دول ليبيا واليمن والسودان وفلسطين، بسكو مصر

■ لندن - رويترز: تصافرت المخاوف من أن اسبانيا قد تحتاج لخطة إنقاذ سيادية كاملة مع تصاعد المخاوف من أن اليونان قد تخرج من منطقة اليورو ما دفع اليورو للهبوط إلى ادنى مستوياته في عامين أمام الدولار وادنى مستواه في نحو 12 عاما أمام الين اليوم الاثنين.

وارتفعت عائدات السندات الإسبانية إلى أعلى مستوياتها منذ طرح العملة الموحدة على الرغم من موافقة وزراء مالية منطقة اليورو يوم الجمعة على شروط قرض بقيمة ثمانية يورو لإعادة رسملة بنوكها وقال محللون إن هذا كان الدافع الأكبر وراء تراجع اليورو.

وهبط اليورو إلى 1.20821 دولار وهو أدنى مستواه منذ حزيران/يونيو 2010 وزاد اقتراجه من أدنى مستواه في 2010 البالغ 1.1876 دولار.

وهبط اليورو بأكثر من واحد بالمئة أمام الين إلى 94.23 ين وهو مستوى لم تشهده الأسواق منذ أواخر عام 2000. ولم يهبط اليورو فقط أمام العملات التي تعتبر ملاذات آمنة للقيمة مثل الدولار والين، بل أيضا أمام عملات عادة ما تنخفض في اوقات اشتداد العزوف عن المخاطرة في اسواق المال.

فبلغ اليورو مستوى قياسيا منخفضا أمام الدولار الاسترالي وادنى مستوى في ثلاث سنوات ونصف السنة أمام الجنيه الاسترليني وادنى مستوى في تسع سنوات ونصف السنة أمام الكرونة النرويجية.

ارتفاع واردات الصين من النفط الإيراني رغم العقوبات الغربية الغربية لأعلى مستوى بـ 11 شهرا

■ بكين - رويترز: ارتفعت واردات الصين من النفط الإيراني إلى أعلى مستوياتها في نحو عام في حزيران/يونيو بالرغم من العقوبات الغربية المشددة التي تستهدف شحنات الخام الإيراني.

واستأنفت شركات النفط الصينية التي تديرها الدولة وارداتها من إيران في نيسان/ابريل بعد أن حلت خلافا بشأن الإمدادات السنوية لعام 2012 كان قد أدى إلى تخفيضات حادة في المشتريات في الربع الأول.

وأظهرت بيانات من الإدارة العامة للجمارك أن الصين، أكبر مشتر للنفط من إيران وأكبر شريك تجاري لها، اشترت نحو 26 مليون طن من الخام الإيراني في حزيران/يونيو بقيمة 632618 برميلا بزيادة 21 بالمئة عن 521936 برميلا يوميا في ايار/مايو.

وبالمقارنة مع حزيران 2011 تراجع واردات النفط الماضي اثنين بالمئة لكنها الأعلى منذ تموز/يوليو من العام الماضي حين اشترت الصين نحو 647 ألف برميل يوميا.

وبلغت الواردات في الأشهر الستة الأولى من العام 2012 429873 برميلا يوميا أي أقل بنسبة 20.5 بالمئة من مستوياتها قبل عام وهو ما يرجع أساسا إلى التخفيضات الحادة في الربع الأول.

المخاوف بشأن اسبانيا واليونان تثير موجة تراجع لليورو

■ لندن - رويترز: تصافرت المخاوف من أن اسبانيا قد تحتاج لخطة إنقاذ سيادية كاملة مع تصاعد المخاوف من أن اليونان قد تخرج من منطقة اليورو ما دفع اليورو للهبوط إلى ادنى مستوياته في عامين أمام الدولار وادنى مستواه في نحو 12 عاما أمام الين اليوم الاثنين.

وارتفعت عائدات السندات الإسبانية إلى أعلى مستوياتها منذ طرح العملة الموحدة على الرغم من موافقة وزراء مالية منطقة اليورو يوم الجمعة على شروط قرض بقيمة ثمانية يورو لإعادة رسملة بنوكها وقال محللون إن هذا كان الدافع الأكبر وراء تراجع اليورو.

وهبط اليورو إلى 1.20821 دولار وهو أدنى مستواه منذ حزيران/يونيو 2010 وزاد اقتراجه من أدنى مستواه في 2010 البالغ 1.1876 دولار.

وهبط اليورو بأكثر من واحد بالمئة أمام الين إلى 94.23 ين وهو مستوى لم تشهده الأسواق منذ أواخر عام 2000. ولم يهبط اليورو فقط أمام العملات التي تعتبر ملاذات آمنة للقيمة مثل الدولار والين، بل أيضا أمام عملات عادة ما تنخفض في اوقات اشتداد العزوف عن المخاطرة في اسواق المال.

فبلغ اليورو مستوى قياسيا منخفضا أمام الدولار الاسترالي وادنى مستوى في ثلاث سنوات ونصف السنة أمام الجنيه الاسترليني وادنى مستوى في تسع سنوات ونصف السنة أمام الكرونة النرويجية.

7 بنوك بريطانية توافق على دفع تعويضات لعملاء قامت بتضليلهم

■ لندن - رويترز: قالت هيئة الخدمات المالية في بريطانيا إن سبعة بنوك أخرى وافقت على دفع تعويضات لعملاء ضللتهم بشأن منتجات للتحوط ضد أسعار الفائدة كما وافقت على مراجعة أساليب البيع.

وقالت الهيئة الرقابية إنها توصلت إلى اتفاق مع الـ 7 بنوك وبنك وبنك أوف إيرلاند وكلاينزديل ويوركشير والبنك التعاوني ونورثرن بنك وستاندر بريطانيا.

وكانت الهيئة أعلنت في حزيران/يونيو أن أكبر أربعة بنوك في بريطانيا وهي باركليز واتش.إس.بي.سي ولويدز وار.بي.اس وافقت على دفع تعويضات بعد تحقيق في تضليل العملاء بشأن منتجات.

بونديسبنك: قدر هائل من الغموض وعدم التيقن يكتنف الاقتصاد الألماني

■ فرانكفورت - رويترز: قال البنك المركزي الألماني (بونديسبنك) في تقريره الشهري أمس الاثنين إن قفرا هائلا من عدم اليقين يكتنف الاقتصاد الألماني، وأضاف أنه يتوقع أن تكون ألمانيا قد حققت نموا متواضعا في الربع الثاني على الرغم من تصاعد أزمة ديون منطقة اليورو.

وظلت ألمانيا أكبر اقتصاد في منطقة اليورو حتى الآن محصنة من الاضطرابات التي تشهدها منطقة اليورو وساعدت المنطقة على تجنب الدخول في حالة ركود في بداية العام لكن البيانات الصادرة في الفترة الأخيرة وسعت صورة متباينة.

وقال المركزي «وافق التطور الاقتصادي محاطة بقدر كبير من عدم اليقين».

وأضاف أن الشركات الألمانية عدلت بالخفض توقعاتها للأعمال في يونيو حزيران على الرغم من ارتفاع الطلبات في ابريل نيسان ومايو أيار.

برميل نفط برنت يهبط 4 دولارات وسط مخاوف بشأن منطقة اليورو

■ لندن - رويترز: تراجعت العقود الآجلة لخام برنت أربعة دولارات إلى 102.83 دولار للبرميل أمس الاثنين إذ يتخلص المستثمرون والمعاملون من الأصول عالية المخاطر لخوفهم من أن اسبانيا قد تحتاج إلى مساهمة مالية شاملة بينما تكتن البيانات الصادرة في الفترة الأخيرة وسعت صورة متباينة.

ويحسول الساعة 1235 بتوقيت غرينتش هبوط عقد أقرب استحقاق لخام برنت 4.20 دولار إلى 102.63 دولار للبرميل. وتراجع الخام الأمريكي الخفيف 3.77 دولار إلى 88.06 دولار للبرميل.

وتعرضت أسعار النفط لضغط شديد مع قرار المستثمرين إلى الدولار الأمريكي للتماس الأمان بعد تزايد التوقعات بأن اسبانيا قد تصبح رابع عضو في منطقة اليورو يطلب برنامج إنقاذ مالي.

هبوط الأسهم الأوروبية وسط مخاوف بشأن اسبانيا

■ باريس - رويترز: هبطت الأسهم الأوروبية أمس الاثنين وهى مؤشر رئيسي للأسهم القيادية لأدنى مستوى في ثلاثة أسابيع متتارًا بمخاوف متزايدة من أن تصيب اسبانيا قريبا الضحية الرابعة لأزمة ديون منطقة اليورو.

وساعد حظر بيع أسهم المؤسسات المالية على المكشوف الذي أعلنته السلطات الإيطالية والإسبانية على الحد من خسائر أسهم البنوك المحلية لكنه لم يكن كافيا ليعكس الاتجاه السلبي للأسواق الأوروبية إجمالاً.

وأغلق مؤشر يورو فورست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضاً 2.3 بالمئة عند 1024.84 نقطة بينما هبط مؤشر الأسهم القيادية بمنطقة اليورو بنفس النسبة إلى 2185.04 نقطة.

وفي أنحاء أوروبا تراجع مؤشر فائنتشل تايمز 100 البريطاني 2.1 بالمئة وكال الفرنسي 2.6 بالمئة وداكس الألماني ثلاثة بالمئة.

علماء صينيون يطالبون الدول الغنية بمزيد من خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون

■ واشنطن - د ب أ: أكد علماء من الصين على ضرورة أن يجد المجتمع الدولي من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بشكل يفوق قدر الذي توعدت به الدول الصناعية طوعا وذلك إذا كان العالم يريد أن تزيد درجات الحرارة جراء ظاهرة التغير المناخي عن درجتين مئويتين كحد أقصى بحلول عام 2100.

وخلص الباحثون تحت إشراف تين فاي من جامعة بكين إلى هذه النتيجة في دراستهم التي نشرت أمس الإثنين في مجلة (بروسينغز) التابعة للاكاديمية الأمريكية للعلوم.

وتتفقد الكثير من المنظمات البيئية ما تراه قصورا في مساعي المجتمع الدولي للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وعدم تبنيه خفض هذه الانبعاثات بشكل حازم.

وطورت مجموعة كبيرة من خبراء المناخ في الصين نموذج «بي إن يو» الحسابي لمناخ الأرض والذي تتوقع من خلاله كيفية تطور مناخ الأرض جراء الانبعاثات الاحتباسية. كما أقام الباحثون الصينيون حساباتهم أيضا اعتمادا على نموذج «سي إس إم» الحسابي الأمريكي.

طالع القدس العربي، على الانترنت يوميا... موقعنا متجدد على مدار الساعة.. حيث احدث الاخبار وتقارير المراسلين

www.alquds.co.uk

القدس

مركز استخبارات لهم تفكير بأكثر من 170 مليون يورو..

ملاك ردا على سؤال في البرلمان، الله وحده يعرف الحقيقة

المؤتمر من خلال مستشاره شخصيا على مسجلته الاخبارية والخاصة من المرشحين لادارتها

رما تكون متوعين في بعض الدول العربية... لكننا مفرورون في 192 دولة في العالم



اسبانيا تغرق في الازمة وترفض اي خطة انقاذ شاملة للبلاد

وقال الوزير «مع هذا الوضع غير المستقر والتقلب هناك سلوك غير منطقي. الطريقة الوحيدة للتصرف تتجاوز قدرة الحكومات». وقبله دعا وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل غارسيا مارغايو مجددا يوم السبت الماضي البنك المركزي الأوروبي الي التحرك خصوصا من خلال شراء الدين الإسباني لوضع حد للمضاربات ضد اسبانيا.

من جهته قال المفوض الأوروبي لشؤون المنافسة يواكين ألونيا في بروكسل لوسائل إعلامية إسبانية إن مدريد ليست في حاجة إلى إنقاذ، مشددا على قدرة إسبانيا في الخروج من الأزمة عبر الإصلاحات التي تجريها. غير أن ألونيا أوصى صناديق الإنقاذ الأوروبية بالتدخل في أسواق الدين.

وفي هذه الأثناء ومحاولة إنهاء المضاربات، قررت اسبانيا اعتبارا من أمس، وثلاثة أشهر حظر بيع الاسم بلا ضمان ونهبت بعد من إيطاليا التي حظرت مؤقتا البيع على المكشوف (بلا ضمان).

اسبانيا تغرق في الازمة وترفض اي خطة انقاذ شاملة للبلاد

ويرو محللون أن خطة المساعدة الأوروبية للمصارف الإسبانية لم تملئ الأسواق بقدر كاف، خاصة بعد تقدم منطقة فالنسيا بطلب مساعدة مالية من الحكومة، ما أثار حالة جديدة من الهلع. فالاسواق تعلم ان مناطق أخرى ستحذو حذوها بعد ان تروخ تحت عبء الديون.

وعزا محللون ارتفاع الفوائد على الدين الحكومية جزئيا إلى تقارير بأن ثلاثة أقاليم من بين سبعة عشر إقليمًا تتمتع بشبه حكم ذاتي تدرس طلب حزمة إنقاذ مالي من الحكومة. وتعد هذه المستويات غير قابلة للاستدامة وتجعل من الصعب جدا على أي حكومة الاقتراض الاسواق.

وارتفع هامش المخاطرة الذي يقيس الفارق بين عائد السندات الإسبانية والألمانية المشعيرة إلى 642 نقطة أساس (6.42%) وهو رقم قياسي.

وما يزيد الوضع حرجا ان البلاد تغرق في الازمة. فقد أعلن البنك الإسباني المركزي تسارع وتيرة الانكماش في الربع الثاني من العام

اسبانيا تغرق في الازمة وترفض اي خطة انقاذ شاملة للبلاد

تجمل من تطبيق خطة إنقاذ شاملة لاسبانيا امرا أكثر ترجيحا. وبعد ان تراجمت بورصة مدريد يوم الجمعة الماضي بنسبة 5.82%، انخفضت مجددا بأكثر من 5% ظهر أمس قبل ان تتحسن في الساعة 30، 12.

والدليل على تشكيك المستثمرين الذين يخشون عجز اسبانيا عن تسديد ديونها المتزايدة، ان الفوائد على القروض الحكومية استمرت في الارتفاع وبلغت ارقاما قياسية إلى 7.5% في أعلى مستوى منذ انشاء منطقة اليورو في 1999.

وتعد هذه المستويات غير قابلة للاستدامة وتجعل من الصعب جدا على أي حكومة الاقتراض الاسواق.

وارتفع هامش المخاطرة الذي يقيس الفارق بين عائد السندات الإسبانية والألمانية المشعيرة إلى 642 نقطة أساس (6.42%) وهو رقم قياسي.

وما يزيد الوضع حرجا ان البلاد تغرق في الازمة. فقد أعلن البنك الإسباني المركزي تسارع وتيرة الانكماش في الربع الثاني من العام

اسبانيا تغرق في الازمة وترفض اي خطة انقاذ شاملة للبلاد

وقال الوزير «اسبانيا قدرة النمو ولا تواجه المشاكل التي تواجهها دولة أخرى تحظى بمساعدة وبالتالي لن يتم مساعدتها.. واكد ان اسبانيا دولة قادرة على الدفع. وهذه الالة ستسمح لنا بتخطي الصعوبات التي نواجهها حاليا». وعزا ذلك إلى «السلوك غير المنطقي» للأسواق التي تضارب ضد اسبانيا.

نسبة الدين الحكومي في منطقة اليورو تصل الى 88.2% من الناتج المحلي الإجمالي

بروكسل - يوبي أي: بلغت نسبة الدين الحكومي من الناتج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو 88.2% مقابل 87.3% في نهاية الربع الأخير من العام الفاتح. أما في الإتحاد الأوروبي فقد زادت النسبة من 82.5% إلى 83.4%.

وبلغت قيمة الدين الحكومي في الربع المذكور في منطقة اليورو 8.33 تريليون يورو، وفي الإتحاد الأوروبي 10.6 تريليون يورو. ومقارنة بالربع الأول من عام

نسبة الدين الحكومي في منطقة اليورو تصل الى 88.2% من الناتج المحلي الإجمالي

من ناحيتها المحلي الإجمالي بارتفاع 0.4 نقطة مئوية. وفي منطقة اليورو بأكملها، زادت النسبة من 87% إلى 88%.

ذكرت مجلة (دير شبيغل) الألمانية أمس أن صندوق النقد الدولي لا يريد تقديم مساعدة أخرى لليونان.

ويجري مباحو اليونان وهم المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد تقييما حول ما إذا كانت البلاد تفي بتعهداتها الإصلاحية. وسيعود فريق ما يطلق عليه الترويكا إلى أثينا اليوم الثلاثاء.

نسبة الدين الحكومي في منطقة اليورو تصل الى 88.2% من الناتج المحلي الإجمالي

نسبة 60%، لكن 13 دولة منها فقط ومعظمها دول غير أعضاء في منطقة اليورو من شرق أوروبا وتكتل شمال أوروبا نجحت في تحقيق ذلك في الأشهر الثلاثة الأولى من العام.

وبعد اليونان جاءت إيطاليا كثاني أكبر الدول ديونيتها في الإتحاد الأوروبي بنسبة بلغت 123% من الناتج المحلي الإجمالي مرتفعة 120 من %، وثلثها البرتغال بنسبة 111.7% وأيرلندا (108.5%) وبلجيكا (102%) وفرنسا (89%).

وارتفعت مستويات الدين لألمانيا إلى 81.6%

نسبة الدين الحكومي في منطقة اليورو تصل الى 88.2% من الناتج المحلي الإجمالي

بروكسل - لوكسمبورغ - د ب أ: نفت المفوضية الأوروبية تكهنات حول خروج اليونان من منطقة اليورو بسبب أزمة الدين الخائفة التي تمر بها وتهددها بالإفلاس.

وقال المتحدث باسم المفوضية في بروكسل امس الإثنين إن اليونان «يجب وسوف تبقى في منطقة اليورو».

يأتي ذلك ردا على تصريحات لفيليب روسلر وزير الاقتصاد الألماني نشرت امس الأحد وقال فيها إن خروج اليونان من منطقة اليورو يعد من الأمور «غير المحتملة».

منظمة التجارة تشكل مجموعة خاصة حول صادرات الصين من المعادن النادرة

جنيف - أ ف ب: شكلت منظمة التجارة العالمية امس الإثنين مجموعة خاصة حول مسألة الصادرات الصينية من المعادن النادرة بناء على طلب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان، كما أفاد مصدر قريب من المنظمة.

واتخذ القرار امس أثناء اجتماع لهيئة تسوية الخلافات في منظمة التجارة العالمية حيث كانت المسألة مدرجة على جدول الأعمال.

ويتناول الخلاف القيود التي تفرضها الصين على صادرات المعادن النادرة من التانتاليم (معدن أبيض فكري يستخدم في تقسية الفولاذ) والموليبدنيم (فلز أبيض).

وتقول الولايات المتحدة ان الصين ترفض حصصا وحقوق تصدير، إضافة إلى إجراءات ادارية، على هذه المعادن النادرة ما يؤدي إلى الحد من هذه الصادرات التي يرتفع سعرها أكثر فأكثر بالنسبة إلى المستوردين الأجانب.

من جهته أعلن الإتحاد الأوروبي ان هذه القيود على الصادرات تمثل انتهاكا للالتزامات الصين التجارية الدولية، في حين تعتبر اليابان ان هذا التنظيم الصيني مخالف لقواعد منظمة التجارة العالمية.

واعتبرت الصين عن اسفله التشكيل هذه المجموعة، وقال الوفد الصيني في منظمة التجارة العالمية، «كما قلنا في مناسبات عدة، فإن السياسة الصينية في مجال المعادن النادرة «تهدف إلى حماية هذه الموارد الطبيعية وتوفير التنمية الاقتصادية الدائمة لها».

وأضاف الوفد الصيني ان «الصين لا تنوي البتة حماية

سياسي ألماني يدعو اليونان لدفع رواتب موظفيها بالدراخما تمهيدا لخروج تدريجي من اليورو

برلين - رويترز: نقل تقرير امس الإثنين عن نائب محافظ في البرلمان الألماني قوله إن اليونان ينبغي أن تدفع نصف معاشات التقاعد ورواتب القطاع العام بالدراخما في إطار خروج تدريجي من منطقة اليورو.

ومنذ فترة طويلة يقول الكسندر دويريند الأمين العام للاتحاد الاجتماعي المسيحي الحزب الشقيق لحزب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل الإتحاد الديمقراطي المسيحي إن اليونان ستكون أفضل حالا خارج منطقة اليورو.

وقال دويريند لصحيفة (دي فيلت)

سياسي ألماني يدعو اليونان لدفع رواتب موظفيها بالدراخما تمهيدا لخروج تدريجي من اليورو

ونتيجة لذلك تراجمت نسبة دين اليونان إلى ناتجها المحلي الإجمالي إلى 132% في الربع الأول من هذا العام، منخفضا من 165% من الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأخير من العام الماضي.

وبموجب شروط برنامج صندوق النقد الدولي لإنقاذ البلاد، يؤدي ذلك إلى تراجع أكبر إلى 120% بحلول عام 2020، وهي مهمة صعبة في ضوء انكماش الناتج المحلي الإجمالي لليونان بسبب الركود الحاد.

من المتوقع أن تبقى دول الإتحاد الأوروبي نسب ديونها إلى ناتجها المحلي الإجمالي دون

سياسي ألماني يدعو اليونان لدفع رواتب موظفيها بالدراخما تمهيدا لخروج تدريجي من اليورو

والمفوضية الأوروبية تنفي تكهنات بخروج اليونان من اليورو

بروكسل - لوكسمبورغ - د ب أ: نفت المفوضية الأوروبية تكهنات حول خروج اليونان من منطقة اليورو بسبب أزمة الدين الخائفة التي تمر بها وتهددها بالإفلاس.

وقال المتحدث باسم المفوضية في بروكسل امس الإثنين إن اليونان «يجب وسوف تبقى في منطقة اليورو».

يأتي ذلك ردا على تصريحات لفيليب روسلر وزير الاقتصاد الألماني نشرت امس الأحد وقال فيها إن خروج اليونان من منطقة اليورو يعد من الأمور «غير المحتملة».

علماء يعتمدون على الفضاء بتحديد الأماكن المناسبة لإنشاء مزارع الطاقة

مونيخ - د ب: يسعى العلماء للاعتماد على بيانات الطقس والمناخ التي يحصلون عليها من الفضاء لتحديد أفضل مواقع لإنشاء مشروعات الطاقة المتجددة.

وقال يوهان ديتريش فورنر، رئيس مجلس إدارة المركز الألماني لأبحاث الفضاء والطيران، على هامش الملتقى الدولي لعلوم الأرض والاستشعار عن بعد امس الإثنين في ميونخ إن مزارع الرياح ومحطات الطاقة الشمسية أصبحت بالفعل تعتمد في إنشائها على البيانات المأخوذة من الأقمار الصناعية المخصصة لجمع معلومات عن الأرض.

ومن المنتظر أن يشارك نحو 2400

علماء يعتمدون على الفضاء بتحديد الأماكن المناسبة لإنشاء مزارع الطاقة

خبير من أكثر من 70 دولة في هذا المنتدى الذي يستمر حتى 27 تموز/ يولييو الجاري.

وحذر فورنر من تقليص مخصصات الأبحاث الفضائية ومشاريع الأقمار الصناعية نتيجة الأزمة المالية.

وأفادت هيئة الأبحاث وقال فوكر لبيج، مدير برنامج مراقبة الأرض التابع لمنظمة الفضاء الأوروبية، إن البرنامج يحظى بشعور كبير في الدول المشاركة في المشروع ولكن تمويله يواجه قيودا في كل من اسبانيا وإيطاليا في ظل الأزمة المالية هناك.

وقال جاسم أسرار، مدير البرنامج الدولي لأبحاث الشاخ، إن التقدم الذي

علماء يعتمدون على الفضاء بتحديد الأماكن المناسبة لإنشاء مزارع الطاقة

الوقت الراهن بمراجعة مدى وفاء اليونان بالزاماتها الإصلاحية وهي الالتزامات التي على أساسها تمت الموافقة على منح اليونان حزمة إنقاذ ثانية.

وتأمل اليونان في الحصول على دفعة قروض بقيمة 12.5 مليار يورو خلال شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر المقبلين.

وذكرت مصادر في العاصمة اليونانية أثينا أن من المنتظر أن يعود الشهر الجاري.

وكانت الحكومة الائتلافية الجديدة في اليونان أعلنت في حزيران/يونيو الماضي عن سعيها لإعادة التفاوض مع صندوق النقد الدولي لتمويل لها مصادح حزمة إنقاذ ثالثة ونسبت تنفيذ الإجراءات التقشفية المطلوبة.

وقالت حكومت أثينا إنها تهدف إلى تعديد الجدول الزمني المتاح أمامها

علماء يعتمدون على الفضاء بتحديد الأماكن المناسبة لإنشاء مزارع الطاقة

وفي بروكسل رفض المتحدث باسم المفوضية الأوروبية أنطوني كولومباني التعليق على التكهنات الإعلامية لكنه قال إنه يعتقد أن موقف صندوق النقد لم يتغير. وقال ما كتبه الصحافة لن يغير العمل الذي تقوم به المفوضية ولا الأعضاء الآخرين في الترويكا» في إشارة إلى صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي.

من المقرر أن يصل وفد من الترويكا إلى أثينا اليوم الثلاثاء لتقييم مدى التزام اليونان بإجراءات الإصلاح الاقتصادي والمالي المتفق عليها بهدف الموافقة على صرف دفعة جديدة من حزمة قروض الإنقاذ المتفق عليها بين الجانبين.

في الوقت نفسه على دبلوماسي أوروبي تقرير شبيغل وقال إن صندوق النقد كعضو في الترويكا لا يمكنه أن

تراجع بورصات الخليج وسهم الإمارات دبي الوطني يضغط على سوق دبي

النقل في السوق 2.2 بالمئة. وانخفض الأسهم التي تم تداولها في سوق دبي إلى أقل من 60 مليون سهم أعلى من أمس الأول لكنها لا تزال مؤشرا لعوامل موسمية مثل شهر رمضان وتباطؤ النشاط في فصل الصيف.

وقال محلل في دبي طلب عدم كشف هويته «السوق بأكملها أخذت اتجاه الإمارات دبي الوطني... غير أن أحجام التداول منخفضة ولا تتغير كثيرا هذا الموسم».

ويبدد المؤشر الكويتي المكاسب التي حققها في الجلسة الماضية مع هبوط سهم مجموعة الصناعات الوطنية القابضة أربعة في المئة بعدما طلبت الشركة من الدائنين إجراء استحقاق صكوك لأجل آرب/ أغسطس بقيمة 475 مليون دولار تستحق في آب/ أغسطس. وقالت وكالة موديز للتصنيف الائتماني إنها وضعت مجموعة الصناعات الوطنية قيد المراجعة لخفض محتمل في التقييم.

وتراجع سهم بنك بوبيان 1.6 في المئة. وأعلن بنك الكويت الوطني امس أنه سيعزز حصته في بنك بوبيان إلى 58.34 في المئة من 47.3 في المئة حاليا وذلك بعد إغلاق فترة تلقي العروض والصفقة في

تراجع بورصات الخليج وسهم الإمارات دبي الوطني يضغط على سوق دبي

انتظار الموافقة النهائية من هيئة أسواق المال. وبيدت البورصة السعودية المكاسب التي حققها أمس الال مع تعرض أسهم الجتروكيماويات لوجة بيع يتصدرها سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ذو النقل في السوق الذي هبط 3.1 في المئة.

وانخفض سهم رابغ للتكرير والبتروكيماويات (بترورابغ) 1.7 في المئة مسجلا أداء أقل من مؤشر قطاع البتروكيماويات الذي تراجع 1.4 في المئة.

وقال محمد فيصل بوتورق من الرياض المالية وجاءت نتائج البتروكيماويات ومحيطه وحققت الأساسية أداء أفضل في الربع الثاني لكن لا توجد آثار حقيقية الآن وبصفة خاصة مع حلول شهر رمضان وضعف النشاط في السوق.

وأغلقت مؤشر الريئسي للسوق السعودية منخفضا 0.9 في المئة.

وهبطت أسعار النفط نحو أربعة في المئة امس مع قيام المستثمرين ببيع الأصول المنطوية في مخاطر

تراجع بورصات الخليج وسهم الإمارات دبي الوطني يضغط على سوق دبي

النقل في السوق 2.2 بالمئة. وانخفض الأسهم التي تم تداولها في سوق دبي إلى أقل من 60 مليون سهم أعلى من أمس الأول لكنها لا تزال مؤشرا لعوامل موسمية مثل شهر رمضان وتباطؤ النشاط في فصل الصيف.

وقال محلل في دبي طلب عدم كشف هويته «السوق بأكملها أخذت اتجاه الإمارات دبي الوطني... غير أن أحجام التداول منخفضة ولا تتغير كثيرا هذا الموسم».

ويبدد المؤشر الكويتي المكاسب التي حققها في الجلسة الماضية مع هبوط سهم مجموعة الصناعات الوطنية القابضة أربعة في المئة بعدما طلبت الشركة من الدائنين إجراء استحقاق صكوك لأجل آرب/ أغسطس بقيمة 475 مليون دولار تستحق في آب/ أغسطس. وقالت وكالة موديز للتصنيف الائتماني إنها وضعت مجموعة الصناعات الوطنية قيد المراجعة لخفض محتمل في التقييم.

وتراجع سهم بنك بوبيان 1.6 في المئة. وأعلن بنك الكويت الوطني امس أنه سيعزز حصته في بنك بوبيان إلى 58.34 في المئة من 47.3 في المئة حاليا وذلك بعد إغلاق فترة تلقي العروض والصفقة في

تراجع بورصات الخليج وسهم الإمارات دبي الوطني يضغط على سوق دبي

النقل في السوق 2.2 بالمئة. وانخفض الأسهم التي تم تداولها في سوق دبي إلى أقل من 60 مليون سهم أعلى من أمس الأول لكنها لا تزال مؤشرا لعوامل موسمية مثل شهر رمضان وتباطؤ النشاط في فصل الصيف.

وقال محلل في دبي طلب عدم كشف هويته «السوق بأكملها أخذت اتجاه الإمارات دبي الوطني... غير أن أحجام التداول منخفضة ولا تتغير كثيرا هذا الموسم».

ويبدد المؤشر الكويتي المكاسب التي حققها في الجلسة الماضية مع هبوط سهم مجموعة الصناعات الوطنية القابضة أربعة في المئة بعدما طلبت الشركة من الدائنين إجراء استحقاق صكوك لأجل آرب/ أغسطس بقيمة 475 مليون دولار تستحق في آب/ أغسطس. وقالت وكالة موديز للتصنيف الائتماني إنها وضعت مجموعة الصناعات الوطنية قيد المراجعة لخفض محتمل في التقييم.

وتراجع سهم بنك بوبيان 1.6 في المئة. وأعلن بنك الكويت الوطني امس أنه سيعزز حصته في بنك بوبيان إلى 58.34 في المئة من 47.3 في المئة حاليا وذلك بعد إغلاق فترة تلقي العروض والصفقة في



«المعلم» يؤكد أفضلية فريقه ويتعهد بالمنافسة حتى اللحظات الأخير شحاتة يعلن استمراره مع الزمالك رغم الهزيمة أمام الأهلي

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي :

أعلن حسن شحاتة المدير الفني للفريق الكروي الأول للملك استمراره على رأس الجهاز الفني للفريق وعدم الرحيل عقب خسارة فريقه أمام الأهلي، معلنا استمراره مع الزمالك استجابة لضغوط أعضاء مجلس الإدارة ومعاونوه في الجهاز الفني.

وكان شحاتة قد أعلن عقب نهاية مباراة الأهلي مساء أمس الأول انقائه مع مجلس الإدارة قبل المباراة على الرحيل أيا كانت النتيجة لرغبته في عدم الاستمرار لأسباب خاصة به.

وأكد شحاتة أنه سيقود مران فريقه الذي سيؤديه في العاشرة من مساء غد «الأربعاء» لبدء فترة الإعداد للمباراة القادمة أمام مازيمبي الكونغولي في العاصمة كينشاسا بعد أقل من أسبوعين وهي المباراة التي ستحدد نتيجتها مصير الفريق «بشكل نهائي» في الاستمرار

الملولي «قرش قرطاج» يحمل آمال التونسيين لحصد الذهب في أولمبياد لندن

بورود ولم تخل من هزات كادت تعصف بمستقبله في عالم السباحة وهو في أوج التناق. وتلقى الملولي ضربة قوية في بطولة العالم للسباحة عام 2007 بملبورن عندما سحب ميداليته الذهبية التي فاز بها في سياق 800 متر حرة بعد اتهامه بتعاطي المنشطات.

ولم ينكر الملولي تعاطيه مادة «الانفيتامين» المتداولة بكثرة في الوسط الطلابي بالولايات المتحدة وهي حبة ذات تأثير ذهني يحد بقصد مساعدته على التركيز في المنافسات الجامعية ولكنه لم يكن يعلم أنها محظورة رياضيا، وكادت تلك الحادثة تضع حدا لبدء صعود الملولي في المساح العالمية

وكان هذا التتويج هو الأفضل في تاريخ الرياضة التونسية بالدورات الأولمبية بعد ذهبية العداء الأسطوري محمد القمودي في سياق خمسة آلاف متر بدورة مكسيكو سيتي 1968.

وخلال تاريخ مشاركتها، حصلت تونس سبع ميداليات منها ذهبيتين وأفضليتين وثلاث برونزيات. وعاد الملولي لمنصة التتويج في بطولة العالم بروما في آب/أغسطس 2009 وفاز بذهبية سباق 1500 متر حرة وعزز رصيده العالمي بذهبية جديدة في بطولة كأس العالم بالإمارات في تشرين

ثان/نوفمبر 2010. ولكن مسيرة الملولي لم تكن مفروشة

العاصمة تونس وتفوق على أقرانه في مراحل الناشئين ليلتحق بعدها بالمعهد الرياضي بالترزه حيث أكمل دراسته جنبا إلى جنب مع ممارسة وتدريب السباحة ثم سافر بعدها إلى فرنسا حيث واصل دراسته والتدريب. وفي عام 2002، سافر الملولي للولايات المتحدة للدراسة والتحق للتدريب في جامعة جنوب كاليفورنيا.

وتنحى الملولي، البالغ طوله مترا 92 وستينترا والمقرب قرش قرطاج، في تحقيق مسيرة تعتبر استثنائية بالمنطقة الأفريقية والعربية وتوج باكثر من لقب عالمي كان أبرزهم حصوله على ذهبية أولمبياد بكين 2008 في سياق 1500 متر حرة.

وتشارك تونس في 17 رياضة مختلفة من بينها ثلاث رياضات جماعية في أولمبياد 2012 ويمثلها أكثر من 80 رياضيا ورياضية وهو رقم قياسي في تاريخ مشاركات تونس بالدورات الأولمبية لنها تتحول بشكل خاص على الملولي للفوز بأحدى الميداليات الذهبية. وانطلق الملولي، المولود في 16 شباط/فبراير 1984، في عالم السباحة بالمسبح البلدي بضاحية المرسي في

المنتخب البرازيلي

يفضل الحياة الهادئة بعيدا عن صخب القرية الاولمبية

ويبلغ نيمار من العمر 20 عاما وهو ألم نجوم التشكيلة الأولمبية البرازيلية التي تتكون في المقام الأول من لاعبين تحت 23 عاما.

وتلعب البرازيل أمام مصر وروسيا البيضاء ونيوزيلندا في مجموعتها في الأولمبياد.

وظهر المنتخب البرازيلي بمستوى رائع في مباراة ودية فاز بها على نظيره البريطاني 2-صفر يوم الجمعة الماضي

العاصمة.

وقال المدرب باسماء للصحفيين اثناء زيارة في القرية الاولمبية «هناك الكثير من الغريات هنا».

ويمنما قام اللاعبون بشراء تذكارات من متجر في القرية قال مينيزيس «بعض اللاعبين مثل نيمار وآخرين محور الاهتمام من رياضيين كثيرين آخرين بينما لدينا عمل جاد للقيام به.»

تكريم محمد علي كلاي في لندن قبل يومين من انطلاق الأولمبياد

عاما، بطل العالم السابق في الوزن الثقيل، بصفته أحد أبرز الرياضيين العالم على مدار التاريخ ولماسته في العديد من الأعمال لخدمة البشرية وذلك قبل يومين فقط من انطلاق فعاليات أولمبياد لندن 2012.

وقال ياقا بيترتيلي رئيس منظمة

لندن - د ب أ: يشهد متحف «فيكتوريا وألبرت» بالعاصمة البريطانية لندن غدا الأربعاء حفل «الرياضة من أجل السلام»، والذي يتضمن تكريم أسطورة الملاكمة الأمريكية السابق محمد علي كلاي على جهوده في خدمة الإنسانية.

ويشهد الحفل تكريم كلاي /70/

الدراج كريس هوي

يحمل علم بريطانيا في افتتاح الأولمبياد

دراج يحمل علم بلاده في حفل افتتاح دورة أولمبية.

وقال هوي بعد الإعلان عن القرار الاثنى «إنني سعيد لأقصى درجة وفخور باختياري لرفع علم بريطانيا.

وأضاف «الوقوف في مقدمة البعثة في دورة أولمبية ببلادنا تعد فرصة العمر ولا أطيق الانتظار في الأيام القليلة المتبقية.

لندن - د ب أ: وقع الاختيار على السير كريس هوي، الدراج الأخر نجاحا في تاريخ دورات الألعاب الأولمبية، لرفع علم بريطانيا في حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية المقبلة بالعاصمة البريطانية (لندن 2012).

ويعد الاسكتلندي هوي، الذي سيسعى إلى الإضافة إلى ذهبياته الأربع التي أحرزها في منافسات الدراجات في الدورات الأولمبية، أول

أزاريكا تظل في صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات



برلين - د ب أ: حافظت البيلا روسية فيكتوريا أزاريكا على موقعها في صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات في نسخته الصادرة الاثنى والتي لم تشهد أي تغيير في المراكز العشرة الأولى.

وواصلت أزاريكا التي تمتلك 8800 نقطة تفوقها على البولندية أجنيسكا رادانكا وروسية ماريا شارابوفا.

وجاءت المراكز العشرة الأولى بالتصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات كالتالي: البيلا روسية فيكتوريا أزاريكا في المركز الأول برصيد 8800 نقطة والبولندية أجنيسكا رادانكا في المركز الثاني برصيد 8530 نقطة والروسية ماريا شارابوفا في المركز الثالث برصيد 8370 نقطة والأمريكية سيرينا ويليامز في المركز الرابع برصيد 7830 نقطة والأسترالية سامانثا ستوسر برصيد 3595 نقطة.

أمام الجزائر.

وتوقع شحاتة أن تشهد الفترة القادمة تحسنا للداء بعد اكتمال الصوف وعودة اللاعبين الغائبين ل سيما أعضاء المنتخب الأولمبي واللاعبين المصابين، موضحا أن الزمالك خاض مباراة الأهلي وسط نقص عددي كبير وظروف معاكسة.

من جانبه شدد إسماعيل يوسف المدرب العام للفريق على عدم عودة «المعلم» محمود عبد الرزاق «شيكابالا» بعد الخسارة أمام الأهلي، موضحا أن قرار المدير الفني بعدم عودة اللاعب لن يتم التراجع عنه مهما كانت الظروف. ورغم الهزيمة أشاد يوسف بالفوائد الجدي حصاده طلبه وأكد أنه ظهر بمستوى جيد للغاية في أول ظهور رسمي له مع الفريق حيث نجح في الحد من خطورة عماد متعب مهاجم الأهلي طوال التسعين دقيقة، مؤكدا أنه مكسب كبير للدفاع «الأبيض».

من جهته كشف محمود فتح الله عن مشاركته في مباراة الأهلي بالحقن المسكنة حيث كان يعاني من الام في الركبة قبل المباراة.

شحاتة: قرار رحيلي عن الزمالك نتيجة عصبية زائدة

أفريقيا لكرة القدم. وأضاف يوسف أن الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي أفقد الزمالك جهود أربعة من لاعبيه دفعة واحدة، وذلك بصياغة الفخائي عمرو زكي وصلاح سليمان وعدم قيام رمزي بإرسال الفخائي أحمد الشناوي وعمر جابر إلى القاهرة من معسكر فرنسا.

وقال إسماعيل يوسف إن غياب اللاعبين الأربعة حرم الزمالك من جهود أربعة عناصر أساسية في لقاء القمة، كما أن مقعد البدلاء لم يمنح الجهاز الفني الحرية الكافية في الاختيار.

وأضاف يوسف: «أهدرنا العديد من الفرص السهلة والتي كانت كفيلة بفرحونا فأتزين باللقاء وبتقاطعه الثلاث كان هناك بعض الأخطاء في التمركز من جانب لاعبينا ونجح لاعبو الأهلي في استغلالها على النحو الأمثل».

الزمالك بنجاح. وأضاف في تصريحاته لوسائل الإعلام أنه لم يكن خافا من محاولات مهاجم الأهلي عماد متعب خلال المباراة، مشيرا إلى أن الهدف جاء بسبب انطلاق النجم أبو تريكة من الخلف في ظل غياب الرقابة الدفاعية عنه.

وأوضح أن لاعبي الزمالك قدموا المطلوب منهم على أكمل وجه طوال شوطي المباراة «لكن الحظ لم يحالفنا»، مؤكدا أن مباراة مازيمبي الكونغولي المقبلة ستشكل مسألة حياة أو موت حيث لن يكون فيها بديل سوى الفوز وانتزاع النقاط الثلاث.

من جهة أخرى أكد إسماعيل يوسف المدرب العام لشباب الزمالك المصري أن الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي المصري بقيادة هاني رمزي كان أحد الأسباب وراء هزيمة الزمالك أمام الأهلي صفر/1 في دوري أبطال

الكونغولي ومازال أمام الزمالك أربع مباريات أخرى. وقال شحاتة: «سنسعى للفوز على بطل الكونغو على الرغم من أن المباراة ستقام خارج ملعبنا لذا فإن المهمة لن تكون سهلة على الإطلاق».

كان شحاتة أشار عقب مباراة أمس إلى أنه اتفق في وقت سابق مع أعضاء مجلس إدارة الزمالك برئاسة مدوح عباس بشأن رحيله عن منصبه عقب لقاء الأهلي.

من جهة أخرى أكد حصاده طلبة الوافد الجديد إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك أن المدير الفني حسن شحاتة أشاد بمستواه الفني والبدني عقب نهاية المباراة التي خسرها الفريق أمام الأهلي صفر/1 في دوري أبطال أفريقيا.

وأبدى طلبة سعادة بالغة بأنه اجتاز أول اختبار حقيقي له مع

البدري: أبو تريكة صانع الفرحة والسعادة في الأهلي

القاهرة - د ب أ: أكد حسام البديري المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الأهلي المصري أن محمد أبو تريكة نجم الفريق هو «صانع الفرحة والسعادة» في النادي.

وكان أبو تريكة قد سجل هدف الفوز 1/صفر للاهلي في شبك غريمه التقليدي الزمالك بإستاد الكلية الحربية في الجولة الثانية من مباريات دور الثمانية (مجموعات) ببطولة دوري أبطال أفريقيا.

وصرح البديري قائلا إن أبو تريكة لاعب دائما ما يصنع الفرحة لزملائه بالفريق والجهاز الفني وكذلك

الكفاح من أجل حقوق الإنسان والبشرية ومن أجل السلام».

ويجري تكريم كلاي بشكل خاص على أعماله من خلال مركز محمد علي والثقة والإخلاص والولاء والطعام والحماسة».

وأضاف «ما من شخصية عامة أخرى تقدم المزيد من الإصرار في

بريطانيا تنتظر تنظيم أكثر

من 100 حدث رياضي عالمي بفضل الأولمبياد

ورغم ذلك، اعترف روبرتسون بأن إيجاد هذا «التأثير الخاص للأولمبياد» كان «تحديا صعبا». وقال روبرتسون «هناك ارتباط واضح بين نجاح الصفوة وهؤلاء الأبطال على أرض الملعب».

وأوضح جوناثان إدواردز، لاعب السابق والمشارك في حملة «المهم جيل»، إن تراث بريطانيا في «الزج بين التعليم والرياضة» كان عاملا مؤثرا في نجاح الحملة.

الأحداث الرياضية سيبلغ 118». وأضاف، خلال مؤتمر صحفي أقامه بالمتزده الأولمبي، «الدورة الأولمبية ليست نهاية القصة ولكنها بداية فصل جديد».

وعلى مستوى المجتمع البريطاني، عززت حملة «المهم جيل» التي ترافق الأولمبياد أكثر من 2700 مشروع. وقال روبرتسون «إنها أشياء بسيطة تحتاجها الأندية لتواصل مسيرتها».

بويول قائد برشلونة

يشارك في المرن لأول مرة بعد تعافيه من جراحة

الأمين لبرشلونة بعودة زميله بويول وقال في مؤتمر صحفي «أنا سعيد جدا بعودة بويول. إنه في حالة جيدة ويتعافى».

وأضاف لاعب منتخب البرازيل «اعتقد أننا في حالة بويول لا تحتاج إلى معرفة عمره لأنه لا يؤثر على مستواه. بالنسبة لي هو أشبه بظفل في الثانية من العمر».

الأسابيع الأخيرة من الموسم واضطر للغياب عن مشوار تتويج منتخب بلاده بلفظ بطولة أوروبا 2012 في بولندا وأوكرانيا.

وقال برشلونة في بيان موقعه على الانترنت «عاد القائد للتدريب بشكل منفرد بعيدا عن المجموعة في المرن قبل الأخير قبل سفر الفريق إلى ألمانيا غدا الثلاثاء لخوض مباراته الودية

برشلونة (إسبانيا) - رويترز: أعلن نادي برشلونة النتمشي لدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم الاثنى أن مدافعه كارليس بويول عاد للمشاركة في مرن الفريق لأول مرة بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته في مايو ايار الماضي.

وخضع مدافع منتخب إسبانيا البالغ من العمر 34 عاما لعملية جراحية في

الخريطات يتعاقد مع البرازيلي

دومينجوس والإيراني تيموريان

ومن جهته أكد دومينجوس «اتصلت بالعديد من الأصدقاء المتواجدين في البرازيل والذين سبق لهم الإحتراف في دوري النجوم والجميع نصحوني باللعب للخريطات وبالتالي أمتدني أن أساعد الفريق على تحقيق النتائج التي نطمح إليها».

وأضاف «تابع الدوري القطري عبر الإنترنت وحاولت أن أجمع كل المعلومات عن الأندية وأبرز اللاعبين حتى تكون الفكرة واضحة لدي وبالتالي يمكن التأكيد بان الدوري القطري دوري قوي ومتميز».

وأشار «سأت فابريسيو دي سوزا لاعب الخور سابقا وتباتا لاعب الريان الذي لعبت معه موسمين مع نادي سانتوس حول رأيهم في عرض الخريطات وكانت ردود الفعل مشجعة وبالتالي أنا سعيد بتواجدي مع النادي وأريد أن أشيد بال دعم وجدته من أعضاء مجلس الإدارة واللاعبين لدعمهم لي من أجل التألق والإندماج مع أوجع الفريق».

ومن جهته قال اللاعب الإيراني تيموريان خلال المؤتمر الصحفي «أعرف الدوري القطري منذ فترة طويلة حيث سبق لعدد من اللاعبين الإيرانيين الإحتراف في دوري النجوم وعندما وصلني عرض الخريطات قمت باستشارة عدد منهم وشجعوني على القبول».

الودي استعدادا للموسم الجديد أمام هامبورج» وأضاف «سيخضع بويول لمزيد من الفحوص الطبية يوم الاثنى المقبل الموافق 30 يوليو للتأكد من لياقته قبل العودة إلى المرن الجماعي بشكل طبيعي وهو نفس اليوم الذي سيشهد عودة لاعبي المنتخب الإسباني للمرن».

وأكد الشيخ خليفة بن ثامر أن التعاقد مع البرازيلي دومينجوس سيكون لمدة موسم واحد متمنيا النجاح له، مضيفا «تتمنى أن يعطي دومينجوس كل ما لديه من جهد ولا يدخر أي شيء من أجل تحسين مركزنا في الدوري ويكون إضافة قوية لنا».

لقد رأيناها ثلاث مباريات مع سانتوس وتأكدنا إن إمكانياته الفنية والبدنية تتناسب كثيرا مع طريقتنا لعبا».

بايرن ميونيخ يواصل

محاولاته لضم بيندر

من باير ليفركوزن

ميونيخ (ألمانيا) - د ب أ: واصل نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم اهتمامه بضم لاعب خط الوسط الألماني الدولي لارس بيندر من باير ليفركوزن، رغم أن نادي ليفركوزن استبعد إمكانية إبرام صفقة لانتقال اللاعب.

ونقل موقع مجلة «بكر» الرياضية على الإنترنت عن كارل هاينز رومينيجه رئيس نادي بايرن ميونيخ قوله «دائما ما يكون هناك ثمن، والمسألة تتوقف على مدى قدرة بايرن على دفع هذا الثمن».

ولم يخف يوب هاينتز المدير الفني لبايرن ميونيخ إعجابيه باللاعب بيندر البالغ من العمر 23 عاما والذي يعرفه هاينتز جيدا من خلال الفترة التي درب فيها باير ليفركوزن.

وتجدر الإشارة إلى أن الاهتمام الواضح لبايرن ميونيخ باللاعب بيندر، الذي سجل الهدف الحاسم في المباراة التي فاز فيها المنتخب الألماني على نظيره الدنماركي 1/2 في كأس الأمم الأوروبية (بيرو 2012)، أشار غضب فوجفانج هولتسهاوزر الرئيس التنفيذي لنادي ليفركوزن.



انقذوا سورية الحبيبة قبل الهلاك

د. محمد صالح المسفر

(1)

■ مؤتمرات تعقبها مؤتمرات وتزدان شاشات التلفزيون العربية والدولية بوجوه المؤتمرين ونسمع بيانات وخطبات وتصريحات من العرب والعجم من كل جنس كلهم يطالبون بإفاد الشعب السوري من الهلاك. صحيح لكل من هؤلاء المؤتمرين اهدافه وأما به في سورية البعض محبا والبعض كارها، البعض توريطا والبعض تفریطا ولكن الكل ينادي بوقف المذابح التي ترتكب في سورية الحبيبة ضد الإنسان والحيوان وتدمير الملكات.

النظام السوري يقول بكل بحكام العرب تقعون الخارجين عن طاعتكم المظاهرين ضد نظمكم وتتوعدون بقطع يد كل من يعيبث بأمن انظمتكم وسجونكم مزدحمة بكل من يعارضكم فلماذا انما مستغنى عنكم؟ يقول النظام السوري انكم يا عرب تتآمرون مع الصهيونية العالمية وامريكا والغرب على سورية لانها دولة المقاومة والممانعة ويرد العرب عن طريق كتابهم ومتفقهم وصحافتهم تفنيدا لما يقول بشار الاسد وزبائنه ويتسألون عن اي مقاومة تتحدثون واي ممانعة تقصودن. الكاتب لا يريد ان يدخل في هذا الجدل البينظني ولكني اقول: اذا كانت هناك مؤامرة وقد دركها النظام القائم في دمشق بحسه وعلمه فلماذا لم يقب الطاولة على كل من يتآمر على سورية الحبيبة ويكبل بسطة وبدون اوراق قطرة دم واحدة وذلك عن طريق الاستجابة لمطالب الشعب في الإصلاح لقد كان يرى بام عينه انظمة عربية عاتية تنتهوى واحدا بعد الاخر لانها رفضت مطالب الاصلاح الوطنية، كما انه يعلم ان الشعب السوري الذي واجه بكل شجاعة وابهاء العلم المحلات الصليبية والتآمر وغيرهم من القوى عبر التاريخ ولم يستسلم لكل تلك القوى، فهل يعتقد بشار الاسد واركان حكته ان الشعب السوري سيستسلم لجبروته وطغيانه.

(2)

المؤتمر الوزاري العربي الباطن في سورية الذي انعقد في البوصة في 22/7 تشدد على الاسراع في الوصول الى حلول توقف نزيف الدم السراق على امتداد القطر السوري الشقيق واللمرة الاولى التي يدعو اليها اجماع الوزراء العربي الرئيس بشار الاسد للتحضي عن السلطة مقابل تقديم ضمانات لخرج امن، ووجه المؤتمر الوزاري العربية في الامم المتحدة ان تعمل لعقد اجتماع طارئ للجمعية العامة تحت بند: الاتحاد من اجل السلام، ومعلوم ان هذا البند يستدعي للعمل به عندما يقبل مجلس الامن الدولي للوصول الى اتفاق بين الامم المتحدة والذين في المجلس (امريكا، روسيا الاتحادية، بريطانيا، فرنسا، الصين) ومعلوم ايضا ان الفيتو الروسي الصيني قد حلا مرات ثلاث للوصول الى اجماع الوزراء العربي في سورية. الامر الثاني انها المرة الاولى التي يقدر فيها الاجتماع الوزاري العربي تكليف وقد يرأسه معالي رئيس وزراء وزير خارجية دولة قطر للتوجه الى موسكو وبينك وزير القباذتين الروسية والصينية في الصورة كما يراها العرب، وكتم كتبت اتمنى لو ان العرب اتجهوا نحو موسكو وبينك ليست الخطة الاولى اللازمة السورية فمشكلتنا هناك وينت في لندن وبريس واشطن ولا بد ان يأخذ العرب في اعتباره مخاوف القويتين من الهيمنة الغربية الامريكية التي جعلها في وبالتالي على مصالح الجتمعتين في هذا العهد احرر تدفع به الملكة العربية السعودية في هذا

النشأ وهو الدعوة لاجتماع طارىء لدول «مؤتمر التضامن الإسلامي 57 دولة» في مكة المكرمة في العنصر الاواخر من رمضان لتدارس الوضع المتفاقم في سورية ومحاولة انقاذ الشعب السوري من الهلاك على يد جيش النظام الحاكم وحلفائه الاقليميين والدوليين.

(3)

المجلس الوزاري العربي قررت تقديم مساعدة مقدارها 100 مليون دولار تخصص للاجئين السوريين وفي تقديرني ان هذا المبلغ متواضع جدا فكل الدول المحيطة بسورية والتي تدفق اليها اللاجئين السوريين باعداد كبيرة دول محدودة الامكانيات مثل الاردن على سبيل المثال وعلى ذلك اتمنى اعادة النظر في هذا المبلغ المتواضع علما بان امريكا تبرعت لارلدن بمبلغ 100 مليون دولار لذات السبب.

المجلس الوزاري في ختام اعماله دعا الى تشكيل حكومة وفاق وطني انتقالية لتعمل على ضمانه لكل مكونات المجتمع السوري لكن من يشكل هذه الحكومة المعارضة ام النظام القائم في دمشق، يجب على المعارضة والداخل والخارج والجيش الحر والاتقاء وتوحيد الكلمة وتتشكيل حكومة تضم كل مكونات المجتمع السوري بما في ذلك حزب البعث من الذين لم تتلوث ايديهم بدماء الشعب السوري قبل قوات الاوان.

آخر القول: اسرائيل تهدد بضربة استباقية خشيبة تسرب الاسلحة الكيماوية الى حزب الله في لبنان، وهناك حملة تخوف من الجهاديين والسلفيين والقاعدة والاخوان المسلمين بانهم سيقبضون على اسرائيل بعد اسقاط النظام وليس مستقبل النظام وافراده.

قانون جرائم أنظمة المعلومات ..



www.mahjoob.com

الفلسطيني ضعفاً بسبب انقساماتهم وقيادتهم الضعيفة الخائنة، فلم يعد للاتفاقية أي وجود. في الحالة السودانية، كان توازن القوى متقارباً، حيث أن المعادلة هنا مقبولة، بحيث أن الدعم الدولي والخارجي كان للطرف الأضعف نسبياً، وهو الجنوب. ولكن الانفصال لم يحسم القضايا الخلافية، لأن السودان توصل بدوره لثقافة بأن مشروعه الرامي للسيطرة على كل السودان لم يعد قابلاً للتطبيق، خاصة بعد تصدح جبهة المعارضة، وتواتر الهزائم العسكرية، والتطورات السياسية والاقتصادية المتظمة في تدفق النفط وانفتاح السودان على دول الجوار. فقد خشي قادة الحركة أن انشغال الدول الداعمة لها، مثل يوغندا وكينيا وأثيوبيا وأريتريا بحروب اقليمية ومشاكل داخلية، وتحسن وضع السودان الاقتصادي، قد يتيح للحكومة القدرة على حسم الصراع عسكرياً، أو تحجيم التصدر بدرجة كبيرة. بنفس القدر، فإن الحكومة السودانية رأت أن الحل السلمي قد يحقق أهدافها بصورة أفضل، وأن انفصال الجنوب قد يكون ثمناً يستحق الثمن مقابل البقاء في السلطة.

الانحلال بين الحالتين كان في مجال توازن القوى. ففي الحالة الفلسطينية، كانت إسرائيل تمسك بكل الأوراق على الأرض، بينما كانت منظمة التحرير في إطار صفقة واحدة، حتى ينهي الصراع قهراً، وتبدأ مصطفة ضدها، أو على أقل تقدير لم تكن القوى المناصرة لها مؤثرة. من جهة أخرى فإنها لم تكن تتحكم بكل الساحة الفلسطينية، في حين كانت إسرائيل تطالبها بأن تتولى ضبط تلك الساحة، دون أن تمنحها بالمقابل التنازلات التي تقوى وضعها. وعليه كان على المنظمة أن تتحول إلى شرطي لإسرائيل، تتولى قمع المنظمات الفلسطينية مقابل ثمن مؤجل، بمعنى آخر، فإن المنظمة لم تحصل على سلام، وإنما تم توقيعها بالحرب نهاية عن إسرائيل. وقد اجتمعت المنظمة في الأمر في أداء ذلك الواجب، ولكن عرفت رفغ يده بعد أن تأكد بأن الإسرائيلييين لن يمنحوه الحد الأدنى المطلوب، وهو دولة فلسطينية على أراضي 1967.

وفي حالة الفلبينية العربية، وعدم وجود أي ضغوط على إسرائيل للتنازل، اندحر في إسرائيل التيار الواقعي جزئياً، وختلت الساحة للمتطرفين، بينما زاد

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

من أوصلو ونيفاشا إلى أديس أبابا: نموذج فلسطين والسودان

د. عبد الوهاب الأفتدي

التي فرضت عليها بعد حرب الخليج، على أن القبول بالحلول الوسط قد يكون المنفذ لها من الاندثار. أما في الحالة السودانية، فإن الجيش الشعبي لتحرير السودان توصل بدوره لثقافة بأن مشروعه الرامي للسيطرة على كل السودان لم يعد قابلاً للتطبيق، خاصة بعد تصدح جبهة المعارضة، وتواتر الهزائم العسكرية، والتطورات السياسية والاقتصادية المتظمة في تدفق النفط وانفتاح السودان على دول الجوار. فقد خشي قادة الحركة أن انشغال الدول الداعمة لها، مثل يوغندا وكينيا وأثيوبيا وأريتريا بحروب اقليمية ومشاكل داخلية، وتحسن وضع السودان الاقتصادي، قد يتيح للحكومة القدرة على حسم الصراع عسكرياً، أو تحجيم التصدر بدرجة كبيرة. بنفس القدر، فإن الحكومة السودانية رأت أن الحل السلمي قد يحقق أهدافها بصورة أفضل، وأن انفصال الجنوب قد يكون ثمناً يستحق الثمن مقابل البقاء في السلطة.

الانحلال بين الحالتين كان في مجال توازن القوى. ففي الحالة الفلسطينية، كانت إسرائيل تمسك بكل الأوراق على الأرض، بينما كانت منظمة التحرير في إطار صفقة واحدة، حتى ينهي الصراع قهراً، وتبدأ مصطفة ضدها، أو على أقل تقدير لم تكن القوى المناصرة لها مؤثرة. من جهة أخرى فإنها لم تكن تتحكم بكل الساحة الفلسطينية، في حين كانت إسرائيل تطالبها بأن تتولى ضبط تلك الساحة، دون أن تمنحها بالمقابل التنازلات التي تقوى وضعها. وعليه كان على المنظمة أن تتحول إلى شرطي لإسرائيل، تتولى قمع المنظمات الفلسطينية مقابل ثمن مؤجل، بمعنى آخر، فإن المنظمة لم تحصل على سلام، وإنما تم توقيعها بالحرب نهاية عن إسرائيل. وقد اجتمعت المنظمة في الأمر في أداء ذلك الواجب، ولكن عرفت رفغ يده بعد أن تأكد بأن الإسرائيلييين لن يمنحوه الحد الأدنى المطلوب، وهو دولة فلسطينية على أراضي 1967.

وفي حالة الفلبينية العربية، وعدم وجود أي ضغوط على إسرائيل للتنازل، اندحر في إسرائيل التيار الواقعي جزئياً، وختلت الساحة للمتطرفين، بينما زاد

هل نعرف ما هو الجتمع الحر!

مطاع صفدي

مركز قوة، كيف إن كان هذا المركز يظل سلطة سياسية حاصصة. هذه الفئويات الضالعة في عصر الاستبداد تتحقق هذه الألفاظ العدمية الثلاث، وذلك كما يأتي: يجري تسييس الدين، وأرجلة الثقافة، وغسرة السياسة، أما الاقتصاد فيجري اختطافه كلياً لحساب أرباب السلطة، أما حديث المواطنة، فيندبني مصادرة معانيه مقدماً قبل الشروع في تحقيق أي شرط من شروطه المفهومية، وليس المعيارية فحسب. تغدو المواطنة في دولة الاستبداد أشبه بالثقافة انتماء الألفاظ إلى ذاته ويلاذ قبل أن يسلم كامل إرادته لحاكمه، فيوق القادر ويحد من منح الرعية حقوق المواطنة، أو يمنعه عنهم ساعة يرغب ويشتاء.

لكنها تظل تلك الحقوق المغتنة سلفاً، ولا ضمانة لها إلا مصالح الأمن الشخصي لسادة المجتمع، إذ يفترض هؤلاء دائماً أنهم هو الشعب في حال عداء من طرف واحد على الأقل، بدايته في وضع الاعتصاب الذي يمارسونه لخيرات البلاد رغمًا عن آياتها، مجتمع الاستبداد، هو مجتمع الفساد بالتمام والتمتع، والضرورة الخيوية ما بين الحدوث كل اكلاف الاستبداد المادية والمعنوية الهائلة تعوضها منافع الفساد المسروقة من أصحابها الشرعيين، وما الأحوال التي يخوضها الاستبداد وهو في خط الدفاع الأخير عن وجوده، سوى الفرصة التفتية لاستعادة عصر، ولو بقوة الوهم، لكنه عصر مضى وانقضى.

يبقى القول إن نهاية حقبة الاستبداد لا تعني ميلاد عكسها بصورة آتية، فالبناء على حطام الماضي، قد يوحى للبعض الاستعانة بحجاره القديمة لإشادة الصروح الجديدة، وذلك هي حقيقة من حقائق التطور، لكننا لم نعد نقف في فهم التحولات المجتمعية المعاصرة الكبرى، إذ أصبح نموذج المجتمع الحر كأنه إعادة تكوين لمادة لم تكن موجودة، ولا بد من إنتاجها جزئياً، وتلك هي السالة (الفلسفية) الأصعب في ثقافة الحداثة، ولا بد من مواجهتها كما لو كان التاريخ يولد من جديد.

* مفكر عربي مقيم في باريس

معبّر رفح والارتباك المصري

رأى القدس

ضغوطاً خارجية قد تكون هي التي ادت الى التراجع عن هذا القرار. فهذا الارتباك، اي صدور القرار وتطبيقه ثم نفيه فجأة، وإعادة الامور الى وضعها السابق، لا يمكن ان يكون نتيجة خطأ بيروقراطي، وإنما لتدخل قوى علمية ترى في الخطوة خطراً أمنياً على اسرائيل التي تعتبر الطرف الوحيد الذي يطالب دائماً بتشديد الحصار على قطاع غزة بكل الصور.

الصحافة الاسرائيلية نقلت عن مصادر حكومية قولها ان السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية ابليت السلطات الاسرائيلية انها طلبت من الرئيس المصري محمد مرسي تصدق بصفحة دائمة، والالتزام بالشروط والقواعد والاتفاقات المنظمة له.

لا نستبعد ان يكون الدكتور مرسي استشاط غضبا من هذا الطلب الامريكي الوقح، واعتبره تدخلا في الشأن الداخلي المصري، وقرر العمل عكسه تماما، باعتبار مصر دولة ذات سيادة وتملك القرار المستقل فيما يتعلق بعلاقاتها مع جيرانها والفلسطينيين خاصة.

السؤال هو عن الطرف المصري الذي قد يكون «اقتع» الدكتور مرسي بالتراجع عن قراره هذا بشأن فتح المعبر والغاء التأشيرات، فهل هو المجلس العسكري الذي زال يحكم من خلف ستار، وهذا هو المرجح، ام المؤسسة الامنية التي تعتبر ادارة المعبر من ابرز مهماتها طوال الاربعين عاما الماضية؟

الايام والاسباع القادمة ستجيب عن هذه الاسئلة وغيرها.

■ فاجأتنا السلطات المصرية يوم امس عندما تجاوبت مع نداءات ابناء قطاع غزة ومسؤولين في حكومة حماس على وجه التحديد، وقررت فتح معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة يوم امس رغم انه عطلة رسمية بمناسبة الذكرى الستين لثورة 23 تموز (يوليو)، وبالترامز مع صدور قرار رسمي بالسماح بدخول كل الفلسطينيين من منافذ البلاد بدون حمل اي تأشيرات او موافقات أمنية.

نقول فاجأتنا، لان هذا التغيير في التعاطي مع مليوني فلسطيني محاصرين في شريط ضيق لا تزيد مساحته عن 150 ميلا مربعا، لم يكن متوقعا بمثل هذه السهولة واليسر، لوجود قوى عديدة تعارض اي تخفيف للحصار هؤلاء والسماح لهم بعبور مثل باقي البشر. الفرحة لم تدم طويلا، والمفاجأة تبخرت بعد ساعات محدودة، حيث نفى اللواء احمد بكر مدير امن مديرية شمال سيناء بالاسم كل ما تردد عن السماح للفلسطينيين بدخول الاراضي المصرية دون تأشيرات، سواء في المطارات والموانئ او في معبر رفح. وقال انه لم يتلق اي تعليمات من وزارة الداخلية في هذا الخصوص. واكد الامر نفسه مصدر اممني في القاهرة رفيع المستوى.

المؤكد ان السلطات المصرية اصدرت القرار بتسهيل عبور الفلسطينيين بدون تأشيرات دخول، استجابة مع مطالب حكومة حماس، بحكم العلاقة التحالفية الوثيقة بينها، اي حكومة حركة حماس، والرئيس محمد مرسي وحركة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها، ولكن

■ واجهت المفاوضات بين دولتي السودان وجنوب السودان نقصة جديدة نهاية الاسبوع الماضي بعد اتهامات متبادلة بتأجيج الصراع في المناطق الحدودية، وعلى كل فإن تلك المفاوضات لم تسفر عن أي تقدم، ولو ضئيل، منذ إعلان نتيجة استفتاء الانفصال مطلع عام 2011. بل شهدت العلاقات تراجعاً وصل درجة الحرب المباشرة المفتوحة، وأخذت تبدو مثل صخرة سيزيف، كلما دعت بمشقة كبيرة، إلى أعلى الجبل، تتدرج مرة أخرى وتدمش في طريقها ما قدس، من جهة أخرى فإن المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية ظلت متوقفة لسنوات، ولم يتسن حتى الاتفاق على المفاوضات من أجل بدء المفاوضات، بينما زادت معاناة كثير من الفلسطينيين كثيرا عما كان الحال عليه قبل أوصلو.

ولو صدقت الاتمال التي علق على عمليتي أوصلو ونيفاشا، فليس من المفترض أساساً أن تكون هناك أي مفاوضات بين حكوتي السودان وجنوب السودان، ولا بين الفلسطينيين وإسرائيل، فضلاً أن تكون مثل هذه المفاوضات متعشرة أو متوقفة، فمن المفترض، بحسب التوقعات الرسمية، أن اتفاقيات أوصلو عام 1993 والاتفاقية الإسرائيلية 2005، قد حسمت كل بطريقتها، أهم قضايا النزاع ومهدت الطريق للتوافق حول ما بقي من قضايا. فقد نصت اتفاقية أوصلو على قيام سلطة فلسطينية تتولى بالتنسيق الأمر في الأراضي المحتلة، وتباشر المفاوضات على ما بقي من قضايا خلفية وبقا لمرجة متفق عليها وجدول زمني

محدد وثابت على الخلافات، أما اتفاقية نيفاشا عام 2005 فقد كانت في الظاهر حاسمة أكثر، لأنها نصت على إنهاء النزاع المسلح في جنوب السودان ونهاية الصراع الأخرى، وإنشاء حكومة انتقالية لادست سنوات، وفق دستور انتقالي متفق عليه، ثم في نهاية الفترة الانتقالية على الوحدة أو الانفصال. في كلا الاتفاقيتين، توافقت الأطراف على نيل العنف نهائياً في التامت، وحسم كل القضايا بالتوافق. وفي الحالتين، كانت هناك أطراف لولية شاهدة على هذه الاتفاقات وبضامنة لها، تعهدت بأن تقف وراء تنفيذها واحترامها، وأن ترصد الواردات الخسرية لذلك، وقد لفت الاتفاقيتان ترحيباً دولياً غير مسبوق باعتبارهما فتحاً مبنياً للسلام، مع بعض التحفظات

■ الشعوب الحرة هي التي تعرف كيف تحمي استقلالها من دغث الدغلا، وتضمن سيادتها من الطاعنين في كرامتها، فليس لدول محرومة من حريات شعوبها قدرة على الصمود في هذا العصر بفعل أنظمتها السياسية الحاصصة وحدها، هذه الحقيقة لم تثنيتها ثقافة نظرية أو مجردة، ولكنها كانت برهان القوة والنمعة للامم الحديثة؛ فما يعنيه الشعب الحر هو أن تكون اقرار الناس ملكاً لأصحابها، ليست تابعة لأفرادها، مهما كان هؤلاء من سادة الواقع أو من ادواتهم. فاعلقة المركزية التي تشكو منها النهضة الثانية، أنها ربما أتت بشيء من الاستقلال الحكماء مقابل التسلب أبسط شروط الحياة بعض حرية التصرف الحكماء مقابل التسلب أبسط شروط الحياة الكريمة لعاجمها. هناك أمم قد تعيش عصوراً طويلة دون أن يشعر بعض أفرادها في لحظة معينة بالحاجة إلى ممارسة الحريات العادية، تبدأ مثل من مواقف الاعتراض إزاء شؤون عامة، أو أن يجير البعض بأصوات النقد والذم ضد سلطات قائمة، ولعل معظم شعوب العرب كابدوا أمثال هذه التجارب العقيمة، فليس ثمة شعب عربي واحد قد فاز بأهم حرياته الفردية، ذلك ثم أو وهم يسرحي لم تثنيت بافتكاره أو شعرائه حركات سياسية كبرى دون سواها؛ كأنما طلب الحريات ترف ثانوي لا تعود وراءه سوى نخبة قليلة، لا تلبث أن تنتسده أو تهمله، تحت وطأة أهداف أخرى أكثر واقعية وجدي؛ هل تحتاج ثقافة الحرية إلى مستوى معين من النضج الفكري الاجتماعي يسمح بفتح شخصية الفرد، وتطلعه إلى تنمية ذاته اعتماداً على إمكانياته الخسرية تميزه عن غيره؟ ذلك سؤال لا بد منه فيما يتعلق بمناذج الحضارات الإنسانية واختلافاتها النوعية فيما بينها؛ فالشروع الثقافي الغربي يكتاد بختكر لذاته ثرات الحريات، يجعله محور تاريخه الذاتي، فلا يقبس صمراً من عصوره إلا بالنسبة للانتماء الممتدح له، ولعله، لو لم يكن بغير ما يفكر في مستقبه بفضل درجة النضج التي يبلغها تطور المجتمع.

هناك علاقة جدلية بين التخضر والتحرر، بمعنى أن يكون كل من الحدين علة لآخر ومعلو له في وقت واحد. ليس أحدهما سابقاً للآخر ومتخلفاً عنه بقدر ما هما متواجدان معاً، ويكاد كل واحد منهما يكون الآخر، فإنا نجد التحضر بالمشقة لجمهور محروم من أقل إمكانياته الطبيعية، أو أنه من دون أية إمكانيات إطلاقاً سوى وجوده الخام، فما هو فاعل يبدأ الازدواج أصلاً؛ إذ نساء الحرية شعرا لتعني باسمها،

القر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 اوكيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب المغرب: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (002) 25282918

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

الناشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

اليومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيها في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تمنوع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

Al-Quds Al-Arabi Daily Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

السعودية الأقل توظيفاً للنساء في العالم

وبحسب إحصائيات حكومية سعودية فإن أعداد الوظائف السعوديات العاملات في القطاع الخاص يبلغ 100 ألف . وتعكف وزارة العمل السعودية حالياً على تفعيل العديد من المبادرات مثل العمل من المنزل والعمل عن بعد لزيادة فرص عمل المرأة السعودية بما يتناسب مع طبيعة المجتمع وتذليل العقبات التي تعترض ذلك بسن العديد من الأنظمة المشرعة لهذه الأعمال.

الرياض-د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية سعودية الاثنين أن السوق السعودية من بين الأقل توظيفاً للإناث في العالم بـجوة تعدي 22% بين الإناث والذكور. ونشرت صحيفة الرياض تقريراً عن منظمة الأبحاث الدولية (جالوب) على موقعها الإلكتروني جاء فيه أن كلاً من السعودية وقطر وسلطنة عمان إلى جانب الأكوادور وبوليفيا ورواندا وبوتسوانا ومراكش من الدول الأقل توظيفاً للإناث في العالم بـجوة تعدي 22% بين الإناث والذكور.

دار مزادات تأمل في تحطيم الرقم القياسي العالمي بسيارة «مرسيدس» نادرة

تقريباً ، وظلت سيارتها قابعة في المرآب لمدة 40 عاماً قبل أن توفيقها المنيحة، ودفع الملك الحالي للسيارة أموالاً كثيرة لتجديدها وإعادةها إلى حالتها الأصلية. تقول دار المزادات «جودينج أند كومباني» إن هذه السيارة واحدة من أهم طرازات «ميرسيدس» التي طرحت للبيع حتى الآن. وكانت السيارة قبل التجديد موقوفة في مرآب لتصلح بمنطقة «هامبستيد إن» في بلدة جرينتش. وظلت أعقاب سجاثر الممتلحة البارونة الملطخة بأحمر الشفاه في مكانها بمنفخة السجاثر، إلى جانب بعض الأدوات الأخرى التي توجد أيضاً في السيارة مثل خرائطها الخاصة بالقيادة وقرانها الحبرية. كان الرقم القياسي العالمي للسيارة المبيعة في المزادات العنصرية حققته أول سيارة «فيراري تيبستا روسا» من إنتاج عام 1957 ، والتي باعتها «جودينج أند كومباني» العام الماضي مقابل 16ر39 مليون دولار.

بيبل بيتش (كاليفورنيا) -د ب أ: تأمل دار مزادات أمريكية في أن تحطم سيارة ساحرة نادرة من سيارات «ميرسيدس بنز» طراز «540» كيه سبيشال رودستر» الرقم القياسي العالمي للسيارات المبيعة في مزادات علنية عند طرحها للبيع في بيبل بيتش بولاية كاليفورنيا يوم 18 آب/أغسطس المقبل. هذه السيارة الرياضية الفارهة سوداء اللون ذات الصالون المكسو بالجلد الأحمر بيعت جديدة لأسرة من الأرستقراطيين في بروسي عام 1936 ، ثم انتقلت لمكتبتها في وقت لاحق إلى سيدة المجتمع الرافعي البارونة جيزيلا فون كريجر. عاشت البارونة حياة متميزة لسنوات عديدة ، واختيرت بين النساء الأكثر أناقة في العالم. وفي ذروة الحرب العالمية الثانية ، أرسلت البارونة السيارة «كيه540» إلى سويسرا لحفظها في مكان آمن. وانتقلت كريجر لاحقاً إلى نيويورك ، وتم شحن السيارة إلى أمريكا على سفينة فاخرة. وعندما وصلت السيارة إلى أمريكا ، لم تستخدمها كريجر

أصوات الذباب المنتشي جنسياً تسبب في حتفه

لندن-د ب أ: قال علماء من ألمانيا إنهم اكتشفوا أن صوت حفيف أجنحة ذكور الذباب عند بلوغها ذروة النضج الجنسية أثناء تلقيح إناثها يلفت سمع الخفافيش ليها مما يؤدي إلى انقراض الخفافيش على النكر والأثني معاً. وقال الباحثون تحت إشراف شتيغان جراب من معهد ماكس بلانك لعلم الطيور في مدينة زيفينغن الألمانية إنهم توصلوا لهذه النتيجة بعد تحليل صور الفيديو التي التقطوها ليلاً في إحدى حظائر الأبقار وأشاروا إلى أن الخفافيش تعتمد على الأصوات في تحديد مكان ضحيتها وتصل إلى هذه الضحية بنسبة نجاح كبيرة. وحسب الباحثين في الدراسة التي تنشر نتائجها اليوم الإثنين في مجلة «كارنت بايولوجي» فإن الذباب ظل في مامن من هجوم الخفافيش طالما تدلى بشكل فردي من سقف الحظيرة أو حلق تحته بمفرده لأن الانعكاسات الصوتية الكثيرة المحيطة بالذباب تجعله قادراً على التخفي من جهاز صدى الصوت الخاص بالخفافيش. وأوضح الباحثون أن ذلك يتغير بدرجة كبيرة عندما يتدلى الذباب من السقف أثناء عملية التزاوج.

علق الباحثون أسفل سقف الحظيرة 35 زوجاً ناقماً من الذباب في وضع التزاوج فوجدوا أن الخفافيش لم تهجم على هذه الأزواج، وتبين للباحثين أن أزواج الذباب لم تضج عن نفسها لجهاز الرادار الخاص بالخفافيش من خلال حلمات «وبدا من ذلك فقد حصلنا على لائل على أن الخفافيش تضجت لأصوات تزاوج الذباب» حسبما أوضح الباحثون. وقال الباحثون إن ذكور الذباب تضرب بأجنحتها بقوة على ما يبدو أثناء التزاوج مما يجعلها تصدر موجة من الأصوات يمكن للإنسان نفسه سماعها على شكل طنين وذلك كل دقيقتين. وسجل الباحثون هذه الأصوات واستخدموها في جذب الخفافيش فوجدوا أن الخفافيش حاولت الانقضاض فعلاً على مكبر الصوت الذي صدرت عنه هذه الأصوات المسجلة. ورجح الباحثون أن تتسمع الخفافيش وغيرها من الحشرات الصائدة للذباب هذه الأصوات في الغابة وفي المروج أيضاً. وقال جراب ملخصاً نتائج الدراسة في بيان عنها: «الجنس

6 نساء يغتصبن زواجهن حتى الموت

أبوja (نيجيريا) -يو بي اي: توفي رجل نيجيري بعدما أجبرته زوجته الست على ممارسة الجنس معهن في الوقت عينه. وذكرت صحيفة «ناشونال بوست» النيجيرية أن أروكو أونوجا في ولاية بينو اتخذ لنفسه 6 زوجات بعد أن أصبح ثرياً. وأشارت إلى أنه في الأسبوع الماضي، عاد الرجل إلى منزله ودخل غرفة الزوجة الأصغر سناً، غير أن الزوجات الخمس الأخريات اللواتي كن قد عقدن اجتماعاً، اقتحمن الغرفة بالسكاكين والعصي لإجباره على ممارسة الجنس معهن جميعاً من الأصغر سناً حتى الأكبر. وقد حاول أونوجا مقاومتهن غير أنه عجز عن ذلك، و توقف عن التنفس بعد ممارسة الجنس مع 4 من زوجاته وقيل إن يحين دور الخامسة. وقالت الزوجة الأصغر سناً «توقف زوجي عن التنفس فجأة، وهرين جميعهن، وعنّ يصعكن ولكن حين رأين أنني عاجزة عن إيقافه هرين إلى الغاية». وتمكنت الشرطة من توقيف إثنين من الزوجات حتى الآن ولا تزال تبحث عن البقية.

ألمانية تصحو على شعبان داخل المرحاض

شفاهنسيتن (ألمانيا) -د ب أ: فُزعت امرأة ألمانية عقب استيقاظها من النوم عندما فُتح غطاء المرحاض ووجدت بداخله شعبان من فصيلة «الأصلة المكنية». وقالت محدثة باسم الشرطة في منطقة شفاهنسيتن جنوبي ألمانيا اليوم الإثنين إن الشعبان الذي يبلغ طوله مترًا فر على ما يبدو من صاحبه عبر مواسير الصرف الصحي. وعندما عُثرت المرأة على الشعبان اختفى على الفور داخل ماسورة الصرف، فسارت بإبلاغ الجهات المختصة التي استطاعت إخراج الشعبان من ماسورة طرد. وصار الشعبان الآن تحت رعاية امرأة هاوية لتربية النعابين.

دبي تحبط محاولة تهريب 119.2 كلف من الكوكايين

أبو ظبي-يو بي اي: أعلنت دبي الإثنين، عن إحباطها محاولة تهريب 119.2 كلف من الكوكايين كانت بحوزة مسافر أسبوي لم تحدد هويته وآخر أوروبي من أصل عربي في عمليتين منفصلتين. ونقلت وكالة الأنباء الإمارات (وام) الرسمية عن مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في دبي اللواء عبد الجليل السماوي، قوله أن العملية الأولى كانت محاولة تهريب 62 كلف و9 غرامات ملابس مشبعة بالكوكايين المخدر المتهم فيها أسبوي عمره 32 سنة، كان قادماً من ساو باولو في البرازيل ومتوجهاً إلى دمشق عبر مطار دبي الدولي. وقال إن الأجرة المختصة التابعة لشرطة دبي في المطار أخضعتهم للمساءلة والتفتيش وعثر في حقيبتين يحملهما على كمية الكوكايين المصادرة. وأشار إلى أنه في العملية الثانية تمت مصادرة 56 كلف و300 غرام من الكوكايين مع شخص قادم من ساو باولو أيضاً ومتوجهاً إلى دمشق عبر مطار دبي الدولي في 18 من الشهر الجاري وهو أوروبي الجنسية، عربي الأصل عمره 60 سنة.

دبّة.. تسوق

بيتسبورغ-بي اي: يبدو أن حبّ التسوّق لا يقتصر على إنثاء البشر بل يشمل الدببة أيضاً، فقد اضطرت السلطات في مدينة بيتسبورغ الأمريكية إلى إجلاء زبائن مركز تجاري بعد دخول دبّة إلى متجر أزياء فيه. وذكرت صحيفة (بيتسبورغ غازيت) أن المسؤولين في مركز «بيتسبورغ ميلز» التجاري أجلوا الزبائن بعد رصد أنثى دب صغيرة بنيتة اللون داخل أحد متاجر «سيرز» فيه. وقد تمكن المختصون بحال الحفاظ على الحياة البرية من جذب الدبّة نحو بوابة الدخل حيث حقنوها بمهدئ.

الإمارات تنجح في توليد حضان من مهرة عمرها عام لأول مرة عالمياً

أبو ظبي - د ب أ: أعلنت إدارة إسطنبول إماراتي نجاحها في توليد حضان من بويضة مهرة لم يتجاوز عمرها عام واحد، مؤكدة أن «هذا الحدث من الأوان من نوعه عالمياً». وقالت إسطنبولات الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بإمارات ، إن هذا الإنجاز العلمي «بعد سنوات في مجال تكاثر الخيل، إذ أصبح توليد الخيول ممكناً من السنة الأولى من العمر بدلاً من الانتظار إلى وصول المهرة أو الفرس إلى سن ثلاث أو أربع سنوات». وأوضحت في بيان الإثنين أنه «تم تلقيح بويضة مهرة تدعى (الوطنية) وتبلغ من العمر عاماً واحداً، ونقل أجنتها إلى فرس مستقبلة لينتج عنها مولود حي، وهذا يحدث للمرة الأولى في العالم». وذكر البيان أن عملية التلقيح الجديدة ونقل الأجنة المهددة بالانقراض، إنقاذ السلالات المهددة . وإعتران من إعداد السلالات النادرة .

شاب ينفق أكثر من 90 ألف دولار ليتشبه ببريتني سبيرز

لندن-يو بي اي: أنفق شاب أمريكي أكثر من 90 ألف دولار على العمليات الجراحية ليتشبه بالنجمة العالمية بريتني سبيرز. وذكرت صحيفة (دايلي مايل) البريطانية أن كودي هايز (26 عاماً) خضع لعملية تحول جنسي وأصبح اسمه كارا، ليتشبه بنجمته المفضلة بريتني سبيرز. وقالت كارا «حين قال الناس إنهم يرون بريتني في، إعتبرت ذلك إطرأاً رائعاً». وكانت كارا، حين كانت لا تزال كودي في الـ12 من العمر، فأجأت زملاها في الصف بعد أن حضرت إلى حفل راقص في مدرستها في أوهايو وهي ترتدي ملابس شبسية بملابس ارتدتها سبيرز في أغنية مصوّرة. وخضعت كارا لعملية تحويل جنسي وعملية زرع ثديين لتتشبه بسبيرز، وقد أنفقت حتى الآن نحو 93 ألف دولار.



الصيف.. موسم الصراعات

لأن الصيف هو موسم القليبع والصراعات، فلم يكن غريباً أن يشهد شاطئ ميامي الأمريكي الشهير بولاية فلوريدا، الكثير منها هذه الأيام. ومن صراعات الموسم مناظره في الصورة.

العربية للدراسات والنشر ببيروت، ومكتبة «كل شيء» بحيفا بعوان «تطور الرواية العربية في فلسطين للباحثة الفلسطينية جهينة الخطيب، ويقع في 360 صفحة من القطع الكبير.

الكاتب والفنان التشكيلي المصري عز الدين نجيب صدرت له طبعة جديدة من كتابه «الصامتون.. تجارب في الثقافة والديمقراطية بالريف المصري» تحصل اهداء إلى شباب 25 يناير 2011... الأمل أن تكون ثورتكم التالية هي الثورة الثقافية ليكتمل بها ما قمت به. وطرحت الهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر الطبعة الجديدة بعد 27 عاماً من صدور طبعته الأولى عام 1985 وتقع في 240 صفحة متوسطة القطع.

النجم المصري محمود عبد العزيز رفع جنة مباشرة ضد إحدى المجلات الغنية المشهورة داخل مصر، لقيامها بنشر مذكرات وهمية عنه، قالت في صفحتها أنه خصها بها بشكل حصري، كما قامت بوضع صورته على الغلاف. الجدير بالذكر أن النجم محمود عبد العزيز يعود هذا العام للدراما التلفزيونية من خلال مسلسل «باب الخلق» بعد غيابه عنها منذ عام 2004 وتشاركه بطولته سوزان نجم الدين وعبير صبري وأحمد فلوكس وكريم محمود عبد العزيز ودعاء طعيمة ومنة فضالي.

المقاومة الإسلامية خارج الموضوع!

الياس خوري

وضع الخطاب الأخير للسيد حسن نصرالله النقاط على حروف الخروج النهائي لحزبه من الموضوع الذي يعصف بالعالم العربي، ويضع سورية اليوم في مفترق انتصار ثورة شعبية، فات السيد نصرالله أن يلاحظ بأن النظام الأسد يتهادى بسواعد السوريين وموتهم الكثير من دون أي تدخل عسكري خارجي. لكن خطأه الكبير الذي أخرج حزبه من الموضوع لا يكمن فقط في رثاء «رفاق السلاح» من جلاوزة الأمن السوري الذين أذاقوا الناس الهوان، بل أيضاً في رفضه المطلق الاعتراف بحق السوريين في الخروج من نظام السلالة الأسدية التي لا شرعية لها.

لقد وصل حزب الله إلى الطريق المسدود، وهو طريق محفوف بالمخاطر، لكنه يشير للأسف إلى أن المقاومة الإسلامية اللبنانية التي ورثت المقاومة الفلسطينية في لبنان، لم تتعلم من الماضي سوى دروس تقنية، وقامت بتكرار الأخطاء السابقة، مضيفة إليها خطأ قاتلاً اسمه تطليغ المقاومة ومذهبتها، بحيث يسهل عزلها عن كثير من اللبنانيين، ويضعها في تناقض صارخ ومخيف مع محيطها العربي. خرج حزب الله من انتصاره الأول عام 2000، عندما فرض الانسحاب على الجيش الإسرائيلي المحتل بهالة البطولة، وخرج من انتصاره الثاني في حرب تموز/يوليو عام 2006 بهالة القوة، هالتان جرى تديدهما، وتم إفراقهما في المستنقع الطائفي اللبناني، قبل أن تأتي الثورة السورية لتسرع من عملية التدييد هذه، وتوصلها إلى نهاياتها المنطقية.

ورث حزب الله من المقاومة الفلسطينية أشباح الحروب الأهلية. والحق يقال أن الحزب تعامل بحذر شديد مع هذه الأشباح، وحاول تلافيها خصوصاً عبر أدائه المتسامح في الجنوب اللبناني المحرر. واستطاع أن يمنع الانتقامات العشوائية، مدلاً على نضج استثنائي، تجاوز فيه وحشية التطهير الطائفي الذي رافق الحرب الأهلية اللبنانية في مراحلها المختلفة. إضافة إلى ذلك، فقد نجح الحزب في إبراز جدية عسكرية تثير الإعجاب، فاستخدم الدعم الإيراني المتوخى بالسلاح والمال من أجل بناء جيش حقيقي قادر على الصمود والحق الأذى والهزم بالاحتلال الإسرائيلي.

لكن ما لم يستطع حزب الله التنبه إليه هو مآزق تركيبته نفسها، فنجاحه في بناء قوته القاتلة داخل أرضه الجنوبية، كان عنوان فشله في بناء هذه القوة خارجها. والحق أن هذا الحزب لم يكن قادراً على التوسع خارج بيئته الطائفية، فهو حزب اصولي ديني، يتبع منظومة ولاية الفقيه التي أسسها الخميني في إيران، وهو تالياً حزب أقلية مذهبية، تعيش في لبنان، وسط غابة الطوائف الإسلامية والمسيحية الأخرى.

لذا حاول الحزب تجاوز مآزقه البنيوي عبر نسج تحالفين: الأول اقليمي، وهو تابع كلياً لتحالفات الايرانية، والثاني محلي، وهو جزء من منظومة التحالف الأول، لكن اليد العليا فيه هي للنظام السوري. التحالف الأول وقع في قبضة التماهي مع نظام آل الأسد في سورية، والتحالف الثاني ادخله في تماس مباشر مع الحرب الأهلية التي حاول جاهد الخروج منها.

رثاء نصرالله الأخير لاجنرات القمع في سورية ذكرنا بالبندقية الاسرائيلية التي غنمها المقاومون واهداهما الأمين العام لحزب الله إلى والي عنجر رستم غزالي. لكن ما هو أكثر أهمية من الهدية هو الانزلاق إلى حافة الحرب الأهلية، على ايقاع الصراع الاقليمي الكبير الذي تقوده ايران الخمينية في المنطقة.

التوترات اللبنانية المتوالية احدثت تقويابا في جسد المقاومة، لكنها لم تستطع تمزيقه، وذلك لأن وعي الناس في العالم العربي كان وسبقاً مشدوداً إلى الصراع مع الاحتلال الاسرائيلي، وهذا ما سمح لحزب الله، على الرغم من كل اخطائه البنيوية وتكتيكاته السياسية، في البقاء جزءاً من وعي عربي يسعى إلى مقاومة الهزيمة والاذلال اللذين تلحقهما دولة الاحتلال بالفلسطينيين والعرب.

غير أن الخطأ القاتل الذي وقع فيه حزب الله، ولم يسبق للمقاومة الفلسطينية أن وقعت فيه، هو تماهيه المطلق مع نظام يقتل الشعب السوري ويدمر مدن سورية وقراها.

كان منتظراً من حزب مقاوم أن يعلن على الاقل فتح بيوت اللبنانيين وقلوبهم للاجئين السوريين، ورفض الخطاب العنصري الذي يتعشى في بعض الاوساط اللبنانية ضد الشعب السوري. لكن السيد لم يكتف بتجاهل هذه المسألة، متناسياً الكرم الشعبي السوري مع اللاجئين اللبنانيين عام 2006، بل رشى جنرات القمع، وأعلن تصاديه في التماهي الكامل مع نظام القتل في سورية.

لا شك أن المقاومة الفلسطينية، في مرحلتها اللبنانية، ارتكبت الكثير من الأخطاء في تحالفاتها العربية. لكنها رغم ذلك، فتحت ابوابها للمعارضين العراقيين والسوريين والمصريين وغيرهم، ولم تنس أن تدعمها وقوتها يأتيان من الشعب لا من الأنظمة. وإذا كان من نقطة سوداء في هذا التاريخ فهي تسليم المناضل السعودي ناصر السعيد إلى موته الوحشي، وكان ذلك إشارة لا تخطيء إلى بداية الاوفل. لا يستطيع المواطن العربي أن يفهم لماذا وضع حزب مقاوم نفسه في خندق اعداء الشعب السوري؛ لماذا تقاوم أداء الف باء المقاومة هو الدفاع عن كرامة الانسان وحرية. كيف تقوم المقاومة بتوجيه خطابها ضد الشعب؟

هنا تأتي لحظة الحقيقة التي حاولت المقاومة الإسلامية عدم الاعتراف بها. فالبنية الطائفية المذهبية ترسم الحدود، والقيادة الايرانية هي من يقدر، والتحاف مع نظام آل الأسد صار لعبة المقاومة ونقطة ضعفها.

صحيح أن الثورة السورية هي عنوان تغيير كبير في المنطقة، وصحيح أيضاً أن الغرب يدعم تغيير النظام السوري بالكلام على الأقل. لكن من قال أن روسيا البونيقية ليست غرباً وقوة استعمارية هي أيضاً؛ ومن قال أن الخليج بعد انتصار الشعوب في المشرق والمغرب، سوف يبقى مركز العالم العربي وسوف يستولي على قرارات ثورة واجهت آلة البغي الوحشية من دون خوف؛ ومن قال أن رياح التغيير سوف تتوقف عند حدود سورية؛ وأخيراً من قال أن الجلاء على من أقل جبهة الجولان أربعين عاماً، هو أفضل لتحرير الجولان من الوقوف إلى جانب شعب يتناضل من أجل كرامته وتحرير ارادته وارضة؟

خرجت المقاومة الإسلامية من الصورة، وصارت خارج الموضوع. هذا هو برؤس البنية الطائفية اللبنانية الذي افترس عمل اجيال من المقاومة: الفلسطينية والوطنية اللبنانية والإسلامية، وقام بتديدها.

لا شيء يغفر الأخطاء اللبنانية القاتلة التي لا ترى تضحيات الشعب السوري إلا من خلال عيون طائفية ضيقة، معتقدة أنها تستطيع توظيف ما يجري هناك في لعبة الكراسي الطائفية هنا.

غير أن الأسى والحزن الذي يتركه موقف المقاومة الإسلامية في النفوس كبير وخطير، ويستدعي استئناف العمل من أجل تحرير فكرة المقاومة من كل ما علق بها من أخطاء وخطايا. المشرق العربي وخصوصاً البلاد الشامية لا تزال في حاجة إلى مقاومة شاملة للاحتلال الاسرائيلي، وهذا لن يبدأ إلا بعد انتصار الثورة الديمقراطية في سورية.

